■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ١٦ نيسان ١٩٩٠ م ـ ٢١ رمضان ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٥١٥ ـ السنة ٢٣

غداً يحتفل شعبنا بالذكرى الثانية لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

الرئيس القائد يتلقى التهاني لمناسبة ذكرى [illegible]

■ النص الكامل لحديث السيد الرئيس القائد خلال استقبال سيادته لوفد مجلس الشيوخ الامريكي يذاع اليوم ■

■ بغداد / واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان النص الكامل لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته لوفد مجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس الماضي ... سيذاع اليوم الاثنين ١٦/ نيسان/ ١٩٩٠ من اذاعة وتلفزيون الجمهورية العراقية .

الرئيس القائد يتلقى رسالة خطية من الرئيس حسين حبري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه الرئيس التشادي حسين حبري .

وتسلم الرسالة التي تخص العلاقات الثنائية وسبل تطويرها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال استقباله امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد الشيخ بن عمر سعيد وزير الخارجية التشادي واكد الشيخ بن عمر سعيد تضامن ووقوف تشاد الى جانب العراق ضد الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية على العراق والامة العربية ..

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير التشادي في بغداد .

■ السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم ■

معركة « رمضان مبارك » قلبت موازين القوى السياسية والعسكرية لمصلحة الامة العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

تتواصل ايام الفرح والانتصار والسلام الدائم في شهر نيسان الذي نبع من بين جنباته فكر الامة الخالد .. وميلاد قائدها الملهم وتتزامن ايامه مقترنة بفضائل شهر الجهاد والغفران والايمان .. الذي وهب فيه سبحانه وتعالى اجدادنا انتصارات حاسمة في (بدر) و (حطين) و (عين جالوت) وانعم علينا بالنصر العظيم في معركة مباركة اصبحت اشراقة في مرابع النجوم وفاتحة خير لتحرير كل ثرى العراق المقدس من براثن الاعداء .. الا وهي معركة (رمضان مبارك) الخالدة التي تم فيها تحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. التي نستذكرها للمرة الثانية في هذه الايام المباركة .. والتي جاءت متوجة للانتصارات الباهرة التي حققتها جحافل قادسية صدام الظافرة على امتداد ثماني سنوات من الصبر والظفر والجد والعطاء المتجدد والعشق المتجذر للعراق هواء وماء وقائدا فذا .

لقد كانت معركة (رمضان مبارك) معركة نموذجية بكل تفاصيلها من حيث نتائجها الرائعة والدقة في اختيار وقتها وتوقيتها وقلة التضحيات فيها مقارنة بحجم الخسائر الفادحة التي تكبدها الاعداء على الرغم من طبيعة الارض التي جرت عليها المنازلة . وكيف لا يتحقق النصر وسيادتكم كان المشرف المباشر على كل مفرداتها سواء التخطيط المحكم والاستحضارات الدقيقة والاداء البطولي اولا باول لتقلب موازين القوى السياسية والعسكرية للاعداء من شعوبيين وصهاينة حاقدين وليحيق بهم مكرهم السيء وينالون عقابهم

البقية على ص ١٥

■ المزيد من البرقيات ص ٨

■ مجلة اردنية :

الفاو عنوان الكبرياء العربي

■ عمان/ واع . وصفت مجلة الرائد العربي الاردنية صحيفة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رمز النهوض العربي المعاصر وعنوان

البقية على ص ١٥

■ وسائل الاعلام الليبية ■

ليبيا مع العراق في تصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية

■ طرابلس/واع : اشادت وسائل الاعلام الليبية بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين ولنواط الشجاعة .

واكدت الصحف والاذاعة والتلفزيون الليبية وقوف ليبيا الى جانب العراق في مواجهته الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وقالت صحيفة (الفجر الجديد) ان العراق قادر على الدفاع عن نفسه وعن الامة العربية في مواجهة الامبريالية والكيان الصهيوني مشيرة الى استعداد الشعب العربي في ليبيا للوقوف الى جانب العراق الشقيق في تصديه للمؤامرة الامبريالية الامريكية الصهيونية التي تستهدف النيل من تقدم العراق في المجال العلمي والصناعي والتكنولوجي .

واشارت الصحيفة الى ان بريطانيا اعترفت بعلاقة بازوفت بالمخابرات الصهيونية والبريطانية متسائلة عن مصير الموقف البريطاني المتداعي امام الحقائق التي كشفت حقيقة الحملة المدبرة لتهديد الامة العربية والنيل من كرامتها وسيادتها ابتداء بالعراق

واشادت صحيفة (الزحف الاخضر) بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وقالت ان العراق اثبت ثقته بنفسه عندما اعلن الرئيس صدام حسين قدرة العراق على رد اي عدوان خارجي

ودعت الصحيفة في مقال لها امس الاقطار العربية الى مواجهة هذه الحملة والتي اثبتت ان الرد عليها بالاجماع العربي كفيل بمواجهة المؤامرات التي تستهدف الامن القومي العربي

■ الرئيس صالح ■

اتفاق عدن منعطف تأريخي حاسم

■ صنعاء/ واع اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان اتفاق عدن مثل منعطفا تاريخيا حاسما في المسار الوطني الوحدوي واختصر من حياة الشعب اليمني سنوات طويلة من التفرقة والتشطير

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان اتفاق عدن وما تلاه من زخم وحدوي متسارع باتجاه تجسيد هدف اعادة تحقيق الوحدة اليمنية لم يات من فراغ ولم يكن وليد المصادفة بل كان محصلة منطقية لجهود مكثفة متواصلة ونضال دؤوب بذله كل المخلصين من ابناء اليمن

واوضح الرئيس علي عبدالله صالح في لقائه مع عدد من العلماء وممثلي المؤتمر

البقية على ص ١٥

■ الحملة المسعورة انقلبت على مطلقيها ■

العراق ر[illegible]

■ العواصم العربية/واع اكدت الصحف العربية الصادرة امس ان الحملة المسعورة التي تشنها الحكومة البريطانية ضد العراق بدعوى الحصول على انبيب لتصنيع مدفع ضخم اوقعت المسؤولين البريطانيين في تناقضات مكشوفة اربكت رجال الاعمال والصناعة البريطانيين انفسهم

وقالت ان العراق استطاع ان يرد على الادعاءات والحملة المفتعلة التي تحركها قنوات غربية واستعمارية وصهيونية ويدحض اهدافها ومراميها بقوة واقتدار من غير ان يأبه بتلك التهديدات الاستفزازية .

ودعت الصحف الكويتية والبحرينية والمصرية والتونسية والاردنية فضلا عن اليمنية والجزائرية الى مساندة عربية شاملة للموقف العراقي وقالت . المطلوب هو ان يتخذ العرب موقفا جماعيا حازما الى جانب العراق . يتم بموجبه تحديد العواقب لاي عمل يمس سيادة العراق قد تقدم عليه واشنطن وتل ابيب

واكدت ان على الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني ان يدركوا حقيقة انهم لايواجهون العراق وانما يواجهون امة العرب جميعا . وانهم لايوجهون سهامهم لدولة عربية واحدة بل للدول العربية كافة

وفي صنعاء قالت صحيفة الجمهورية في مقالها الافتتاحي ان شذاذ الافاق قد تعودوا على الاستفادة من اية مرحلة حرجة تتعرض لها الامة العربية لذا فقد اصيبوا بحالات من الارباك وهم يتابعون النصر العراقي الذي تحقق على الجبهة الشرقية من الوطن العربي والتفوق الذي احرزه في مجالات البناء والتطور خلال فترة الحرب الضاربة التي فرضت عليه

اما صحيفة الجمهورية المصرية فقد اكدت ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق لسلاح ردع جديد كان دفاعا شرعيا عن النصر وموقفا اثلج صدور العرب

واضافت في مقال لها امس ان التهديدات الصهيونية للعراق معناها ادراك الكيان الصهيوني ان العرب يمتلكون الة عسكرية متطورة هي جيش العراق المنتصر . الذي يشكل

البقية على ص ١٥

■ في محافظات القطر ■

منهاج احتفالي كبير لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو

يحتفل العراقيون الامجاد يوم غد الثلاثاء وفي ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ووسط اجواء مفعمة بالنصر والكبرياء والسلام بالذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ لقد كانت ملحمة تحرير الفاو التي قادها ميدانيا السيد الرئيس صدام حسين صفحة من اروع صفحات البطولة والفداء التي سطرها جند العراق الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة .. كما كانت فتح الفتوح وبداية النهاية الحتمية للعدوان الايراني ومشاريعه وخططه الخبيثة .

■ واستكملت المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية استعداداتها للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة وابراز

البقية على ص ١٥

■ جرح (٧) اشخاص ■

تبادل القصف المدفعي والصاروخي في بيروت

■ بيروت / وكالات تجددت الاشتباكات في بيروت الشرقية بين قوات الجيش اللبناني الموالية للعماد عون وميليشيات القوات اللبنانية

وذكرت تقارير امنية ان سبعة اشخاص اصيبوا في منطقة نهر الكلب شمال مدينة بيروت عندما تبادل الطرفان اطلاق المدافع الرشاشة والقصف المدفعي والصاروخي مما ابقى الوضع متوترا برغم الهدنة التي اعلن عنها لمناسبة اعياد الفصح . والمساعي الجارية لوقف اطلاق النار والتوصل الى حل سياسي ينهي الاقتتال في شرقي بيروت

من ناحية ثانية تدور اشتباكات في اقليم التفاح بين حركة امل التابعة للنظام السوري وما يسمى ميليشيات « حزب الله » العميلة للنظام الايراني

وقد افادت المصادر الامنية اللبنانية

البقية على ص ١٥

■ الانابيب المصادرة انابيب نفط ■

المعارضة العمالية البريطانية تندد بسياسة تاتشر

■ لندن / واع .. نددت المعارضة العمالية البريطانية بالسياسة التي تنتهجها الحكومة البريطانية حول الشحنة العراقية التي صادرتها سلطات الكمارك والفوضى المحيطة بهذه المسالة .

وطلب حزب العمال البريطاني المعارض امس من حكومة المحافظين الادلاء ببيان في مجلس العموم حول شحنة الانابيب للعراق التي استولى عليها ضباط الكمارك لشكهم بانها مدفع كبير يستطيع اطلاق صواريخ نووية .

وقال (جيرالد كوفمان) وزير خارجية حكومة الظل العمالية في بيان له ان على الحكومة ان تكون سليمة الموقف حيال الاستيلاء على هذه الانابيب . وانه سيطالب وزير الخارجية دوغلاس هيرد ببيان عند استئناف جلسات البرلمان هذا الاسبوع .

وتساءل كوفمان في بيانه لماذا ابلغت وزارة الخارجية الصحافة بان الانابيب كانت لغرض مشروع بتروكيمياوي في وقت تصر فيه الكمارك بانها اجزاء لمدفع .. فهل هذا ارباك .. ام تغطية

واضاف ان للشعب البريطاني الحق في معرفة الحقيقة .. وان حزب العمال سيصر على ان يكشف البرلمان الحقائق

البقية على ص ١٥

■ في انتخابات ايار المقبل ■

خسائر فادحة تنتظر حزب تاتشر

■ لندن / رويتر جاء في توقعات نشرت امس ان حزب المحافظين البريطاني الذي يواجه اكبر انخفاض في شعبيته في استطلاعات الرأي العام منذ عقود سيخسر ربع مقاعده في المجالس المحلية في الانتخابات التي تجرى الشهر القادم .

وقالت التوقعات التي نشرت في صحيفة صنداي تايمز امس ان المحافظين سيخسرون مايصل الى ٣٠٠ مقعد في الانتخابات التي تجرى في الثالث من ايار القادم وتعد اكبر اختبار لاراء الناخبين منذ الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٨٧ ؟

ومن المتوقع ان يفوز حزب العمال الذي يتقدم على المحافظين في استطلاعات الرأي بنحو ٢٤ نقطة بما يتراوح بين ٥٥٠ و٦٠٠ مقعد وفقا لتوقعات المعهد الفني في بلايموث

■ مسالة ليتوانيا قضية داخلية ■

موسكو تحذر واشنطن من العودة الى الحرب الباردة

■ موسكو /رويتر حذر الاتحاد السوفيتي الحكومة الامريكية من المخاطرة بالعودة الى توترات الحرب الباردة فيما يتعلق بمساعي ليتوانيا للحصول على الاستقلال

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي انه تبعا للقانون الدولي فان (مسالة ليتوانيا) مسالة داخلية تماما

وقالت ان تعليق واشنطن التي لم تعترف رسميا ابدا بدمج جمهوريات البلطيق الثلاث في الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤٠ لم يطلبه احد ولا يلقى ترحيبا

وقد وجه هذا التحذير في الوقت الذي زادت فيه الانتقادات الامريكية لاساليب موسكو مع الجمهورية ويجيء في الوقت الذي انتهت فيها المهلة التي حددها الكرملين لليتوانيا كي تلغي جميع القوانين التي يعزز اعلانها الاستقلال في ١١ اذار الماضي

ويعني عدم استجابة ليتوانيا لهذه المطالب خلال المهلة المحددة فرض حصار اقتصادي فوري يتضمن وقف جميع امدادات النفط والسلع الحيوية الاخرى التي يمكن ان تباع في الخارج بالعملة الصعبة

■ مجلس الشيوخ الامريكي ■

دول ينتقد سياسة واشنطن في دعم الكيان الصهيوني

■ باريس واع وصف السناتور الامريكي روبرت دول زعيم الجناح الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي الصهاينة بانهم اطفال يتمسكون برداء امهم الولايات المتحدة الامريكية

وتساءل دول في حديث نشرته صحيفة جيروزاليم بوست امس ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية الى متى يمكن لواشنطن ان تستمر في دعم ومساعدة تل ابيب وكم من الوقت يمكن لبلاده ان تدعمها عشر سنوات او عشرين سنة او حتى مائة سنة

واوضح ان تل ابيب تلقت اكثر من اربعين مليار دولار خلال السنوات العشر الاخيرة وبعبارة اخرى فقد تلقى كل فرد هناك اكثر من عشرة الاف دولار في حين لم يتلق السود في جنوب افريقيا سوى دولار واحد للفرد

وتابع دول قائلا لايمكن ان تكون لتل

البقية على ص ١٥

رسالة مفتوحة الى الرئيس صدام حسين المحترم

■ د . محمد احمد خلف الله ■ القاهرة

السيد الرئيس صدام حسين المحترم

عرفتك في الحرب قائدا شجاعا . وفي السلم رئيسا مطاعا . وعرفتك من قبل ومن بعد . سياسيا بارعا . تلعب اوراقك السياسية في المستور حينا . وعلى المكشوف احيانا . تلعبها في المستور حين يكون الامر السياسي من الامور التي تحتاج الحذر والدهاء . وتلعبها على المكشوف حين يكون الامر السياسي مما يحتاج الى التحدي والمواجهة او النضال والاقتتال .

لقد عرفناك نحن كذلك . اما هم فلم يعرفوك مثلنا . ولم يروا فيك رأينا . انهم يظنون انك واحد من هؤلاء الكبار الذين يعتقدون انهم لم يكونوا كبارا الا بفضل الاستعمار . او الذين يرون انهم لن يستمروا كبارا الا اذا رضي عنهم الاستعمار . انهم لايرون ابدا انك لغير هذا قد خلقت . وانك قد خلقت . حين خلقت . واحدا من الاحرار الذين يرفضون التبعية ويكرهون الاستعمار .

وظنهم هذا بك . هو الذي دفعهم الى ان يسنوا معك سنتهم مع اولئك الكبار . انهم يستقطبونهم اول الامر . ثم يأخذون في استئناس النافر منهم وترويض المتمرد . وبعد ذلك يستحوذون عليهم ويزجون بهم في دوائر التبعية والاستسلام .

انهم يجربون حظهم معك . فلعلك ان تسلس او تلين .

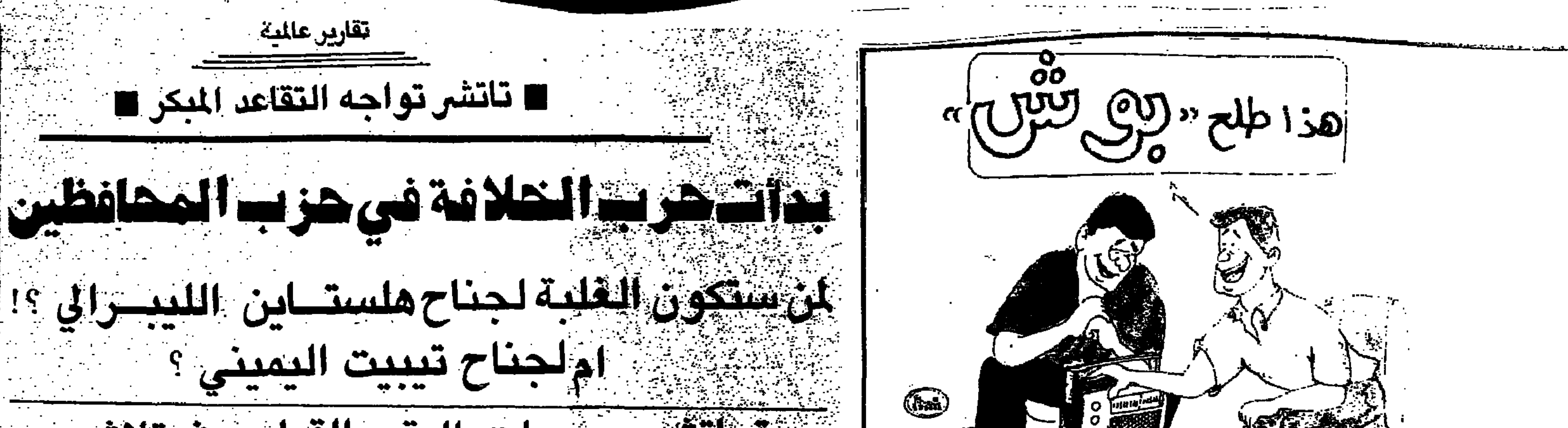
وان هذه التجربة التي لا تزال ساخنة حتى اليوم ليست الا واحدة من هذه السنن التي استنوها مع هؤلاء الكبار .

لقد ارادوا ان يكتشفوا امرك حين تنادوا بصوت عال يقرع الاذان ويصك الاسماع . وحين تنادى معهم في مثل هذا الصوت الاصدقاء والاعوان . والحاسدون لك والحاقدون عليك .

تنادوا جميعا بفك رقبة هذا الجاسوس الفارسي القومية . والايراني الجنسية . والبريطاني الاقامة . والانجليزي العمل والوظيفة . هذا

البقية على ص ١٥

هكذا في الاصل



حق طبيعي واحد لا حقوق مجتزأة

■ عبدالمطلب محمود ■

تداول الدوائر الامبريالية التي تمارس النفاق مع القوى الصهيونية ان تقدم عبر هذه الممارسة المفضوحة مواقف مبنية على المغالطات المكشوفة . في ما يتعلق بالعديد من القضايا المتحدة شكل حملات متتالية ضد الامة العربية

فاذا كانت هذه الحملات قد كشفت بتصاعدها منذ ايام ضد عراقنا العظيم اشكالا متعددة من ممارسات النفاق والاباطيل . في مسعى تآمري لمنع العراق من استخدام حقه المشروع في البناء والنهوض التنموي والعلمي والتقني . بافتعال حملات الافتراءات المفرضة البائسة . بمبررات معروفة الاسباب والاغراض . فان في خضم هذه الحملات محاولة لتغييب قضية مهمة . هي قضية تهجير اليهود باعداد كثيفة من الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية الاوربية

ذلك ان الدوائر الامبريالية التي دابت على تنفيذ . الوصايا . الصهيونية . في اجهزتها السياسية والاعلامية المختلفة . حاولت وما تزال اسباغ صفة . الشرعية . على عملية تهجير الاف اليهود الى الاراضي العربية المحتلة ودعم هذه العملية الخطيرة التي تهدد الوجود العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه . مثلما تهدد الوجود العربي ككل من خلال المسعى الصهيوني لتنفيذ . اسرائيل الكبرى . على حساب الجغرافية العربية والتاريخ والتراث العربيين .

ان اضفاء صفة . الشرعية . على عملية التهجير اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة . من خلال ادعاء الاطراف الدولية الامبريالية انها عملية تستند الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية . صورة اخرى من صور هذا النفاق الدولي المكشوف

ففي الوقت الذي يراد لهذه العملية العدوانية ان تتم تحت هذه . اللافتة . . تتغاضى هذه الاطراف الدولية نفسها عن كون وثيقتي الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية . تنصان ايضا على حق العودة . الذي يتوجب بموجبه لا وقف عمليات طرد المواطنين العرب الفلسطينيين من ارضهم وبيوتهم حسب . بل عودة المواطنين العرب الذين اضطرهم الاحتلال الصهيوني الى الخروج من ديارهم والعيش في الاقطار العربية والعالم بصيغة . لاجئين . الى ديارهم والعيش بأمن وسلام فيها

فليس من المشروع ولا القانوني بموجب الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية ان تجري عملية تهجير وتوطين اليهود على حساب المواطنين العرب . السكان الاصليين لاراضي فلسطين والضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة . وليس من الحق في شيء ان تتنادى الاطراف الامبريالية لدعم واسناد المساعي الصهيونية المناقضة للقوانين والاعراف الدولية . وتسمح لهذه المساعي بالاستمرار والتطور . بينما تحرم هذه الاطراف نفسها على العرب ممارسة حقوقهم المشروعة في ارضهم وديارهم .

وفي الوقت نفسه . ليس من المنطقي ولا المعقول ان يشهد العالم في هذه الايام خطوة مهمة ومتميزة باتجاه تصفية اخر اشكال الاستعمار وحصول الشعوب على استقلالها . مثلما حصل اخيرا في ناميبيا ـ على سبيل المثال ـ بمباركة المجتمع الدولي ودعمه وتاييده . بينما يسكت هذا المجتمع الدولي نفسه . لابل تنصاع اطراف عدة فيه او تمارس بنفسها مباشرة اسلوبا من اشد اساليب الاستعمار شراسة ضد شعبنا العربي الفلسطيني . ولا نعني هنا اسلوب الاحتلال والاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية وحده . بل اسلوب تهجير السكان العرب الاصليين وتشريدهم والتنكر لحقهم المشروع في الوجود وفي العودة الى ارضهم .

لذلك . فان هذا المجتمع الدولي كله مطالب الان ان يعمل بفاعلية وجد لدعم هذا الحق الطبيعي لابناء الشعب العربي الفلسطيني . واسناده بمختلف الوسائل والاشكال . مادام حق الشعب العربي يتساوى في الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية مع حق بقية شعوب العالم . ولا ينبغي على احد ان ينتقص منه باي شكل وباية وسيلة .

كما ان على المجتمع الدولي بجميع منظماته وهيئاته . ان يتصدى لسياسة النفاق التي تعتمدها الدوائر الامبريالية . وان يساهم في فضحها وادانتها . لمنع استمرار عملية تهجير اليهود التي تشكل اخطر جريمة يجري تنفيذها بوقاحة ضد الامة العربية وحقوقها العادلة . في هذه المرحلة من التاريخ الانساني .

ولابد ـ في مقدمة عملية التصدي هذه ـ من دعوة الاتحاد السوفيتي للمساهمة في ايقاف عملية التهجير اولا . ولحث الكيان الصهيوني من قبله على تقديم ضمانات بعدم توطين اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . بما في ذلك القدس الشريف . ومطالبته كذلك بعدم اسقاط جنسية اي مهاجر يغادر بلده . والسماح للمهاجرين بالاحتفاظ بجوازات سفرهم مدة كافية لتمكينهم من العودة الى بلدانهم الاصلية اذا ما رغبوا في ذلك .

ولابد ايضا من ان تتخذ دول المجموعة الاوربية موقفا منسجما مع مواقفها الملموسة والمتميزة من القضية الفلسطينية لوقف هذه الجريمة من خلال اتصالاتها مع الكيان الصهيوني . تنفيذا للقوانين والمواثيق الدولية ولاتفاقات حقوق الانسان بشكل صحيح . ومن دون النفاق عليها بالشكل الحاصل المفضوح عبر هذه الجريمة الواضحة الابعاد والمرامي والنيات .

تقارير عالمية

■ تاتشر تواجه التقاعد المبكر ■

بدأت حرب الخلافة في حزب المحافظين

لمن ستكون الغلبة لجناح هلستاين الليبرالي ؟! ام لجناح تيبيت اليميني ؟

تاتشر سجلت الرقم القياسي في تلاشي الشعبية منذ نصف قرن

■ في اخر استطلاع للراي العام البريطاني اجراه معهد غالوب للاستطلاعات . وهو مؤسسة علمية مشهود لها بالدقة والموضوعية . اثبت هذا المعهد ان شعبية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قد انخفضت الى ادنى مستوى يتعرض له رئيس وزراء بريطاني خلال نصف قرن ..

وجاء في الاستطلاع الذي نشر في صحيفة الديلي تلغراف ان حزب العمال المعارض تقدم على حزب المحافظين الذي تتزعمه تاتشر بواقع (٢٤,٥) نقطة . واكد ان حزب العمال يتمتع بشعبية كبيرة هي الاعلى منذ تولي المحافظين الحكم قبل اكثر من عشر سنوات .

■ استياء شعبي كبير ■

ويستنتج من نتائج هذا الاستطلاع والاستطلاعات الاخرى التي سبقته ان المستقبل السياسي لتاتشر لم يكن يوما محاطا بهذا القدر من الغموض . على الرغم من زعمها بالاستمرار بالحكم . والدلائل على ذلك كثيرة فهي تبدأ من المؤشرات الاقتصادية التي لاتدعو الى التفاؤل وتنتهي ببدء حرب الخلافة لدى حزب المحافظين مرورا بالاستياء الشعبي العارم على ضريبة الافراد (البول تاكس) والتقدم الكبير للعماليين في استطلاعات الراي العام .

ويرى المعلقون ان الفرضية المرجحة هي ان تبقى رئيسة الوزراء البريطانية على راس حزبها حتى المعركة الانتخابية المقبلة في علم ١٩٩٢ .

لكن كثيرين يشككون في قدرتها على اصلاح الامور في الوقت المناسب ولا يستبعدون بالتالي ان يدفعها . محازبوها . الى التقاعد المبكر اذا اتضح ان الفشل مؤكد . لاسيما ان زمام الامور بدا يفلت من ايدي السيدة التي كانت توصف بـ . المراة الحديدية . في يوم ما .

وكانت الضريبة على الافراد قد اثارت خلال الايام الماضية موجة عنف قلما شهدت لندن مثيلا لها . وجسدت كل استياء البريطانيين . فبعد ان اثقل كاهلهم تضخم بلغت نسبته (٧,٥) بالمائة ونسب فائدة مرتفعة جدا بلغت (١٥) بالمائة . اصبحوا الان يرزحون تحت عبء اصلاح النظام الضريبي المحلي من شانه ان يرفع قيمة مدفوعاتهم بنسبة متوسطة هي ثلاثون بالمائة . لذلك جاءت النتيجة خارج توقعات الحكومة البريطانية .

■ مازق تاتشر ■

واختصرت صحيفة (الديلي تلغراف) المحافظة مازق تاتشر بالقول :

« اذا بقي الاصلاح كما هو فان فقدان تاتشر لشعبيتها امر محتم . لكن اذا استمرت الحكومة في اعطاء المساعدات الى السلطات المحلية لتخفيف حدة الاستياء الشعبي من الاصلاح فان هدفها الرئيس سيتعرض لهجمات عنيفة » .

والهدف من وراء ذلك سياسي بوضوح . فالغاية هي لجم السلطات المحلية الاكثر انفاقا وغالبيتها عمالية على ان تعكس في قيمة الضريبة بالنسبة الى الجميع المستوى الحقيقي لنفقاتها . اي ان الغاية هي في المقابل الاثبات ان البلديات المحافظة هي الافضل على مستوى الادارة

ولهذا استبدلت تاتشر ضريبة السكن التقليدية . وهي ضريبة نسبية على قيمة السكن لم تكن تطاول العائلات الاكثر فقرا بضريبة مساوية للجميع يدفعها كل شخص راشد . وبفضل الضريبة الجديدة سيتعين على العائلة الكبيرة التي تضم اربعة راشدين يعيشون في شقة شعبية ان تدفع اربعة اضعاف مايدفعه متمول يسكن دارا فخمة .

■ قرارات جائرة ■

ويتعارض هذا النظام الجديد للضرائب مع مصالح فئات اجتماعية عديدة في المجتمع البريطاني رات في قانون الضرائب الجديد اجحافا بحقها . فخرجت الى الشوارع على شكل تظاهرات وتجمعات صاخبة للتعبير عن استيائها العميق لما صدر عن حكومة المحافظين من قرار جائر .

ومن الانعكاسات السلبية للسياسة الضريبية الجديدة . النقاشات الصاخبة التي شهدها مجلس العموم وتميزت بتبادل الاتهامات بين حكومة الظل وقياديي حزب المحافظين الحاكم . ثم تلتها استقالات جماعية لرؤساء عدد من المجالس البلدية الذين ينتمون الى حزب المحافظين .

وفي ضوء هذه التطورات السريعة والمتلاحقة . لاحت في الافق اول ازمة حكومية عند اعلان (بيتر ووكر) وزير الدولة لشؤون ويلز عزمه على تقديم استقالته من منصبه الحكومي . والواقع ان اعتراض (ووكر) على قانون الضرائب كان من اهم الاسباب لاعلان عزمه على الاستقالة .

■ المحافظون غاضبون ايضا ■

كما اثار القانون الضريبي الجديد غضبا في صفوف الحزب الحاكم . وطالب عدد من النواب المحافظين . وعدد من قياديي الحزب على مختلف مستوياتهم التنظيمية بضرورة تنازل تاتشر عن زعامة الحزب .

ويرى المراقبون ان رفض سياسة تاتشر من داخل حزب المحافظين وخارجه دليل قاطع على تزايد عدم الارتياح لاسلوب تاتشر القيادي . وعلى مخاوف المحافظين من انها بعد عقد من الزمن قضته في السلطة قد تكون اصبحت عبئا انتخابيا لاسيما ان شعبيتها ماتزال مستمرة في التراجع منذ استقالة وزير الخزانة السابق نايجل لوسون

■ العمال في تصاعد ■

وبقدر ما يحصد العماليون حسب استطلاعات الراي ثمار عدم شعبية تاتشر وحكومتها بعد اعادتهم النظر الجادة في بعض مواقفهم السياسية . وقراراتهم الاستراتيجية التي دافعوا عنها في الانتخابات التشريعية السابقة . والتي لم تلق تجاوبا من قبل الناخب البريطاني . بقول بقدر ما يتقدم العماليون تتزايد في صفوف حزب المحافظين المناورات لخلافة محتملة لتاتشر .

ويتطور النقاش يوما بعد يوم حول مصير زعامة حزب المحافظين . ويبدو ان المرشح المؤهل لهذا المنصب القيادي هو (مايكل هلستاين) وزير الدفاع السابق الذي اعرب عن تحفظه حيال تصرفات تاتشر الاخيرة .

وفي الوقت الذي يقوم فيه هلستاين المرجح في الاستطلاعات وزعيم الجناح الليبرالي المؤيد لاوربا بقيادة حملة فاعلة وشبه رسمية منذ اشهر . فان الجناح اليميني رفع بلا تردد تحديه متخطيا نهاية تاتشر سياسيا .

فهذا (نورمان تيبيت) المؤيد العنيد لتاتشر الذي تشهد علاقاته معها فتورا منذ تركه رئاسة الحزب في عام ١٩٨٧ لم يتوان عن اعلان ترشيحه (اذا قررت تاتشر الانسحاب) على حد قوله .

■ تاتشر اخرجي ■

اما تاتشر . فعلى الرغم من ان بريق نجمها بدا بالافول وشعبيتها قد وصلت الى مرحلة التلاشي تقريبا . فانها رددت اخيرا امام اركان الحزب في تشيلتنهام . لم ات الى هنا لاعلن انسحابي .. وذلك يؤكد العبارة المشهورة التي تلفظتها في الذكرى العاشرة لتسلمها السلطة في ايار ١٩٨٩ . اعتزم الاستمرار ايضا وايضا . لكن المناخ السياسي تبدل . ووفاء النواب المحافظين لتاتشر يمر بتجربة عصيبة .

وكان الفشل الذريع الذي مني به المحافظون في الانتخابات الجزئية في (ميدستافوردشاير) الشهر الماضي . وهو اكبر فشل للمحافظين منذ علم ١٩٣٣ . بداية النهاية للعهد التاتشري الذي ينتظر الضربة القاضية في الثالث من ايار المقبل عند اجراء الانتخابات المحلية . على الرغم من ان الاف البريطانيين قد اعطوا رايهم في تاتشر خلال الايام الماضية حينما هتفوا وهم يحاصرون مقر الحكومة البريطانية . تاتشر اخرجي .

■ فوزي الهنداوي ■

مع الاحداث

الحكومة البريطانية خضوع للارادة الصهيونية

■ يونس حسن ■

كانت لبريطانيا حصة الاسد في زرع الكيان الصهيوني في الجسم العربي . ويتذكر شعبنا كل يوم وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧ الذي نادى بوطن قومي لليهود في فلسطين واليه تنفيذ بريطانيا لذلك الوعد الذي تم على اساسه تسليم ارض فلسطين الى شذاذ الافاق الذين وفدوا الى فلسطين من دول العالم كافة

واليوم يعيد التاريخ نفسه وتقوم الحكومة البريطانية بدورها المرسوم بالمخطط الصهيوني القاضي بالحيلولة دون تطور وتقدم الامة العربية لا بل منعها اصلا من تحقيق قدرات متوازنة وتطوير امكاناتها للبناء والتقدم .. في مسار الطموح القومي لابناء امتنا . من اجل حماية الامن القومي العربي وايقاف التطاول والتهديد الصهيوني ضد الامة العربية عند حده .

ويوضح المسلك المعتمد من قبل الحكومة البريطانية الخضوع الكلي لامرة الكيان الصهيوني . مبتعدة كليا عن رغبة المجتمع البريطاني الذي يعيش اصعب اوقاته جراء ضنك العيش الذي تسببت فيه حكومة تاتشر بفرضها الضرائب على الشعب البريطاني . وتبعية الحكومة البريطانية للادارة الامريكية اكثر من اية دولة اوربية . وتوجيه الحكومة البريطانية من قبل اشخاص وتلقفهم الكيان الصهيوني لهذا الغرض .

لم يكن الجاسوس المزدوج بازوفت الوحيد الذي ادين ونفذ فيه حكم الاعدام لبريطانيا بل ان عشرات ان لم نقل المئات من الجواسيس الذين وظفتهم الحكومة البريطانية نزل بساحتهم الاعدام ولكن ارادت الحكومة البريطانية ان تجعل من قضية بازوفت ذريعة واهية لمحاربة العراق وايقاف تقدمه العلمي وتطوره الحضاري والتنموي . وراحت تبحث في دفاترها القديمة . ووصل بها المطاف الى اعتبار اجهزة بسيطة وهي عبارة عن مكثفات لاتتجاوز قيمة الواحد عن (١٠٠) دولار تدخل في ميدان الدراسات العلمية وطلاب الدراسات العليا . اجهزة تفجير نووي . وتخيلت انابيب مخصصة لصناعة البتروكيمياويات بانها ماسورات مدافع لاطلاق القنابل النووية لمسافة مئات الكيلومترات(١) .

وهكذا يبدو على تاتشر الخرف . فهي لم تعاد شعبها او الشعب الايرلندي وانما بدات باعتماد سياسة معادية للامة العربية بايحاء من اسيادها الارهابيين الصهاينة . وهي سياسة اعتمدتها تاتشر من قبل ضد الشقيقة المملكة العربية السعودية وغيرها . وهي مستعدة لتكرارها ضد اية دولة عربية لمجرد ادراكها بان هذه الدولة تعمل على تطور امكانياتها العلمية الذاتية .

ان اسلوب القرصنة الذي اعتمدته الحكومة البريطانية فضحته اصوات انطلقت من بريطانيا وسواها . فبعد ان تحدث بعض الصحف البريطانية وحتى الامريكية عن المكثفات وابدت الطروحات العراقية بكونها تدخل في المجال العلمي المدني وانها استوردت خصيصا لابحاث طلاب الجامعة التكنولوجية . كتبت شركة (شيفلد فورجماسترز) البريطانية المنتجة للانابيب التي استولت عليها الحكومة البريطانية في عملية قرصنة مفضوحة ماذهبت اليه حكومة تاتشر . مؤكدة انها مخصصة لاغراض مشروع بتروكيمياويات ولاعلاقة لها بالاسلحة . وان الشركة المنتجة حصلت على موافقة وزارة التجارة والصناعة البريطانية فور توقيع العقد مع العراق . وان الوزارة المذكورة منحت موافقتها بالتصدير .

ويتضح من هذا بشكل جلي الدور الموكول للحكومة البريطانية في المخطط الصهيوني . فالعصابة الصهيونية في فلسطين المحتلة وزعت الادوار على حكومات عدة وعلى جهات اوربية غربية وامريكية . وبدات عملية التنفيذ المعادي للامة العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة بشكل مكشوف ومفضوح وبخبث . وهو ما ادركته الامة العربية شعبيا ورسميا . الامر الذي دفعها للتوحد مع العراق والتصدي للمؤامرة الثلاثية الصهيونية البريطانية ـ الامريكية وهذه مواقف الاستنكار للعمل المعادي للعراق والتاييد للعراق انطلقت ولاتزال من العواصم العربية جميعها . في الوقت الذي ذهبت الصحف واجهزة الاعلام العربية والصديقة الى فضح الحملة ضد العراق ودوافعها واهدافها .

ان العراق لم يخسر شيئا في الحملة المسعورة المنطلقة من لندن وتل ابيب وواشنطن . بل ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية ستدفع بالعراق لمواصلة البحث عن تطوير امكانياته الذاتية كما بداها اولا ثم البحث عن دول اخرى ذات مصداقية في التعامل الدولي . جديرة بالتعامل المتكافىء بعيدا عن اخلاقية الحكومة البريطانية ذات الاسلوب المفضوح واللااخلاقي .

ويقف العراق على رجليه بقامته المديدة لاتهزه الرياح . وهو لن يتوانى عن قول الحق وعمل الصدق وكل ما من شانه خدمة شعبنا العظيم وابناء امتنا العربية . والتصدي للاعمال المعادية بارادة فولاذية لاتقهر . غير عابئ بالتخريفات والتهويشات الصادرة ضده . فتيار العراق المتقدم الى الامام دائما لايكترث لاساليب . . . يق من اين اتت .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO L'EXPRESS Le Monde

الزراعة اليونانية حقول كبيرة ونقص في المزارعين

■ الفايننشال تايمز ■

في السهل المحيط بالمدينة الشمالية اليونانية (سالونيكا) تصطف اشجار الخضرى المشذبة وتهدر مضخات الارواء بجانب حقول قصب السكر وترعى الابقار الهولندية . هذه هي صورة للزراعة في اليونان في اعظم اوضاعها التنافسية اذ خلال تسعة اعوام منذ انضمام اليونان الى عضوية المجموعة الاقتصادية الاوربية . تحول الكثير من المزارعين الى زراعة المحاصيل بفضل دعم الاسعار الجوهري ..

وفي الجنوب حيث عززت الزراعة التقليدية للعنب والزيتون بزراعة الليمون والخضروات فتبدو الصورة مختلفة . فالحقول الزراعية لـ (تيسالي) و (مندونيا) المعقدة على مساحة مائة هكتار ـ وهذه كبيرة بمقاييس اليونانية وصغيرة بالمقارنة مع المساحات (الاخرى) لشمال اوربا ـ تفسح المجال لوجود قطع اراضي بمساحة من ثلاثة الى اربعة هكتارات وغالبا ما تكون مجزاة في داخل حقول متشابكة ومتفرقة بين منحدرات التلال المغطاة باشجار كثيفة ترعى فيها الاغنام الضعيفة والماعز .

ويبين السيد بافيوس بيراروز احد المسؤولين الكبار في وزارة الزراعة ان بنية الزراعة اليونانية مختلفة جدا عن بنى الزراعة للمجموعة الاوربية لذلك لم تتمكن البلاد من الحصول على المساعدة من برنامج المساعدة الزراعية للمجموعة الاوربية مثل بقية الاعضاء .

ورسميا فثمة نحو (٨٥٠) الف مزارع في اليونان يولفون نسبة ٢٤٪ من قوة العمل .. ويبدو الرقم مضللا لان الزراعة التقليدية للبحر المتوسط تعد بداية حقل نشاطا حاملا تعمل فيه الزوجات ـ والبنات اللائي يعملن بانتظام في الحقل نظرا لانتشار المكننة الزراعية ... وتبلغ الانتاجية النصف من متوسط انتاجية المجموعة الاوربية وتسهم الزراعة بنحو (١٦٪) من اجمالي الناتج القومي ومنذ نهاية السبعينات انخفض عدد سكان الحقول الى مائة الف شخص وبسبب اعفاء معظم المزارعين من دفع ضريبة الدخل تشبث الذين لهم وظائف في المدينة بحقولهم الزاهرة باشجار الزيتون والفواكه للاستفادة من الوضع المالي ..

بعد انهيار الديكتاتورية العسكرية للاعوام مابين (١٩٦٧ ـ ١٩٧٤) اندفعت (اليونان) للحصول على العضوية الكاملة في المجموعة الاوربية التي جمدت خلال تلك الاعوام . وكان الاندفاع ـ جزئيا ـ عائدا الى تصميم حكومة المحافظين على تقليص امكانية حدوث جيشان سياسي اخر وذلك بضم البلاد بقوة قدر الامكان الى اوربا الغربية ..

وجاء الانضمام في عام (١٩٨١) تحت شروط بدت مفضلة للمزارعين اليونانيين ... وفي ذلك العام جاء (الاشتراكيون) الى السلطة مثقلين بالشكوك الايديولوجية عن المجموعة الاوربية ومرت تقريبا ثلاثة اعوام قبل ان يغير (الاشتراكيون) رايهم ويتخذوا مدخلا عدوانيا لتامين الحصول على اموال المجموعة الاوربية ..

ولقد تسلم المزارعون اكثر من (٧٥٪) من الـ (١,٣٣٢) مليار دراخمة ـ او مايعادل خمسة مليارات دولار التي دفعت لليونان منذ عام (١٩٨١) في شكل معونات وتمويل بنيوي للمجموعة الاوربية . ونتيجة لذلك ازداد الناتج من القطن والذرة والقمح والتبغ وزيت الزيتون ليدل على مستويات المساعدة الخارجية ..

ولثلاثة اعوام تجاوز اجمالي الناتج الزراعي الالف مليار دراخمة ـ اعلى من الـ (٩٧) مليار دراخمة للعام (١٩٧٣) . وعلى اية حال فان كان الناتج الزراعي محسوبا في عام (١٩٨٠) بالدراخمات اليونانية فالزيادة تعد قليلة جدا من (٢١٥) مليار دراخمة الى (٢١٩) مليار دراخمة .. وفي الوقت نفسه تضاعفت المستوردات الغذائية لتبلغ نحو (٢,٣٣) مليار دولار في عام (١٩٨٨) لتبين نموا اجماليا في المداخيل التي دعمت نقلة جذرية في نماذج الاستهلاك .. وكان (العدس) والحبوب الاخرى مما يعد جزءا بارزا من النظام الغذائي وبالاخص في الريف .. واليوم يبدو اللحم ومنتجات الحليب طلبا يوميا متزايدا حتى في المقاطعات .

بلغ اجمالي مستوردات اللحم نحو (٩٠٠) مليون دولار للعام (١٩٨٨) . وفشل الناتج المحلي من الدواجن في تلبية الطلب المحلي . فالمناخ يجعل من المستحيل انتاج اللحم الاحمر باسعار منافسة مع الاعضاء الشماليين للمجموعة الاوربية .. وانخفض ناتج اللحم للبقر الى (١٧٪) منذ عام (١٩٨١) فيما ازدادت اعداد الغنم والماعز بنحو اقل من (٥٪) .. وذلك تبعا للدعم القليل من برنامج المساعدة الزراعية للمجموعة الاوربية وايضا لتمنع المزارعين الشباب من العمل رعاة للاغنام ..

واليوم فمن المحتمل ان تحسب معونات المجموعة الاوربية بالوزن بدلا من الارقام ولربما ينخفض قطيع الغنم البالغ سبعة ملايين راس والذي يغطي (٩٠٪) من الحاجة المحلية . وعلى الرغم من دلائل التغير يبقى انتاج الالبان ثابتا وضمن الحصة النسبية لليونان .

وبفضل مساعدة التعاونيات المحلية للالبان . يتمكن مزارعو (سالونيكا) من تربية قطعان يضم القطيع الواحد منها ٣٠ بقرة .

ان المواقف التقليدية التي تقتضي ساعات من النقاش السياسي لربما تكون مسؤولة عن النقص في التحسينات البنيوية ... اذ انفق المزارعون اكثر دخلهم المتزايد في بناء منازل جديدة . وبدلا من امتلاكهم لمضخات الري الحديثة يملكون (التراكتورات) ... وفي الواقع فان الاستثمار البنيوي في الزراعة قد انخفض الى (٣٥٪) في الشروط الحقيقية منذ عام (١٩٨١) ..

وترغب الحكومة (الاشتراكية) في طرد السماسرة الذين اساءوا للمزارعين في الماضي .. ولقد حاولت تحديث التعاونيات الزراعية لتكون وحدات تصدير ومعالجة فعالة .. لكن نقص الخبرة الادارية والتسييس المكثف ادى الى نتائج وخيمة ..

وقدرت خسارات التعاونيات اجماليا منذ عام (١٩٨١) بنحو (٣٠٠) مليار دولار ... وتمثلت احدى الخسائر في فضيحة مدوية لشركة (اغريكس) الحكومية التي شكلت لتعزيز تصدير الفواكه اذ تم اغلاقها نظرا لتراكم ديونها البالغة (٢) مليار دراخمة .

ان المزارعين في حاجة الى التثقيف في القضايا التكنولوجية وفي كيفية عمل المجموعة ... وعلى الرغم من الزيادة الحاصلة في المداخل والمنافع البنيوية التي ستتضمن (١٢٠) مليار دراخمة في برنامج التكامل للبحر الابيض المتوسط لسنة (١٩٩٢) .. فشلت اليونان في استغلال الفرص المقدمة من قبل المجموعة الاوربية في الثمانينات ..

ان الميل المتوقع للتسعينات يبدو في استمرار الابتعاد عن الارض وتدعم هذا التوقع خطة المجموعة الاوربية للتقاعد المبكر للمزارعين . ويبين الدكتور نابليون مارافياس من جامعة اثينا للزراعة بان الانخفاض في عدد المزارعين سيكون متسارعا نظرا لتقليص معونات المجموعة الاوربية بموجب سياسة الحقل الجديدة . لذلك ستشهد البلاد حقولا كبيرة واكثر فعالية ولكن بمزارعين اقل ...

■ ترجمة خلود العبيدي ■

إنتصار الفاو .. علامة بارزة في تاريخ العراق ..

ونقطة مضيئة في تاريخ الأمة

الفاو كشفت حقيقة الاطماع الايرانية وطورت الفكر الاستراتيجي العراقي والرؤية القومية العربية

١

• ايها الزائر لأرض الفاو .. تمهل وامعن النظر .. وكن رفيقا بهذه الأرض الطيبة .. فانها الارض التي ارتوت بدماء اكثر من اثنين وخمسين الف شهيد .. من مقاتلي العراق الشجعان .. الذين شاركوا في الدفاع عن ترابها لفترة .. تسعين شهرا .. الى ان اقتحمها الرجال في ١٨ نيسان ١٩٨٨ فحرروها من الاعداء . وطهروها بعمليات «رمضان مبارك» في مواجهة مائة وعشرين الفا من الغزاة .. لم يتمكنوا من الصمود امام الاعصار .. فانهزموا وولوا الادبار .. تاركين خلفهم الاف القتلى والاسلحة والمعدات.» .

■ بقلم اللواء الركن طه المجدوب

القاهرة

اليوم .. وقد مضى عامان على ذكرى انتصار الفاو العظيم .. الذي فتح بوابة النصر .. واضاء طريق السلام .. مازال اشعر ان ماحظيت به معارك الفاو من تقييم وتحليل عسكري او استراتيجي او سياسي .لم يرتق الى ما حققته هذه المعارك الظافرة من نتائج ضخمة على هذه المستويات المذكورة .. وان مدى الادراك العام للاهمية التاريخية والاستراتيجية لهذه المعارك واثرها على مستقبل الصراع .. مايزال قاصرا يحتاج الى مزيد من الايضاح .

لماذا الفاو بهذه الأهمية ؟

فمعارك الفاو كانت البداية التي اتت بالحرب الى نهايتها .. فحسمت مسار الصراع الذي دام ثماني سنوات .. خلال قتال لم يستمر اكثر من ست وثلاثين ساعة لو امعنا النظر في هذه الحقيقة .. لادركنا الاهمية الحقيقية والكبيرة لمعارك الفاو .. ببعدها التاريخي وبعدها المستقبلي معا .. ودورها في قلب الموازين .. وتغيير اوضاع (استراتيجية) وسياسية دامت سنوات طويلة حتى ظن البعض انها سوف تدوم الى الابد .. غير ان هذه الساعات القليلة الحاسمة .. كانت كافية لنسف مثل هذه التقديرات لكي تخلق واقعا جديدا تماما سواء داخل منطقة الصراع او خارج منطقة الصراع .

اليس من المنطق والحق ان تاخذ منا مثل هذه المعارك الفريدة في تخطيطها وتنفيذها وابعادها السياسية والعسكرية والاستراتيجية .. المزيد من التحليل والايضاح والاستيعاب .. بعد ان اصبحت علامة بارزة في تاريخ العراق ونقطة مضيئة في تاريخ امته فالفاو.. لم تكتسب اهميتها الكبيرة .. من اهمية موقعها الاستراتيجي .. ووجودها على راس الخليج ومدخل شط العرب فحسب ..او من اهميتها التاريخية .. وقد تكررت عليها طلائع الغزاة .. ففي ١٤ تشرين الاول عام ١٩١٤ ابان الحرب العالمية الاولى انزلت القوات البحرية البريطانية اول قوة غزو عسكرية على ارض الفاو .. استولت على الميناء ثم انطلقت من الفاو باتجاه البصرة .. واستكملت بعد ذلك احتلال العراق .

اما الايرانيون فقد تجاوزت اهدافهم عندما احتلوا ارض الفاو في شباط ١٩٨٦ ـ الاهداف التي حققتها بريطانيا في عام ١٩١٤ .. الامر الذي يضيف اهمية حيوية كبرى للاحتلال الايراني للفاو .. ليس فقط على مستوى العراق ولكن على مستوى المشرق العربي كله . لذلك اهتمت ايران اهتماما كبيرا بغزو منطقة الفاو .. وحشدت لذلك قوات ضخمة .. قبل ان تشن هجومها الكبير .. وفي اصرار كبير على احتلالها ظلت قواتها تقاتل الدفاع العراقي الصلب ٤٥ يوما لكي تستكمل احتلال مثلث الفاو بعمق وصل الى ٢٢ كيلومترا ومساحة بلغت ٢٣٥ كيلومترا مربعا .. عندما نجحت القوات العراقية المدافعة في صد زخم العدو وايقاف هجومه بعد ان كبدته افدح الخسائر .

وقد تحملت ايران كل هذا العبء من اجل احتلال الفاو.. ذلك لانها كانت تمثل لها اهمية اساسية من الجوانب الاستراتيجية والسياسية والتاريخية .. حتى ان الخميني اطلق على معركة الاستيلاء على الفاو «معجزة شباط ١٩٨٦» فقد ارادت ايران من احتلال الفاو ان تحقق اهداف استراتيجية مباشرة بالغة الاهمية وان تمهد في الوقت نفسه لتحقيق اهداف سياسية ومذهبية واسعة النطاق .. وباختصار كانت ايران تعد الفاو «المفتاح السحري» الذي سيفتح لاطماعها بوابة المشرق العربي على مصراعيها .

فمن الفاو اراد النظام الحاكم الايراني ان يقطع صلة العراق بالخليج .. وان يعزله عنه بان يفصل الرأس عن الجسد .. ويحرم العراق من موانئه الحيوية وقاعدته البحرية المطلة على الخليج .. ويهدد الاقطار العربية في الخليج وبخاصة دولة الكويت

من ناحية اخرى اراد نظام الملالي ان يتخذ من ارض شبه جزيرة الفاو «قاعدة انطلاق» ضخمة يحشد فيها قواته.. وينطلق من خلالها في اتجاهين الاول شمالا تجاه مدينة البصرة التاريخية واحتلالها تمهيدا لتحقيق اهداف سياسية محددة في جنوب العراق .. والثاني غربا تجاه الحدود العراقية الكويتية الى دول الخليج .. لتحقيق السيطرة الفارسية على منطقة الخليج العربي كلها وعلى ساحله الغربي .. ويوجه بذلك ضربة قاصمة للمشرق العربي .. ويحدث اختراقا خطيرا في الامن القومي للامة العربية كلها .

* * *

ولكي ندرك مدى الجهد الكبير الذي تطلبته معركة تحرير الفاو وطرد العدو الايراني منها .. سواء في التخطيط للعمليات او في اعداد القوات وحشدها .. او في تنفيذ العملية الهجومية «رمضان مبارك» فاننا نستعرض معا طبيعة المنطقة وشكل الدفاعات التي اعدتها القوات الايرانية في اصرار كامل على الاحتفاظ بالمنطقة والتمسك بها مهما كان الثمن .

فالارض بشكل عام مفتوحة رخوة في معظم اجزائها القريبة من شط العرب تتخللها الادغال والقنوات المائية وعدد كبير من السدود المتوازية المتعامدة التي تشكل احواض الملحة .. اضافة الى الاغمار الذي اقامه العدو الايراني فيها والقنوات التي شقها لتصل بين شط العرب وخور عبدالله بطول ١٢ كيلومترا وعرض ٥٠ مترا كمانع مائي قوي امام دفاعاته .. والتي شقها شمال مدينة الفاو وترتبط بشط العرب بطول ١٣ كيلومترا وعرض ٧٥ مترا وهي تقطع عمق المنطقة الدفاعية كلها . كما اقام الكثير من السدود الترابية المتعاقبة لدعم الدفاعات وحتى مناطق العمق . كما انشأ ساترين ترابيين على امتداد الضفة الغربية لشط العرب وساحل خور عبدالله لمنع اي محاولات عراقية للانزال البحري .. وبذلك حول مثلث الفاو الى جزيرة دفاعية محاطة بالمياه والسواتر من كل جانب .. انشأ داخلها الكثير من المواقع المحصنة للعقد الدفاعية الصالحة للقتال لمدد طويلة بعد ان هيأ لها الحماية الكافية سواء من القصف المدفعي او من الهجوم الجوي .. الامر الذي جعل مهمة اختراق هذه المنطقة الدفاعية الحصينة بواسطة القوات العراقية مهمة شديدة الصعوبة والتعقيد .. في حاجة الى تحضيرات دقيقة ومطولة وقوات تتمتع بالروح القتالية العالية والعزيمة القوية .

ولكي يضمن العدو الايراني امكان تدفق التموينات والامدادات العسكرية من الاراضي الايرانية الى شبه جزيرة الفاو.. اقام ثلاثة جسور متنوعة تم انشاؤها عبر شط العرب للربط بين ضفتيه .. وهي جسر رأس البيشة وهو الجسر الرئيس المرصوف الذي اعتمدت عليه ايران في اعاشة قواتها ثم جسر الفاو الحديدي وجسر الفاو الهندسي

هكذا كان على المقاتل العراقي ان يواجه مجموعة مركبة من العوائق والموانع في شكل قنوات مائية وسواتر ترابية وسدود دفاعية ومواقع حصينة فضلا عن ارض طينية رخوة تحدد حركة الاليات والمركبات في معظم اجزائها باستثناء الطرق

احتلال الفاو كشف الابعاد الحقيقية للمخطط الايراني العدواني :ـ

ليس ثمة شك في ان عمليات الفاو التي جرت في عام ١٩٨٦ عندما قام النظام الايراني بغزو المنطقة والنجاح في احتلالها بواسطة القوات الايرانية .. قد دفع قادة النظام الايراني ـ في خضم فرحتهم بما تحقق ـ الى الكشف عن الابعاد الحقيقية للاطماع الفارسية ومخططاتها العدوانية . التي عادت الى الحياة مرة اخرى .

فقد عكست احاديث وتصريحات وادعاءات قادة النظام عقب غزو الفاو ـ عن دلالات واضحة وتعبيرات محدودة حول حقيقة اطماع هذا النظام . ليس فقط بالنسبة لمنطقة الفاو فحسب باعتبارها منطقة لها اهمية استراتيجية كبيرة ـ ولكن ذلك تجاه العراق ككل والدول العربية بمنطقة الخليج بعامة .

وفي الوقت نفسه اعطت هذه الاطماع صورة واضحة ملموسة عن الطبيعة المتخلفة لنظام الملالي في طهران .. وكشفت كذلك عن طبيعة عدوانية متأصلة واهداف توسعية ترسخت في اذهان قادة ايران وارتبطت ارتباطا وثيقا بمفاهيم بالية سقطت واندثرت منذ مئات السنين .. وسوف تتضح لنا هذه الحقائق جليا .. عندما نتناول بالتحليل بعض التصريحات التي اطلقها زعماء ايران في غمرة فرحتهم بالاستيلاء على منطقة الفاو العراقية

ففي ٢٣/٥/١٩٨٦ صرح خامنئي رئيس ايران في ذلك الوقت «بان مدينة الفاو وشبه جزيرة الفاو قد فصلت العراق عن البحر ومنعته عن مينائه الوحيد.. وحرمته من حماية جيرانه عن طريق البحر»

واذا امعنا النظر في هذا القول وتناولناه بالتحليل فسوف نلاحظ انه يحمل الكثير من المعاني التي تكشف عن حقيقة الاطماع الايرانية في العراق وفي منطقة الخليج العربي .. فالقول بانه قد فصل العراق عن البحر من خلال غزو واحتلال الحلقة البرية التي تربطه بالبحر .. يعني ان ايران الخميني كانت تعمل على الاستحواذ على هذه المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية .. تمهيدا لاستخدامها في تنفيذ وتطوير نهجها العدواني والتوسعي .. بخاصة ان اركان النظام الايراني قد اشاروا بوضوح الى ان هذه المنطقة ستحرم العراق من حماية جيرانه عن طريق البحر» .

ان مضمون هذه العبارة يؤكد على وجود تهديد مباشر لجيران العراق .. كما يوضح دور العراق الوطني والقومي في اذهان رؤوس النظام . الامر الذي دعاهم الى العمل نحو عزل العراق عن جيرانه لكي لايحميهم من خطر النيات الايرانية . التي هي اطماع ايرانية مؤكدة تجاه العراق والخليج العربي تعززها اقوال المسؤولين الايرانيين انفسهم .

ولم تقتصر اهداف ايران التي كشفها قادتها على عزل العراق عن الخليج وتهديد دوله العربية فحسب .. بل هناك هدف ثالث ابرزته تصريحات المسؤولين الايرانيين بعد احتلال الفاو . فقد اعلن الرئيس الايراني كذلك في كانون الثاني ١٩٨٧ عن الخصوصية التي يتميز بها موقع الفاو عن بقية الجبهات من اهمية كبيرة حين قال «ان هذه المنطقة . تقع بالقرب من اهم المناطق التجارية والعسكرية والسياسية العراقية اي مدينة البصرة» .

ومثل هذا القول تاكيد اخر على ان النظام الايراني يحمل في عقليته احلاما توسعية كبيرة اذ كان احتلال الفاو المرتكز الاساس لوضعها موضع التنفيذ ولم يقتصر الخميني على توضيح الاهمية الاستراتيجية للبصرة كهدف لتوسعاته الاقليمية بل انه اضاف المزيد بقوله «ان قضيتنا لن تنتهي بفتح البصرة والسيطرة عليها او محاصرتها» .

واذا كان النظام الايراني لم يفصح عن النيات الايرانية التالية مباشرة الا ان هذا القول في حد ذاته كان كافيا لان يكشف عن الوجه البغيض للنظام الايراني ويؤكد ان نياته العدوانية التوسعية لاتتوقف عند حد معين . فمن غزو الفاو واحتلالها وتهديد الكويت .. الى احتلال البصرة مع عدم اعتبارها نقطة لنهاية العدوان .. وهذا يعني ان الاطماع التوسعية الفارسية تستهدف كل العراق بل ومنطقة الخليج العربي

ولعل في التصريح القصير التالي لرافسنجاني ما يعد مجمعا لكل الاطماع وخلاصة لنوعية الاهداف والاحلام الفارسية ـ حين قال في شباط ١٩٨٦ عقب احتلال الفاو مباشرة .. «نحن نريد البقاء هنا وقطع يد العراق من البحر وتنفيذ البرامج الاخرى المرسومة الاهداف ثم نبدأ المراحل اللاحقة التي ستظهر نتائجها فيما بعد» .

ونلاحظ ان عبارات مثل «البرامج الاخرى» والاهداف المرسومة والمراحل اللاحقة والنتائج المستقبلية .. كلها رموز واضحة للعدوانية الايرانية التي اثبتتها الاحداث والوقائع التي وصفها رافسنجاني بالمراحل اللاحقة واكدت ان نظام طهران متمسك بنهجه العدواني والتخريبي .

وبعد احتلال الفاو . وخلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ قام بشن سلسلة من الهجمات المركزة والاعتداءات المسلحة المتنوعة على العراق اضافة الى مسلسل الجرائم التي اقترفها النظام الايراني بقصف المدن العراقية الامنة والماهولة بالسكان سواء بالمدفعية البعيدة المدى او بالصواريخ فضلا عن ذلك فقد مارس اعمالا ارهابية وتخريبية ضد دول الخليج العربي .. كارسال المخربين الى البحرين للقيام باعمال التامر والتفجير كذلك احداث الانفجارات في الكويت واثارة الفتن والشغب في مكة المكرمة اثناء موسم الحج والتخطيط لعمليات خطف الطائرات المدنية

وهكذا فانه ـ كما سبق القول ـ كان من المؤكد ان ايران حينما احتلت الفاو كانت لاتنوي ان تتركها ففي نيسان ١٩٨٦ ـ اي بعد احتلالها بشهرين ـ صرح رافسنجاني «ان لنا في الفاو تحصينات قادرة على الدوام واستعدادات كثيرة تمكننا من الحفاظ على الفاو» .

* * *

هكذا اكد رافسنجاني ان الايرانيين جاءوا الى الفاو ليبقوا . بل ليحققوا من خلالها اوسع الاطماع الفارسية بعد ان ينتزعوها من العراق . فغيروا اسم الفاو واطلقوا عليها اسم «الفاطمية» .. وربطوا شبه الجزيرة بالاراضي الايرانية بشبكة كهربائية فضلا عن عدة جسور .. وبدأ قادتها يطلقون التصريحات التي تعبر علانية عن قرار ايران ضم هذا الجزء من الاراضي العربية العراقية الى ايران .

فاعلن رئيس الجمهورية الايرانية في ذلك الوقت علي خامنئي في مايس ١٩٨٦ ان العراق لم يعد له اي طريق للوصول الى البحر .. بينما اعلن اكثر من مسؤول ايراني «ان ايران اصبحت الجار الجديد للكويت» .

ذلك كله اكد للقيادة العراقية تأصل النزعة الاستعمارية في النظام الايراني ومدى اصراره على الاحتفاظ بالفاو وجعلها قاعدة ارتكاز للتحركات الايرانية داخل العراق وفي اتجاه دول الخليج العربي وهي تحركات تستهدف تفتيت الوطن العربي ودعم الوجود الصهيوني وتحقيق اهدافه وخلق اوضاع تخل بالامن القومي العربي وتعرضه لخطر داهم .

وفي الواقع فان اهمية ماكشفته العملية الايرانية لاحتلال شبه جزيرة الفاو ـ من خطط مستقبلية فحسب لم يكن قاصرا على كشف الاطماع الايرانية فحسب بل لعل اهم منجزاته .. من وجهة النظر العراقية ـ انها اضاءت طريق العمل الصحيح امام القيادة العراقية وساعدتها في تحديد معالم هذا الطريق .. واكدت لها ان لابديل عن طريق النضال والكفاح وانه لاسبيل الى وقف العدوان الايراني .. سوى بالعمل العسكري الحاسم .. وان كل المحاولات السياسية التي كانت تهدف الى تحقيق التسوية السلمية لهذا الصراع لن تجدي شيئا .. مالم تكن مسبوقة بعمل عسكري عراقي حاسم من خلال ضربة او سلسلة ضربات مؤلمة توجهها القوات المسلحة العراقية الى ايران .. تهز كيانها من اساسه . وتؤكد لها عدم جدوى افكارها العدوانية واحلامها التوسعية .

غزو الفاو .. نقطة تحول في الفكر الاستراتيجي العراقي .. والرؤية القومية العربية :

من كل ما سبق يتضح لنا ان الاطماع الايرانية في الاراضي العربية والعراقية تشكل حجر الزاوية في الاستراتيجية التي وضعها النظام الايراني . من اجل تحقيق الحلم الفارسي القديم في فرض الهيمنة على العراق ومنطقة الخليج العربي تحت سواتر متعددة دينية وطائفية وقومية ذات نزعات عرقية تنتهي الى تقسيم الوطن الواحد وتجزئته الى دويلات صغيرة تكون امتدادا للماضي البعيد عندما سقطت الدولة العربية حين قام الفرس بدور مهد في تفتيت وتمزيق العراق واحتلال اراضيه ولاشك ان هذه الخلفيات التاريخية المظلمة قد ثارت في فكر القيادة العراقية . ومن هنا كان هدف تحرير الفاو هدفا له بعده التاريخي والقومي فضلا عن اهميته الاستراتيجية والسياسية الكبرى ولذلك صدر قرار اعادة بناء وتنظيم وتطوير القوات المسلحة العراقية ودعم قدراتها عقب احتلال الفاو باسبوع واحد

فقد كانت قدرات الحشد العراقية لاتتجاوز اكثر من فيلق برخم واحد وبمستوى واحد . تحولت هذه القدرة خلال شهور بعد عملية الفاو .. وتضاعفت ووصلت قدرات الحشد العراقية للقتال على جبهة واحدة بفيلقين او ثلاثة او اربعة وبنفس القوة بعد ان تضاعف حجم ونوعية القوات وتطورت بعد معركة الفاو كان ذلك واحدا من اهم دروس الفاو التي وعتها القيادة العراقية . فكان لابد من زيادة حجم وقدرات القوات المسلحة العراقية

ومع نهاية عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ كانت القوات العراقية قد اكدت تطور قدراتها واظهرت تفوقها على القوات الايرانية في الامكانات وقدرة الحشد . وتوفر لدى العراق على امتداد الجبهة العراقية الايرانية قوات عالية التدريب والتجهيز . مستعدة لمواجهة المواقف المعقدة والتعامل معها والتصدي لهجات العدو تدميرها في اكثر من قطاع في ان واحد .. وهكذا امكن للقوات العراقية ان تستفيد من خبراتها العميقة في مقاتلة العدو وفي معرفة نياته لذلك اصبحت عمليات صد الهجمات الايرانية سريعة صاعقة مدمرة .. وكانت الخسائر التي تحملتها القوات الايرانية في معارك شرق البصرة افدح ما تحملته من خسائر .. فدمرتها تدميرا كاملا والحقت بها الهزائم النكراء باعلى مستويات الاداء العسكري التي رفعت راس الجيش العراقي عاليا

* * *

اما على الصعيد القومي . فقد جاء احتلال منطقة الفاو ليعيد الى اذهان العرب .. زوايا المؤامرة ومواطنها واطرافها واهدافها . ويمكن اعتبار احتلال منطقة الفاو بواسطة المعتدين الايرانيين نقطة تحول في الرؤية القومية على المستوى العربي . منذ ذلك الوقت بدأ الكثير من قادة العرب يدركون ابعاد المؤامرة وطبيعة المخاطر الداهمة التي تهدد الوطن العربي سواء من الشرق حيث يتجسد التهديد الفارسي او من قلب الوطن العربي حيث يفرض الوجود الصهيوني تهديدا مباشرا لكيان الامة العربية .

ولذلك فقد بدأ نوع من الانتفاضة والصحوة القومية تسرى في اوصال الوطن العربي فتبعث فيه الحياة وتشير الى بداية جديدة لنهضة قومية عربية سواء على مستوى الجماهير العربية او مستوى قادتها

وسرعان ما انتفض الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بفلسطين عام ١٩٨٧ .. وبدأ العرب طريقا جديدا اكثر تحديدا ووضوحا وقابلية لمعالجة عوامل الضعف الداخلي التي تشل حركتهم . وتجمد امكاناتهم الكبيرة غير المستغلة . انه الطريق الصحيح والسليم والوحيد الذي يمكن الامة العربية من مواجهة اعدائها وحل كل مشكلهم القومية .

وفي هذا الاطار القومي لم يفت الرئيس صدام حسين ان يحدد دور العراق الخطير كحصن منيع امام العدوان . حين اعلن في شباط ١٩٨٧ . بعد ان تصدى العراق لسلسلة الهجمات الايرانية شرق البصرة

ان العراق لن يكون سهلا في يوم من الايام ان يصبح نقطة وثوب لمد هذا السم الى الوطن العربي .. وعسى ان يتعظ حكام ايران ويعرفوا .. ان ارض العراق عصية عليهم .. وان احلامهم الشريرة والعدوانية والتوسعية مهما جمعوا من اعداد رغم انهم لن يستطيعوا بعد الان ان يجمعوا العدد الذي ابيد في معارك اليوم العظيم ومعارك الحصاد الاكبر . ايها الاخوة . ان ظهر العدوان قد كسر » .

وتحقيقا لقول الرئيس صدام حسين من «ان العراق لن يكون نقطة وثوب لمد السم الى الوطن العربي» كان لابد من ان تحرر الفاو . نقطة الوثوب التي احتلتها ايران وعقدت العزم على استغلالها في تنفيذ المزيد من خطط العدوان ومد سمومها الى اجزاء اخرى من الارض العربية سواء داخل العراق او خارجه لذلك ما ان احتل العدو الايراني مثلث الفاو .. حتى نهض العراق لينفذ قرار الرئيس القائد صدام حسين . بحتمية تحرير الفاو (حتى لاتكون هناك فلسطين جديدة في مشرق الوطن العربي)

وكان الهدف الرئيس للقيادة العامة للقوات المسلحة . وعلى رأسها الرئيس صدام حسين هو طرد المعتدين الفرس من الفاو مهما تطلب ذلك من جهد ومن تضحيات .

لذلك كانت مدة الستة والعشرين شهرا التي مرت على احتلال ايران لمنطقة الفاو هي مدة التخطيط والاعداد الدؤوب والعمل المتواصل .. لتحقيق هذه الغاية القومية يتوازى معها ويصاحبها مواجهة الهجمات الايرانية الكثيفة والشرسة على طول الجبهة وصدها وتدميرها .. ومن ذلك معارك الحصاد الاكبر شرق البصرة معارك حاسمة

واذا كان النصر قد تحقق في معارك الفاو . تبقى هناك عدة تساؤلات عن القيمة الحقيقية لهذا النصر واسبابه الفعلية وتاثيره المباشر على المستوى القومي وعلى نهج السلام الذي تمسك به العراق دائما .. ذلك هو ما سنحاول الاجابة عليه في الجزء الثاني من هذا الدراسة في المقال التالي

هاهو رمضان قد اتى مرة اخرى . وهل علينا هلاله . وتحيط بنا نفحاته وبركاته . ومع مجيء رمضان نتذكر دائما امجاد امتنا العظيمة . بداية بنزول القران المجيد . ومرورا بغزوة بدر الكبرى وغزوات اخرى الى حرب رمضان . الى :

رمضان مبارك كلمة السر لبوابة النصر

■ لواء أ.ح طلعت احمد مسلم

■ القاهرة ■

رمضان مبارك . ومازال في نيسان بقية فقد كانت عملية رمضان مبارك في اوائل الشهر المبارك كما كانت في السابع عشر من نيسان . ومع اختلاف التقويم الهجري عن الميلادي اختلف التوقيتان الا ان شهري رمضان ونيسان مايزالان يلتقيان نوعا ما ورغم ان اول رمضان لم يبعد في نيسان فان السابع عشر من نيسان مايزال في رمضان

ومع حلول الذكرى العطرة وما يحيط بها من معان وقيم . وما يجيش في النفس من عواطف يحاول المرء ان يتذكر ماحفلت به الذكرى والمناسبة من دروس قيمة . ومعان عظيمة . لا لمجرد ان يعددها او يسلجها . وانما للاستفادة منها في دراسة وتحليل الظواهر الانسانية والاحداث التاريخية . ولتصور احتمالات التطور لمثل هذه الظواهر والاحداث في المستقبل

ربما كان ابرز هذه الدروس والمعاني ان «الازمة تشد الهمة» نعم لقد كانت الحرب ازمة حادة وعنيفة . بل كانت امتحانا قاسيا في مواجهة دولة تتميز بتفوقها البشري الضخم . وبامكاناتها المادية الكبيرة . واضافت الى كل ذلك دعوة انفعالية استطاعت ان تؤثر في هذا البحر من البشر وتحوله الى قطيع هائل من النيران الهائجة يوجهها راعيها اينما ارادت فتسبب الخراب والدمار وقد ازدادت حدة الازمة بان توجه هذا القطيع في احدى الليالي المظلمة الى «الفاو» المدينة العراقية ذات الموقع والاهمية الاستراتيجية .

وتمكن من الاستيلاء عليها مستغلا قلة مافيها من قوات هنا بلغت الازمة اشدها . وهنا تختلف الامم والشعوب والرجال فبعضهم تصيبه الازمة بالشلل . فلا يستطيع ان يقوم بعمل مضاد . وربما تعلل بالعجز . او قبل بالامر الواقع متعللا بانه يواجه قوات متفوقة . او قوى دولية عظمى ومتحكمة . او يقنع نفسه بضعف قدراته وامكاناته . او يبرر ما حدث بمؤامرة كبرى حيكت ضده كل ما سبق نماذج حدثت وتحدث فعلا ويمكننا ان نسرد عشرات من الامثلة عليها المهم ان الازمة وشدتها لم تدفع العراق قيادة وشعبا وجيشا الى شيء من ذلك بل كانت الازمة وحدتها هي التي دفعت الشعب العراقي الى قبول التحدي . وحشد طاقاته وتركيزها من اجل لا مجرد الخروج من الازمة وباية وسيلة او صورة .

وانما لانهاء الازمة بتحقيق النصر . والقضاء على مصادر العدوان . وكان هذا التصميم الشعبي بداية لعمل منظم ودؤوب من القوات العراقية المسلحة الباسلة . اتسم بالتحضير الجيد والدقة ولكنه قبل ذلك وبعده اتسم بقبول التحدي وحشد الطاقات والتصميم على النصر ولقد احست القيادة العراقية منذ اللحظات الاولى للمعركة تصميم شعبها على الاسهام فيها وهي التي تعرف خصائص هذا الشعب الاصيل . وتتحسس نبض عروقه وفيض احاسيسه فكانت معزوفة رائعة تقودها القيادة ويشترك فيها كل الشعب . كل بقدر طاقته وبما ينتمي مع موقعه و يتناسب مع مواهبه لم تتخلف طائفة او جنس فئة عمرية . كان للرجال كل الرجال دورهم . وكان للمراة دورها . بل نستطيع ان نقول ايضا انه اذا كان العبء الاكبر قد وقع على الشباب وهو امر طبيعي فان الشيوخ والاطفال لم يضنوا بجهودهم . ومن وسط هذا العمل الرائع الذي اختلطت فيه حبات تراب العرق . بقطرات الدم على تراب العراق تشكلت الهمة التي ادت الى تجاوز الازمة وتحقيق النصر واذا كنا نذكر ذلك الان . فانما نذكره لا لمجرد ان نشيد بارادة المواجهة والتحدي فقط . وانما لنتزود منها بما ينفعنا وينفع امتنا في مواجهة ازمات وتتعرض لها في المستقبل فلنتذكر «الازمة تشد الهمة» .

نذكر ايضا . ونحن في شهر رمضان المبارك . ونحن نتذكر تلك العملية العظيمة التي تيمنت باسمه . ان العمل الكبير يحتاج الى اعداد شاق وطويل . واذا كنا نستطيع ان نذكر الان اسماء شاركت في القتال في ذلك اليوم العظيم من شهر رمضان منذ عامين . فلاشك في ان اكثر منهم بكثير قد شاركوا في الاعداد لذلك اليوم وبتميز الاعداد بعامة . وفي مثل هذه الاحوال بصفة خاصة . بانه يجري من سكون وبعيدا عن العيون ولاتذكر عنه وسائل الاعلام شيئا في حينه . وهي غالب ما ننساه عند الانتقال الى مرحلة التنفيذ . هكذا لابد من ان نتذكر ان الاعداد لمعركة الفاو قد بدا منذ نجح الجيش الايراني في الاستيلاء عليها . وان هذا الاعداد لم يتوقف الا عند بدء المعركة . بل انه في الحقيقة لم يتوقف حينئذ ايضا . كل ما في الامر انه تحول الى مرحلة التنفيذ لقد اشتمل هذا الاعداد على جمع للمعلومات وترتيبها تاكيدها . ثم دراسة لهذه المعلومات للخروج منها باستنتاجات مفيدة . ثم وضع خطط للتنفيذ والاختيار بين البدائل . ثم حشد الطاقات والامكانات لمتطلبات الخطة . والتخطيط لتدريب القوات على واجباتها في الخطة . ثم تنفيذ هذا التدريب وتقييمه وادخال التعديلات عليه واعادة اختباره . في الوقت الذي يتم فيه اعداد ميدان القتال ومسرح العمليات لخدمة الخطة . وان يتم ذلك كله بحيث يخدع العدو ويجعله من ريبة من امره . ومن الطبيعي ان هذا الاعداد لم يجر منفصلا عن بعضه بل كان مترابطا متشابكا يؤثر كل عنصر في بقية العناصر ويتاثر بها فلا تظل خطة على حالها . ولا اسلوب تدريب ثابتا . ولا غير ذلك . فكل شيء يتطور ويتغير ليتناسب مع تغيرات في الموقف او مع تصورات واساليب جديدة . او ليواجه صعوبات جديدة تستوجب تعديلا في الخطة . هكذا نجد ان الاعداد للمعركة لم يقتصر على اولئك الذين اعدوها فعلا بل انه ضم اعدادا كثيرة اليهم . بعضهم ساهم وهو يعلم على اليقين انه يمهد للمعركة . في حين اسهم بعض اخر . وهو يعتقد او يتمنى ان يكون عمله ذا فائدة في معركة قادمة . واذا حاولنا حصر المسهمين في الاعداد . فلا شك في انهم يشملون كل القيادة العراقية وفي مقدمتها الرئيس صدام حسين وكل القوات المسلحة العراقية . واغلبية الشعب العراقي . قد يرى البعض في ذلك مبالغة . ولكنها حقيقة اذ ان معركة كبرى مثل معركة «الفاو» لم تكن لتحدث دون ان يدلي كل عراقي وعراقية بدلوه ويسهم بجهده سواء كان ذلك بشكل مباشر ومقصود . او بشكل ضمني وروتيني

لابد من ان تثير ذكريات «رمضان مبارك» لدى العسكريين اسئلة وافكارا حول دور كل من الدفاع والهجوم في الحرب الحديثة . بخاصة اذا تذكرنا ما يدور الان من مناقشات حول مايسمى «بالدفاع الدفاعي» وعملية رمضان مبارك تستطيع ان تجيب علينا من واقع تجربة ليست بعيدة . استخدمت فيها قوات كبيرة . واسلحة حديثة واذا كان لنا ان نستنتج من دروس تلك الحرب وهذه المعركة فاننا لانستطيع ان نفصل «رمضان مبارك» عن «الحصاد العظيم» . فلاشك في ان الدفاع الباسل عن البصرة وصد الهجوم الايراني الشرس في شتاء عام ١٩٨٧ كان المقدمة الاولى للنصر في الفاو في نيسان ١٩٨٨ ويتبادر الى ذهني ماسبق ان كتبته في ندوة عقدت في نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٨٦ عن مستقبل المسار العسكري للحرب اذ ذكرت يبدو ان احتمال هزيمة ايران عسكريا مرتبط بايقاع العراق خسائر ضخمة ومتتالية بالقوات الايرانية بحيث ينضب المعين البشري لتلك القوات . ويتحول العراق على اثر ذلك الى الهجوم لاتمام القضاء على باقي القوة الايرانية . ويساعد على ذلك قدرة العراق على شل القوة العسكرية الايرانية باستمرار اضعاف التجميع القتالي للقوات في قواعدها ومناطق حشدها . خصوصا لقواتها الجوية . واعتقد ان الراي مايزال صحيحا . فمع تطور القدرات القتالية للاطراف زادت اهمية الدفاع في امتصاص ضربات القوات المعادية . وكسر القوة الدافعة للهجوم . وايقاع خسائر ملموسة في الجانب الاخر ولقد قامت القوات العراقية . بل والشعب العراقي كله . في القاطع الجنوبي عند البصرة . وفي القاطع الاوسط وفي القاطع الشمالي بصد الهجمات الايرانية في ذلك الوقت وكسر حدتها . ولم تمكنها من تحقيق اهدافها . بينما قامت القوات وبخاصة القوات الجوية باضعاف التجميع القتالي الايراني في قواعده ومناطق حشده ومطاراته وقد كان ذلك كله هو المقدمة الاولى للنصر . الذي لم يكن لتحقق بدونها .

الا ان الدفاع وحده لم يكن ليأتي بالنصر . وهنا تظهر اهمية الفاو ورمضان مبارك فقد كان اول هجوم عراقي كبير منذ زمن طويل . وكان مجيدة بعد التمهيد له من المعارك السابقة . حينئذ وحينئذ فقط بدأ اتجاه الحركة في الانعكاس . وبدات مسيرة النصر . فالهجوم . والهجوم وحده هو الذي يستطيع ان يحقق هذا النصر وكانت «رمضان مبارك» هي كلمة السر لفتح بوابة النصر العظيم عند «الفاو» .

هكذا في الأصل

ممثلو الشعب : العراق عرف بحبه للسلام والحملة المسعورة التي يتعرض لها قطرنا هدفها تمرير عدوان مبيت

■ اقرار مشروع قرار حول التدرج الوظيفي للمعلمين والمدرسين ■

■ كتب - مجيد اللامي :

واصل المجلس الوطني اعماله ضمن دورته الحالية وعقد جلسة صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .. استهلت باقرار جدول اعمال جديد ثم باشر المجلس باستكمال مناقشة المشروع الخاص بالترقيات العلمية والوظيفية للمعلمين والمدرسين بحضور ممثل عن وزارة التربية اضافة الى السادة رؤساء لجان الثقافة والاعلام والتربية والشباب ، الخدمات العامة وشؤون المواطنين ، القانونية والادارية ..

وقد اقر المجلس احلال عناوين معلم متدرب ، معلم ، معلم اول ، معلم اقدم ، مدرس متدرب ، مدرس اول ، مدرس اقدم محل وظيفة مدرس ومعلم جامعي الواردة في جدول الوظائف التعليمية الملحق بقانون الملاك رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ ..

ولايجوز تعيين المؤهل للتعليم الابتدائي الا بوظيفة معلم متدرب عدا حامل شهادة البكالوريوس او ما يعادلها فيعين بوظيفة معلم كما لايجوز تعيين المؤهل للتعليم الثانوي الا بوظيفة مدرس متدرب عدا حامل شهادة الماجستير او مايعادلها فيعين بوظيفة مدرس وتجري الترقية الى معلم ومدرس بعد سنتين ، معلم اول ومدرس اول بعد خمس سنوات ، معلم اقدم ومدرس اقدم بعد ست سنوات ..

وتجوز ترقية المعلم والمعلم الاول والمدرس الاول قبل اكماله المدة المذكورة بمدة لاتزيد على سنة ويمنح من تمت ترقيته قدما يعادل الحد الادنى لمدة الترقية ويحرم المعلم المتدرب والمدرس المتدرب من العلاوة السنوية اذا لم تتم ترقيته خلال السنة التالية للمدة المحددة وتنهى علاقته بالتعليم اذا لم تتم ترقيته خلال السنتين التاليتين للمدة المحددة .

ويجوز للمعلمين والمدرسين المعينين قبل نفاذ هذا القرار ممن اكملوا خدمة في التعليم لاتقل عن سبع سنوات التقديم للترقية الى وظيفة معلم اول او مدرس اول دون التقيد بالمدة المحددة كذلك يجوز لمن تمت ترقيتهم واتموا خدمة تعليمية لاتقل عن ثلاث عشرة سنة التقدم للترقية الى وظيفة معلم اقدم او مدرس اقدم دون التقيد بالمدة المحددة وتتم الترقية وفق احكام هذا القرار بعد اجتياز امتحان تحدد اجراءاته وكيفية ادائه ومواعيده ومقرراته الدراسية بتعليمات يصدرها وزير التربية يؤخذ فيها بنظر الاعتبار الدورات التدريبية والبحوث والدراسات والتقويم السنوي الاشرافي والاداري ونسب النجاح .

ويتمتع من يحصل على الترقية من المذكورين بالبند (١) من هذه الفقرة بالحقوق المقررة لاقرانه من المعلمين والمدرسين الاوائل والاقدمين .

ويحتفظ من تمت ترقيته وفق احكام هذه الفقرة بعنوان الوظيفة المرقى اليها عند اعادته الى التعليم او التدريس .

ويحق لحاملي شهادة الماجستير او الدكتوراه من منتسبي وزارة التربية المشمولين بقانون الخدمة الجامعية ، التقديم للترقية العلمية عن طريق الكليات ذات العلاقة باختصاصاتهم وفقا للشروط المنصوص عليها في تعليمات الترقيات العلمية .



■ وتحدث السيد حاتم العكيدي نقيب المعلمين وعضو المجلس الوطني عن اهمية هذا القرار الذي اقره المجلس الوطني بالنسبة للاسرة التعليمية ..

فقال : انها مكرمة اخرى تضاف الى مكارم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمتابعته لشؤون العملية التربوية واهتمامه بالاوضاع المالية والاقتصادية للمعلم الذي نعده الحجر الاساس في البنية التنظيمية للعملية التربوية .

واضاف : ولولا متابعة السيد الرئيس القائد واهتماماته بالعلم والعملية التربوية لما رأى النور هذا المقترح لقانون التدرج الوظيفي للمعلمين والمدرسين وهذا بالتاكيد سيعطي دفعا جديدا للمعلمين من اجل مضاعفة الجهد والمتابعة والاستزادة لما هو جديد في العملية التربوية من اجل تطوير انفسهم لان المعلم هو صانع الاجيال فعليه ان يتابع كل جديد في مجال عمله ليواكب العصر وتقنياته الحديثة واذا لم يتابع ذلك فانه سيجد نفسه متخلفا عن ركب الحضارة الحديثة فكل الشكر والتقدير لباني مجد العراق الذي شمل بهذه المكرمة الجديدة اكثر من ١٨٠ الف معلم ومدرس

■ بيان حول الحملة الظالمة ■

هذا واصدر المجلس الوطني بيانا حول الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق .. اكد فيه بان العراق يتعرض قيادة وحكومة وشعبا لحملة اعلامية واسعة تستهدف تشويه سمعته وتهديد امنه الوطني .. ان ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني يستنكرون هذه الحملة الظالمة ويدينون بشدة التخرصات التي تتهم العراق بمحاولة امتلاكه الاسلحة الذرية وتهاجمه بسبب ذلك في الوقت الذي لاتهاجم فيه امتلاك (اسرائيل) فعلا لاسلحة الدمار الذرية والكيمياوية والجرثومية ولممارستها القمعية وغير الانسانية لابناء شعبنا العربي في فلسطين المحتلة ، وتتناسى ماقامت به الولايات المتحدة الامريكية من ضرب المدن اليابانية في اواخر الحرب العالمية الثانية بالقنابل الذرية حيث قتل في تلك الضربات عشرات الالوف ودمرت مئات المنشآت فهل يصلح من كان طرفا في مثل هذه الجريمة البشعة ان يطلق الاحكام على الآخرين وعلى شعب يريد حماية ارضه والدفاع عن مقدساته .

واوضح البيان : ان العراق احد اطراف اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وقرارات الامم المتحدة ، وهو ملزم بها وان وكالة الطاقة الذرية التي تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية تشهد على ذلك ، اما الكيان الصهيوني فانه لم يوقع على هذه الاتفاقية ويرفض التوقيع عليها رغم القرارات المتكررة من الامم المتحدة وغيرها التي دعت الى ذلك .

وتؤكد جميع التقارير ومنها الامريكية والغربية ان الكيان الصهيوني يمتلك السلاح النووي من دون ان تثار ضده ضجة من جانب اولئك الذين يتباكون على الامن في المنطقة كالضجة التي تثار ضد العراق حول امر مدبر من جانبهم وقد جسد عدوان الكيان الصهيوني على العراق والامة العربية عندما قام بضرب مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية في العراق عام/ ١٩٨١ وانتهك بذلك كل المبادىء والمواثيق الدولية وبالرغم من ذلك لم تفعل الاوساط التي تثير الضجة اي شيء مما تفعله حاليا ضد العراق .

واشار الى ان العراق الذي عرف بحبه للسلام لم يفكر ولن يفكر بالاعتداء على احد بل يسعى جاهدا للحفاظ على ترابه وسلامة شعبه وبناء مجتمعه ولكنه سيرد الصاع صاعين لمن يحاول الاعتداء على امنه وحريته وكرامته .. ان هذه الحملة المغرضة تستهدف تمرير عدوان مدبر على العراق والامة العربية . اذ اثارت الدوائر الامريكية والبريطانية والصهيونية ضجة حول قيام العراق بشراء مكثفات وذلك لاعطاء غطاء لاسرائيل لضرب المنشآت الصناعية والحلقات العلمية في العراق ومنع الامة العربية من امتلاك ناصية التواصل والارتقاء في ميادين العلم والتقنيات العلمية الحديثة مما اصبح من ابرز عناوين مرتكزات الاستقلال الحقيقي ومزاولة مسؤولية السيادة وبدونه يبقى العرب متخلفين يحكمهم قانون النوازع الشريرة والهيمنة من خارج اوطانهم سواء بصورة مباشرة عن طريق الدول العظمى والكبرى في الغرب او عن طريق الكيان الصهيوني الذي كان ومازال صنيعة بعض الدول الغربية الصانعة لعملية صنع القرار

كما اكد ممثلو الشعب في بيانهم ان العراق لن يرضخ للابتزاز . ولن يستكين امام ملهاة صور الظلم التي تمارسها بعض الدول الغربية والصهيونية ولن يهتز سعف نخيله او رموش عيون رجاله امام محاولات الضغط والتهديد ، ولن يغريه ماهو زائف ليحيد عما هو اصيل ولن يثنيه عن المسار الذي اختاره في خدمة الامة العربية وخدمة نفسه ، ولن يتراجع عن مسار الارتقاء في ميدان العلم والمعرفة وممارسة حقوق الانسان في الاغتراف من بحر العلم الانساني ونقل معرفة حلقات التقنيات العلمية الحديثة وتطويعها بغض النظر عن مركز هذا او ذاك من دول العالم وتاثيرها في مفردات العلم والتقنيات في هذا العصر .

ثم دعا البيان الامة العربية للوقوف صفا واحدا مع العراق للتصدي لهذه المحاولات والحملات الجائرة ، ويؤكد اعضاء المجلس الوطني استعدادهم التام في التصدي لهذه المؤامرة تحت قيادة فارس الامة بطل السلام الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) ويستنكر المجلس الوطني بشدة قرار الكونغرس الامريكي باعتبار القدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني ان هذا القرار يشكل سابقة خطيرة لامثيل لها وضربة مؤلمة لجميع المبادىء الانسانية والقانونية في العالم لمخالفته اعلان حقوق الانسان واحكام القانون الدولي ومبادىء ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويعارض المجلس الوطني بشدة استيطان المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة ويدين الاعتداءات المدبرة ضد شعبنا في الجماهيرية العربية الليبية .. ويستنكر استعمال القوة ويؤكد حق الجماهيرية التام في التوصل الى امتلاك كل وسائل تطوير مجتمعها وكلف اعضاء المجلس الوطني هيئة رئاسته بنقل بيانه هذا الى البرلمانات العربية والاجنبية ، والدعوة لعقد اجتماع استثنائي للاتحاد البرلماني العربي لبحث هذه التهديدات التي تشكل مؤامرة خطيرة على امن الامة العربية وسلامتها ..





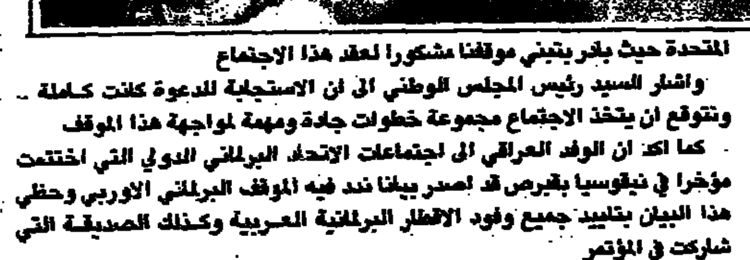




تصوير : رحيم حسن

■ السيد رئيس المجلس الوطني :

الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي في بغداد يناقش قرار البرلمان الاوربي السيء ضد العراق



التقدم الحضاري والعلمي لم يعد حكرا على احد

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان قرار البرلمان الاوربي ازاء العراق لم يكن مبنيا على اي اساس موضوعي او اية معلومات دقيقة بل هو موقف سلبي بل نستطيع وصفه بانه سيىء تجاه بلد يؤمن بالسلام وبالتعاون بين الشعوب ويحرص كل الحرص على ان يعم السلام منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي بالذات ..

وقال السيد رئيس المجلس الوطني في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مندوب وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية والاجنبية ان خير مثال على ذلك هو تمسك العراق خلال الحرب بالدعوة الى السلام وسعيه الحثيث لايقاف الحرب باسرع وقت ممكن لكن لم يتحقق هذا نتيجة تعنت النظام الايراني واصراره على مواصلة الحرب

واضاف : ان البرلمان الاوربي وقع في خطا لانه استقى معلوماته عن جهات معروفة بمواقفها السيئة وعدائها للعراق بشكل خاص وللعرب بشكل عام لذلك جاء هذا القرار غير متوازن وغير موضوعي ولا نعتقد ان اي مجتمع او دولة في العالم لاتريد التقدم او التطور .. فاي تطور واي تقدم يعد مكسبا للانسانية جمعاء .. لانكم كما تعلمون ان التقدم الحضاري والعلمي لم يعد حكرا على شعب بعينه او دولة بعينها بل اصبح في خدمة الانسانية جمعاء وعلى هذا الاساس ولمواجهة هذا الموقف السيء من البرلمان الاوربي فقد وجه العراق الدعوة للاتحاد البرلماني العربي لعقد اجتماع طارىء له في بغداد للفترة من ١٨-١٩ نيسان الحالي بهدف اتخاذ موقف عربي موحد من هذه المحاولات التي ترمي الى اعاقة حركة تطور الامة العربية وتقدمها وامتلاكها لوسائل العلم الحديث ..

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان هذا الاجتماع استجاب لحضوره جميع البرلمانات العربية وسيكون جدول اعماله مقتصرا على هذا الموضوع والذي يشكل تهديدا واضحا للامن العربي وتدخلا مباشرا وغير منطقي في شؤون العرب الداخلية .. ونحن نعد هكذا قرار تدخلا في شؤوننا الداخلية فلابد من موقف واضح وصريح ولكي نستبق الزمن ونتبه الحكومات والدول الاوربية الى خطورة مثل هذا القرار الجائر ..

وجوابا على سؤال يتعلق ببرلمانات اقطار مجلس التعاون العربي ..

قال السيد رئيس المجلس : نحن ابتداء اتصلنا مع البرلمانات في اقطار مجلس التعاون العربي وقد استجابوا لدعوتنا وساهموا هم ايضا بدورهم بحث الاشقاء في البرلمانات العربية لحضور هذا الاجتماع الاستثنائي .. ومعروف ان الاتحاد البرلماني العربي يرأسه الآن الاخ رئيس الشعبة البرلمانية في دولة الامارات العربية المتحدة حيث بادر بتبني موقفنا مشكورا لعقد هذا الاجتماع

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الاستجابة للدعوة كانت كاملة .. ونتوقع ان يتخذ الاجتماع مجموعة خطوات جادة ومهمة لمواجهة هذا الموقف

كما اكد ان الوفد العراقي الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي اختتمت مؤخرا في نيقوسيا بقبرص قد اصدر بيانا ندد فيه الموقف البرلماني الاوربي وحظي هذا البيان بتاييد جميع وفود الاقطار البرلمانية العربية وكذلك الصديقة التي شاركت في المؤتمر

كما ذكر السيد رئيس المجلس الوطني ان هدف الحملة التي يتعرض لها العراق هو الحاق الاذى بالعراق واعطاء الشرعية للكيان الصهيوني ليعتدي على العرب عكس ما ينادون به من انهم يريدون السلام في الشرق الاوسط .. فبمجرد ان خرج العراق منتصرا من الحرب العدوانية التي فرضت عليه من قبل النظام الايراني ارادوا ان يحجبوا هذا الاشعاع من خلال انتصاره العسكري والعلمي .. اذن هي مؤامرة ضد العرب وتلعب الصهيونية دورا كبيرا في التخطيط لها .. وعلى العرب ان يكونوا منتبهين وواعين لكي يسمعوا صوتهم الى العالم اجمع وفي اوربا بالذات .

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني : امامنا تحديات كثيرة .. وخطر كبير والمطلوب ان يلتقي العرب على المستويات الشعبية والرسمية كافة لمواجهة المخاطر التي تحيق بهم وتهدد كيانهم ومستقبلهم

غداً تحتفل البصرة بيومها المجيد

بقيادتك ياصدام حررنا الفاو والبصرة
البصرة ثوب النصر والسلام والبناء

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (بقيادتك يا صدام حررنا الفاو والبصرة البصرة ثوب النصر والسلام والبناء) تحتفل محافظة البصرة ـ مدينة المدن ـ بيومها العظيم الذي اقترن بيوم النصر الكبير يوم تحرير الفاو ـ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ في اروع واعظم ملحمة وطنية وقومية سطرها العراقيون الاماجد بدمائهم الزكية دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي سيظل التاريخ يذكرها لهم بمداد من نور .

حقائق بالارقام عن حجم النهوض في مدينة المدن

مهرجان احتفالي كبير تشهده البصرة غدا

اليوم يحتفل العراقيون بيوم النصر فجميع شوارع وازقة ودور المواطنين والمباني الحكومية والساحات العامة قد زينتها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين .. قائد النصر والسلام .. والاعلام العراقية والعربية والنشرات الضوئية الملونة التي اضفت على البصرة جمالا زاد من روعتها وزهوها .. واتسعت ابتساماتها لتشمل كل الاحبة والاشقاء الذين وفدوا اليها لمشاركتها فرحتها الغامرة بيومها المبارك .

لقد تحول ليل البصرة الى نهار .. انها احتفالية النصر والسلام الذي ينعم به العراقيون اليوم في ارجاء المعمورة كافة لانه من ثمار البسالة والصمود والاقتدار طوال ثماني سنوات من الحرب الغادرة على قطرنا .

■ عرس البصرة البهي ■

« الجمهورية » التي شهدت بالامس صولات وجولات المقاتلين الابطال في معارك التحرير الكبرى .. تطوف البصرة اليوم وتعيش معها افراحها السعيدة وتلتقي السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الذي اكد :

ـ هذا اليوم .. ليس ككل الايام .. انه يوم خاص في حياة العراقيين والامة العربية المجيدة ..

يوم شهدت فيه الامة العربية تحرير اراضيها في معارك ملحمية بطولية رائعة ابلى فيها العراقيون ضد الاعداء الحاقدين بلاء حسنا .. يوم قاد وخطط السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعركة وطنية عظيمة اعادت للامة كرامتها .

ولهذا فقد جاء هذا اليوم .. يوما وطنيا لمدينة البصرة التي قلدها بالامس القائد الحبيب لقب (مدينة المدن) نتيجة بسالتها وصمودها العظيم بوجه الاعداء الحاقدين .

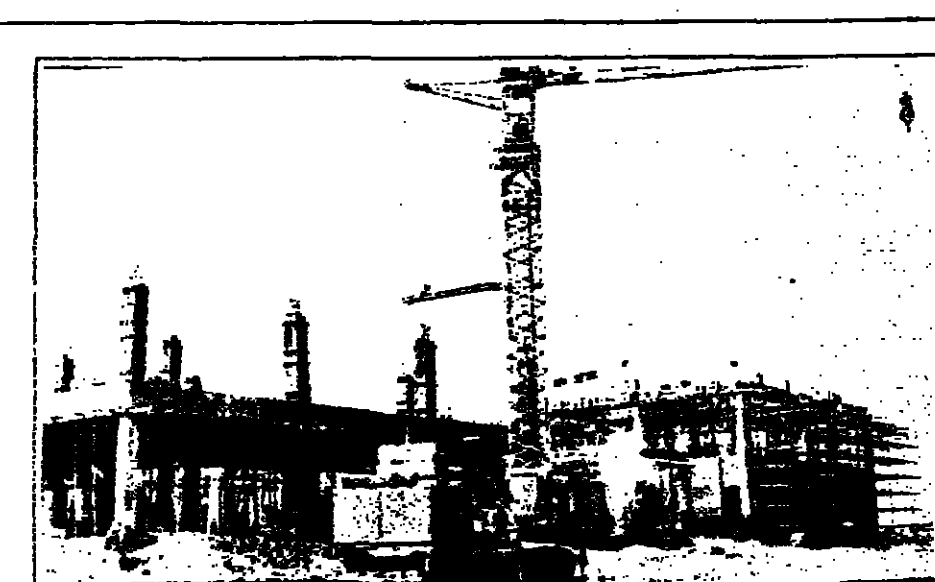
واشار الى ان الشرائح الاجتماعية في المحافظة والمنظمات الجماهيرية والمهنية والنقابية والدوائر الحكومية والقطاعين الاشتراكي والخاص والمدارس والجامعة كافة تشارك في هذا المهرجان الوطني القومي العظيم من خلال تقديم (١٧) فعالية مختلفة و(١١) عملا فنيا و(٤) فعاليات متنوعة تساهم فيها المنظمات الجماهيرية وفعاليتين كبيرتين تساهم في تقديمهما شركة نفط الجنوب والمنشأة العامة للموانىء العراقية .. اضافة الى افتتاح المعارض الفنية والتشكيلية التي تخلد هذا اليوم المجيد وحملات الاعمار والبناء لمدينة البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. والبصرة والفاو ما قبل الاعمار والبناء .. اضافة الى اقامة ملعب للاطفال والاماسي الثقافية التي تخلد هذا اليوم العظيم .

واكد السيد محافظ البصرة .. بان مدينة المدن وجماهيرها الوفية تتبوأ في قلب القائد الرمز صدام حسين مكانة خاصة في حنايا قلبه الحنون .. وسيادته يخصها بالشيء الكثير بين الحين والاخر من مكارمه السخية .

■ زيارات القائد الميمونة ■

ـ البداية السعيدة للمدينة وجماهيرها .. كان يوما عراقيا مشمسا جميلا من ايام شهر شباط من عام/١٩٨٩ حين شرف القائد الحبيب مدينة المدن بزيارة للوقوف شخصيا على الاعمال التي تنفذها وزارة الدفاع وفرق العمل من الوزارات الاخرى في تنظيف المدينة ورفع مخلفات الحرب وفي الثاني عشر من شهر شباط من عام ١٩٨٩ وجه السيد الرئيس القائد بتنفيذ اكبر حملة وطنية لاعادة اعمار وتطوير البصرة تتجاوز الاساليب التقليدية في العمل والتنفيذ اعتزازا بعطاء وتضحيات وصمود ابناء البصرة بوجه العدوان الايراني الغادر .

وتوالت الزيارات الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للبصرة للاشراف والمتابعة الميدانية لحملة البناء والاعمار والتقى في زيارته يوم ١٩٨٩/٢/٩ بالسيد محافظ البصرة الذي قدم لسيادته شرحا عن مستوى الاعمال الجارية واطلاع سيادته على مراحل انجاز خطة الاعمار ، بينما عقد السيد الرئيس القائد في زيارته الميمونة الثانية يوم ١٩٨٩/٢/٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢ ـ ١٩٨٩ اجتماعا موسعا مع المسؤولين في المحافظة وممثلي الوزارات المشاركة في الحملة لاطلاع سيادته على مراحل العمل وتوجيه سيادته بضرورة الابقاء على المعالم الحضارية والجمالية للمدينة وخاطب جماهير البصرة التي احتشدت لتحيته بقول سيادته (لن تبقى في البصرة دار مشيدة من القصب والطين .. وسوف تقدم الدولة تسهيلات لغرض انشاء دور جديدة) .. واضاف سيادته (انكم عبرتم بحرا من الدم ولم يبق امامكم الا بحر بسيط سوف تتجاوزونه وسوف تقوم الدولة بتوجيه جهدها لاعمار البصرة للدنية) .



■ ويضيف السيد محافظ البصرة ..

ـ وتوالت على البصرة اطلالة القائد البهية فكانت زياراته الميمونة في ٢/٢٨ و٣/١٩ و٤/٧ و٤/٢٩ و١٩٨٩/٦/١٠ .. ولابد ان نذكر ان سيادته كان يتابع سير اعمال الحملة بكل تفاصيلها حتى عندما يكون في بغداد .حيث عقد سيادته بتاريخ ١٩٨٩/٢/١١ اجتماعا موسعا مع بعض الوزراء والمتخصصين للبحث في صيغ تنفيذ الحملة بعيدا عن الصيغ التقليدية وتوجيه سيادته بوضع امكانيات المحافظات كافة من اليات ومعدات في خدمة تنفيذ الحملة . كما كلف سيادته بتاريخ ١٩٨٩/٤/٧ فقيد الامة المرحوم الفريق الاول الركن عدنان خيرالله بطل القادسية والسيد وزير الثقافة والاعلام بزيارة محافظة البصرة والاطلاع على الاعمال الجارية فيها وتثبيت الاماكن المناسبة لوضع التماثيل والنصب التي تخلد شهداء قادسية صدام المجيدة من القادة والامرين الذين شاركوا في الدفاع عن البصرة ، وفي ١٩٨٩/٦/١ ترأس سيادته اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق زهاء الخمس ساعات وتقرر فيه استحداث مفتاح (مدينة المدن) .

■ مكارم سخية ■

ـ وتتواصل رعاية واهتمام القائد صدام حسين بمدينة المدن وجماهيرها .. ويتواصل العمران في كل مكان .. ولبست البصرة حللها الزاهية الجميلة .. وعاد كل شيء شامخا فتحولت المدينة الى عروس . وعادت الفرحة والابتسامة الى القلوب والشفاه التي تتضرع الى المولى عز وجل لان يحفظ القائد صدام حسين ويرعاه لامتنا العربية المجيدة .

ويشير السيد المحافظ الى ان مجموع المنح التي تم توزيعها على اصحاب دور القصب والطين قد بلغت اكثر من (١٠) ملايين دينار يقابلها توزيع (٣) الاف و(٤٧) وحدة سكنية مجانا اضافة الى تمتعهم بقرض المصرف العقاري البالغ (٧) الاف دينار وتخصيص اكثر من (١٠٠٠) وحدة صناعية في المنطقة الصناعية الجديدة لتضم مختلف اصحاب المهن والحرف في البصرة وتخصيص (٥٠) قطعة ارض وتوزيعها على اصحاب معارض السيارات على طريق بصرة ـ فاو وانجاز ابنية ومدرجات مطار البصرة الدولي بكلفة (١٧٢) مليون دينار الذي يتسع لاكثر من (١٢) موقفا للطائرات واعادة تطوير محطة قطار المعقل واستحداث (٣) ارصفة جديدة للمسافرين بكلفة تزيد على مليونين ونصف المليون دينار .

ـ ويؤكد السيد المحافظ في حديثه بان اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين شملت ايضا كافة الاحياء السكنية في المحافظة وكانت توجيهات سيادته ان تنال الاقضية ونواحي المحافظة حصتها في هذا المجال حيث انجزت الاجهزة المختصة تنفيذ شبكات من الشوارع والطرق الرئيسة والفرعية في قضاء الزبير بطول (٤٤) كيلو مترا وبكلفة (١١) مليونا و(٤٥٠) الف دينار وتنفيذ طريق سفوان ـ ام قصر بطول (٢٧) كيلومترا وبممرين وبعرض (١٤) مترا لكل ممر بكلفة مليونين و (٨٠٠) الف دينار وانجاز طريق القائد الذي يربط شمال مدينة البصرة بجنوبها عند طريق بصرة ـ زبير بطول (٥٥٠٠) متر وبكلفة مليونين (٦٠٠) الف دينار وتنفيذ شبكات من الطرق والشوارع في احياء الزهراء والشمشوفية والاطباء والمطحن بطول (١٠) كيلومترات وبكلفة مليوني دينار مع تنفيذ اعمال الارصفة وشبكات مياه الامطار والمجاري في ما تواصل احدى الشركات العالمية المتخصصة تنفيذ شبكات المجاري الثقيلة ومياه الامطار والتي سيصار الى انجازها نهاية هذا العام .

■ مشاريع عملاقة ■

ـ وسلط السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الضوء على الواقع الجديد لمدينة المدن التي شهدت في زمن القائد المنصور صدام حسين نهوضا عمرانيا وسياحيا وصحيا وتربويا وخدميا في جميع الميادين وكان لرعاية سيادته الكريمة للمدينة وجماهير الاثر البالغ والكبير في تقدمها وتطورها فشهدت في عصره بناء المستشفيات والمؤسسات الصحية الحديثة والمتطورة وتعزيزها بملاكات طبية وفنية كفوءة من بينها المباشرة ببناء مستشفى صدام العام بواقع (٤٠٠) سرير ومستشفى الولادة اضافة الى انتشار المراكز والوحدات الصحية في عموم اقضية ونواحي وقرى المحافظة وبناء (٢٣) رصيفا للموانىء العراقية واحواض التسفين العائمة بكلفة تزيد على (٢٥٠) مليون دينار فيما تنفذ جامعة البصرة ومن خلال مكتب الاستشارات الهندسية فيها مشاريع خدمية وعمرانية بكلفة (٩٩٠) مليون دينار ومشاريع داخل الجامعة بكلفة (٢٦) مليون دينار شملت اضافة وتطوير عدد من مباني وشوارع الجامعة في الهارثة وباب الزبير .

ـ وقال بان الواقع التربوي هو الاخر يشهد في زمن القائد صدام حسين تطورا هائلا وسريعا وخاصة في مجال تنفيذ الابنية المدرسية للمراحل الثلاث ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة تزيد على (١٢) مليون و(٥٣٠) الف دينار والتي شملت بناء (٤٧) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية بواقع (٦ ـ ١٢ ـ ٢٤) صفا .

ـ وافاد بان اقضية ابي الخصيب والقرنة والمدينة هي الاخرى كان لها حصتها من مكارم السيد الرئيس القائد السخية حيث تم في قضاء ابي الخصيب تنفيذ شوارع بطول (٢٠٠٠) متر مع تنفيذ الارصفة ومجاري مياه الامطار بطول (٤٠٠) الف متر بكلفة (٢٠٠) الف دينار واعادة تنظيم انارة المدينة بشبكة كهربائية حديثة واحياء الساحات العامة وتشجيرها وتنظيم مداخل القضاء وتنظيف وكري اكثر من (٦٠) نهرا مع نصب القناطر الانبوبية وفتح انهر جديدة لتسهم في عملية ارواء البساتين التي تقع عليها وربط منطقة السراجي بنهر فريج الصدور وتنظيف وتطهير انهر ابو الفلوس وباب سليمان وابو مغيرة وحمدان ومهيجران وحباية لارواء البساتين التي تقع على هذه الانهر بمساحة (١٢٠) الف دونم بينما بلغ مجموع اطوال الانهر التي تم تنظيفها وتنظيمها اكثر من (٣١٠) كيلومترات وبكميات من الحفر بلغت (١٣٠) الف متر مكعب مع تنفيذ ستة نواظم حديثة على انهر البصرة الرئيسة .

■ ويضيف السيد المحافظ فيقول :ـ

ـ وفي ما يتعلق بقضاء المدينة فقد تم تنفيذ شوارع بطول (٢٠٠٠) متر والارصفة والمجاري بطول (٣٠٠٠) متر لكل منها وبكلفة (١٠٠) الف دينار وتنفيذ شارع الكورنيش والشوارع الفرعية والارصفة في ناحية المدينة .

■ لكل مواطن وحدة سكنية ■ .

ـ ويشير السيد المحافظ الى اهتمام قيادة الحزب والثورة بتامين السكن الملائم للمواطنين من خلال التوسع في توزيع الوحدات السكنية للمواطنين حيث استكملت المحافظة خطتها بتامين الوحدات السكنية اللازمة لذوي شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ومن الاسرى والمفقودين والعسكريين ومن اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين من العسكريين وللمنظمات الجماهيرية والمهنية . كما تم توزيع مثل هذه الوحدات على مختلف الشرائح الاجتماعية في عموم المحافظة لتصل الى اكثر من (٦٥) الفا و(١٧٥) وحدة سكنية وتسجيل (٢٢٣١) وحدة سكنية مماثلة للنقابات المهنية وبناء (٢٩) سوقا عصريا حديثا و(٤) عمارات سكنية وسياحية في مركز المدينة وانشاء (٧) كازينوهات سياحية واستحداث (١٠) متنزهات سياحية ومدينتين للالعاب متكاملة الخدمات وتنفيذ (٢٠) منشأة متفرقة وبناء (٤) دور للاستراحة وتبليط واكساء اكثر من (٥) ملايين و(٥٠٨) الاف و (١٨٢) كيلومترا من الشوارع في عموم المحافظة واعادة الحياة لمختلف الجوانب التراثية والتاريخية والسياحية للمدينة وتنشيط حركة التوسع في البناء وبناء العمارات والاسواق الحديثة واستحداث مناطق تجارية جديدة تستوعب التوسع الحاصل في مدينة المدن وتنشيط واقع السياحة الذي شهد خلال شهري شباط واذار دخول اكثر من (٩١) الفا و (٩٠٧) موفودين ودخول ومغادرة اكثر من (٧٨) الفا و(٨٤٠) شاحنة لنقل البضائع والمواد ودخول ومغادرة (٥٤) الفا و(٥٤٨) سيارة صالون عبر بوابة سفوان الخليجية .

■ اقتصاد متين ■

ـ وعن الواقع الزراعي للمحافظة اكد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الى ان هذا الواقع يشهد تطورا هائلا وسريعا وخاصة في مجال التوسع في الاستفادة من الاراضي الزراعية حيث بلغت المساحات المزروعة عام ١٩٧٥ (٤٨٠٠) دونم توسعت عام ١٩٨٠ لتصل الى (١٦٤٤٥) دونما بينما بلغت المساحات المزروعة لعام ٩٨٩ـ١٩٩٠ اكثر من (٤١٠٩٨) دونما وقد بلغت المساحات الزراعية المتعاقد عليها لغاية نهاية شهر شباط من العام الحالي اكثر من (٨٠٤٥٤) دونما ، في ما بلغ عدد المزارع في قاطع البصرة (٤٢٠٠) مزرعة وبلغت كميات الطماطة المسوقة ضمن هذا الموسم اكثر من (٣٥٠) الف طن .

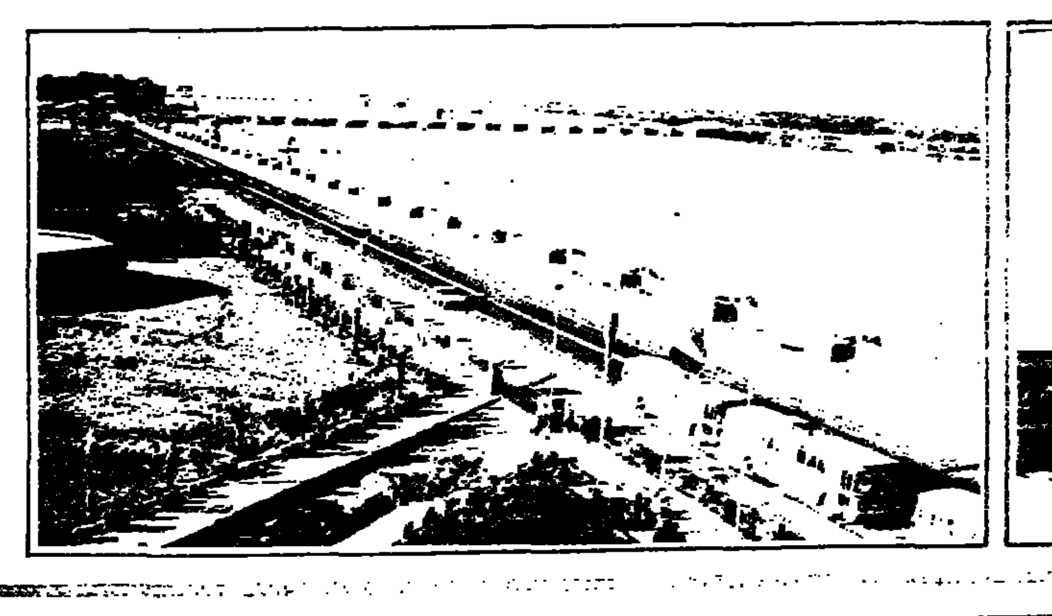
واشار الى ان العمل يتواصل حاليا للاكثار من زراعة فسائل النخيل واستصلاح الاراضي الواقعة في ما بين ابي الخصيب ـ ابي الفلوس ـ راس البيشة ـ كما ان العمل يتواصل بخطى سريعة ومدروسة لتطوير مزارع الحناء في الفاو .

ـ واكد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة ان القطاع النفطي هو الاخر شهد في زمن القائد صدام حسين نهضة كبيرة وخاصة في مجال الصناعة النفطية واستثمار ثرواتنا في هذا المجال استثمارا وطنيا مباشرا اضافة الى تنفيذ مشاريع نفطية عملاقة تنفيذا مباشرا كمشروع خط انبوب النفط الستراتيجي الثاني الذي يربط شمال القطر بجنوبه ومشروع تصدير المنتوجات النفطية في خور الزبير ومشروع الغاز السائل ومحطة الكبس الاولى في الرميلة الشمالية وكبس الغاز السائل وانبوب الغاز (٢٤) عقدة وافتتاح محطة عزل الغاز الخامسة ومشروع قبة سفوان والانتاج التجريبي في حقل الصبة ومشروع الفكة ومشروع تاهيل الانبوب ٣٠/٣٢ عقدة زبير ـ فاو وانبوب المكثفات وافتتاح مشروع مكمن العطاء الثالث ومحطة عزل غاز المشرف وانبوب (٣٢) عقدة حمدان ـ فاو ومصفى الدهون وتشغيل وحدات التكرير رقم (١) و(٢) ومعمل الغاز السائل رقم (١) و(٢) ومعمل فصل السوائل لمشروع غاز الجنوب ومشروع وحدة تحسين البنزين والمياه الصناعية .

ان البصرة .. حاضرة العرب تعيش حالة من النهوض المتواصل والمستمر نحو المستقبل المشرق الذي خطط له القائد الرمز صدام حسين باني مجد العراق العظيم ..

البصرة تقف اليوم .. مثلما وقفت بالامس لصد العدوان ودحره .. تقف خلف قائد المسيرة الظافرة لمواصلة البناء والشموخ في مختلف ميادين الحياة .

■ كتابة وتصوير ■
فاروق حمدي



■ كتب

تقنية البؤس والتفاصيل التي تصنع بنية الرواية وتأويلاتها

■ عقل العويط

عندما تنفرد تفاصيل الحياة اليومية في بيروت بصياغة (تقنية البؤس) وتغرق العين في التقاط مشاهداتها الدقيقة وتراكماتها فان النص الروائي الجديد لدى رشيد الضعيف يستقل بصناعة بنيته وتأويلاتها على اساس المعطيات اليومية المرافقة للحياة وما تنطوي عليه من مشقات مرافقة للحرب فينكشف ذلك على الدور الذي تضطلع به التفاصيل في استدراج البنية السردية والوصفية الى متاهتها وهي المتاهة التي تاخذ بالتفاصيل الى اشكالية تقنية حديثة تتصل بالبنية الروائية نفسها وليس بـ (تقنية البؤس) الانساني فحسب .

وفي هذه الرواية الصادرة حديثا عن دار (مختارات) في بيروت تنطلق بالواقعية الروائية من عالم اليومي الذي يعيشه مثقف هامش يغرق في مازق التفاصيل الهادئة والحادة التي تنسج منها الحياة لحظاتها المتلاحقة .

وفي هذا اليومي البسيط والمتراكم يتجلى امام القارىء مستويات في الكتابة الروائية . ويقع المستوى الاول في سياق الظاهري المتالف مع اشكاليات الوقائع التفصيلية التي تحدد طبيعة الحياة ومتطلباتها وخصوصا ما تستدعيه الحرب من الغاء وتدمير لبنى المعيشة الاساسية ماء وكهرباء وهاتفا ومصعدا وتدفئة .. في حين ينبغي تاويل المستوى الثاني عبر ما يحمله المستوى الظاهري من تاويلات تطول الى البنية التقنية للتفاصيل والى خلفيات هذا الظاهر وواقعيته الداخلية التي تعكس جدلية العلاقة بين الواقع الخارجي والذات .

وفي غمرة هذه الالفة البسيطة التي ترمي بظلالها فوق لغة التفاصيل ينبري الواقعي غارقا في حالة من الغرابة الساطية . لانه كلما اوغل النص في تعميق علاقته باليوميات الدقيقة ومسارها وتطور هذا المسار اوغل التاويل في نوع من الغرائبية المالوفة لكن الحادة . لان منتهى الواقعي هو منتهى الغرائبي . وهو يصل الى مستوى يرمي القارىء في متاهته الغامضة التي تحدد توالد البنية الروائية من مادة التفاصيل نفسها .

وقد يتراءى للقارىء ان الرواية مجرد تفاصيل يومية ظاهرة امام العقل ومرئية للعين . او بمثابة رصد تسجيلي لاحداث ووقائع ويوميات يعيشها مثقف في بيروت الا ان هذا الفهم لاينفصل عن النسيج البنيوي الذي تؤلفه ظاهرة التفاصيل عبر مجراها . ومن شان هذا النسيج ان يلج الى عمق الاشكالية الروائية ليحوك خاصيتها الدرامية وجوهرها الذي سرعان ما ينقلب الى انعدام كلي لهوية الكائن وانتمائه الانساني واقتلاعه وغربته الهامشية الساحقة .

انها (التقنية) و (البؤس) يعيشهما هاشم في بيروت بل يستسلم لهما . فثمة هنا في الرواية الاحساس بلا فاعلية الكائن وبلا جدواه حين يتحول الى مجرد خاضع كلي لهذه التفاصيل . وليس اكثر درامية في هذا النص الروائي من استسلام هاشم الكامل للتفاصيل حين تتحول الى غاية يهدف اليها النص ويستجديها عبر وصفه لها البالغ الدقة والمعن في رصد تحولاتها الصادرة للكتابة .

وهاشم اسير هذه التفاصيل . اسير الماء اذا انقطع او اذا جري . اسير الهاتف اذا رن او اذا توقف عن ذلك . اسير الكهرباء . المصعد والنفايات المتراكمة . اسير الزحمة والمعابر والوضع الامني وخطوط التماس انه اسير تحول الحياة الى مجرد ان يتمكن الكائن من البقاء على قيد الحياة .

وفي العنوان حالة من السخرية السوداء المرة والمبطنة يتاخى فيها الواقع المفجع في صمته وانهياره مع العناصر (التقنية) التي يتاسس عليها هذا الواقع . وفي هذه السخرية حالة من العبث القاتم يستشفه القارىء من تاويل التفاصيل بدون ان يقع النص في فخ الميلودرامية المتفجعة . وكانما الروائي (لايتالم) و (لايصرخ) و (لايندد) في الظاهر . لكنه ومن ضمن التفسير المضمر للتفاصيل يمكن استشفاف الادانة الكلية لهذا السقوط المريع لمعنى الكائن والامكنة والاحاسيس والحياة نفسها .

وقد ينطوي النص عبر هذا المسعى على تلمس المرتبة الوصفية والسردية التي يبلغها النص لجهة استنتاج حالات الالغاء والاقتلاع واللامعنى بل حالة الدوامة التائهة التي تدور فيها الحياة دورتها الجنونية .

وثمة اهتمام في (تقنية البؤس) بمكان واحد هو بيروت . بيروت هي بيت هاشم وهي المقهى في شارع الحمراء . وايضا امكنة شديدة الالتصاق بالحياة اليومية .. فردان والبربير ونزلة البيكاديلي والمزرعة والحمراء والازقة والطرقات المحفرة والظلمات وازدحام السير . لكنها بيروت شلة الاصدقاء .. شوقي وموسى وعلوية ويعقوب والحوارات عن الحرب وتوقعاتها وخرابها المفجع . وهي في شكل خاص ايضا العبور بين المنطقتين ومريم التي تقطع ثمانية حواجز لتصل اليه من المنطقة الاخرى . وقد لاتصل .

الا ان وراء التفاصيل كيف تؤدي هذه اللعبة السردية دورها في مزج الظاهري بالموت الكامن .. مزج التفصيلي ببعده الخرابي المدمر وفاعليته التاويلية القاتلة . وفي هذا المعنى كانما النص لدى رشيد الضعيف لاينقل الحرب بل زاوية منها .. زاوية (متواضعة) و (سطحية) وربما (ساذجة) وذات عناصر عابرة وهشة لكنها مليئة بكل استدعاءات التاويل الفجائعي للحرب .

وماذا تكون الحرب . اهي مجرد خراب ظاهر في الامكنة وموت معلن للناس ام تكون ايضا خرابا ممعنا في صمته المتباطىء يلف كائنات الوقت والزمن وما يحوط بها . لهذا يشهد القارىء هذه الاهمية التي يكتسبها الوقت في الرواية بل دقة الاحاطة به والكلام عنه . لكنه الوقت الذي يقع ضحية التفاصيل وعبورها البطيء امام العين وفي شريط التامل النفسي .

ومهما تحاشت الرواية اعلان ذلك فانها سوف تاخذ ما يقوله الراوي . الكاتب في هذه (الخديعة) الاخرى غير المحايدة حيث يمكن التحدث عن سيرة ذاتية بل موضوعية لليومي التفصيلي ضمن سياق ينهمر فيه الموت النفسي الى اللانهائية .



حديث وقراءة شعرية

(وول سوينكا) وما يحصل في العالم

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

في لندن تحدث الكاتب النيجيري الحائز على نوبل في الادب للعام ١٩٨٨ (وول سوينكا) في شتى الموضوعات السياسية والادبية . هاجم كلا من الراسمالية والماركسية في سياقهما العالمي بصورة عامة وضمن اطارهما الافريقي بصورة خاصة . كما شنّ هجوما على الدكتاتوريات الافريقية المدنية والدينية المتزمتة وعبّر عن كراهيته الشديدة للتزمت والتطرف .

ملاحظات كثيرة ابداها سوينكا بهدوئه المعهود ورباطة جاشه واتزان عرف عنه في كافة تصريحاته وتعليقاته العامة والتي تعبّر عن جانب من موقفه العام لما يحصل في العالم عموما . ان انهيار جدار برلين – براي الكاتب النيجيري – ليس فقط حدثا على غاية من الاهمية بل رمزا عالميا لتفاؤل بحياة افضل للعالم اجمع . وقد ربط بين هذا الحدث الهام وبين اطلاق سراح نيلسون مانديلا مبينا ان اطلاق سراح الزعيم الافريقي يعني ان المناضلين في جنوب افريقيا قد بداوا بتمزيق الجدار الذي عزلهم سابقا عن الواقع . وقد اتبع سوينكا هذه التعليقات بقراءات شعرية من مجموعته الشعرية الاخيرة الصادرة حديثا بغلاف ورقي عن دار مينيثون للنشر بعنوان (ارض مانديلا) . هذه القصائد تكرر بلغته العفوية الاعترافية والمباشرة الخاصة عاطفته نفسها التي تدعو الى مقاومة الضغوط المفروضة من قبل اصحاب النفوذ والسلطة . وموقف سوينكا الاخلاقي مبني على تقييم دقيق لحقائق معاناة الفرد .

سوينكا . شاعر الاحداث المعاصرة ، يستجيب بشعر مرسل فصيح . وكتابه هذا الصادر في العام الماضي بغلاف مقوّى يثير عبر عدة قصائد صور مانديلا الذي كان مايزال اسير السجون . ان سطورا شعرية مثل (يفزعني منطقك يا مانديلا) تكتسب معنى اضافيا وسخرية حادة من كل ما جرى منذ ان كتبت مثل هذه السطور ولكن اذا كان سوينكا الشاعر ينطق بلسان الغالبية الصامتة بنبرات ملحّة لا سبيل الى اجتنابها . سوينكا كاتب النثر قد استعاد بروحية تاملية ماضيه الخاص ، وكتابه الاول الذي يتضمن يومياته الموسومة (سنوات الطفولة) الصادر عام ١٩٨١ قدم بورتريتا حيّة لا تنسى عن والده مدير المدرسة التبشيرية التي كانت تتواجد في قرية (يوروبا) المعزولة . كانت عائلة كبيرة وتنمو باطراد ليس فقط بسبب القادمين الى الحياة الجدد عبر سنة الطبيعة بل بسبب تبني الاطفال الرضع . لقد طبقت والدة سوينكا التي كان اسمها التحبيبي (المسيحية المتوحشة) تعاليم دينها الاساسية على صغارها بحماس متدفع . من هنا فان سوينكا الطفل قد الف العنف التاديبي الذي كان ينزل به من قبل السلطة الابوية . بعد نشره كتاب (سنوات الطفولة) بسنوات عشر سوينكا على صندوق قديم من صفيح يحتوي على مجموعة من الوثائق كان والده قد احتفظ بها : رسائل – مذكرات – جداول – مواعيد – تقارير مدرسية واشياء اخرى تعود للحرب الكونية الاولى كلها شكلت اساس كتاب صدر مؤخرا بعنوان رئيس هو (ايسارا) وثانوي استعاره سوينكا من الكاتب جون مورتايمر (رحلة حول مقالة) مما يعني ضمنيا ان سوينكا حاول عبر خياله بناء فترة شباب والده ليضعها بموازاة حياته . كلا الكتابين (سنوات الطفولة) و (ايسارا) يقدمان صورة مثيرة لا تمحى من الذكرة عن نيجيريا خلال الفترة الاخيرة من الحكم الكولونيالي والخيارات المفتوحة امام الشباب ممن تحلوا بالتصميم والموهبة .

سوينكا يكتب نثره وشعره بالانكليزية . والحق ان هذا الكاتب النيجيري هو احد اساتذة كتاب الانكليزية الحديثين . انه الكاتب القادر على اقصاء نفسه عن الاحداث والنظر اليها من خلال عين فاحصة ساخرة ومن خلال غضبه العاطفي المشروع . لدينا سوينكا الكاتب الذي واجه كارثة الاحباط الناتج عن امطاره بوابل من القاب الشرف من قبل الغرب ولكن يبدو انه قادر على صيانة سلامته الادبية بكل اعتزاز .



هل ثمة مسرح جامعي

■ عزيز جبر الساعدي

في الاول من مايس يقام لاول مرة مهرجان شبابي طلابي مشترك بين معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة في ذكرى رائد المسرح العراقي حقي الشبلي وهي مناسبة قيمة للحديث عن مهرجان المسرح الجامعي الذي يقام كل عام في كلية الفنون الجميلة ، ومهرجان حقي الشبلي الذي يقام في معهد الفنون الجميلة في فترة مقاربة .

وبهذه المناسبة نتساءل هل يوجد لدينا مسرح جامعي بالمعنى الدقيق بعيدا عن معهد وكلية الفنون ؟ في تقديرنا لم يخلق المسرح الجامعي بعد ولاسباب متعددة الجوانب يفرزها بشكل واضح المهرجان الجامعي الثاني لكلية الفنون العام الماضي حيث لم تشترك اي جامعة ولا حتى كلية انسانية . فيما لوعدنا لسنين خلت نلاحظ طلبة كلية الطب والقانون وحتى كلية الادارة والاقتصاد كانوا وراء تجارب مسرحية جادة اما في الوقت الحاضر فالمسرح في كلياتنا يقتصر ان وجد في البعض منها على المناسبات والاحتفالات حيث تمر تجاربهم مرور الكرام .. هذا يعني ان هناك خللا في التوجه والتطبيق العملي لمهام المسرح الجامعي التي تتطلب ضرورة الوعي بها وباسبابها حتى يمكن تجاوزها .

ففي حين كانت بدايات المسرح العراقي فيما بين صفوف المدارس . نجد غياب مادة الدراما عن مناهجنا الدراسية حيث اصبح وجودها هامشيا في مناهج الادب العربي وفي بعض الجامعات فكيف بنا والكليات العلمية ؟ لقد ادت غيبة مادة الدراما ، وانشطة التربية المسرحية في مدارسنا الى غيبة فكرة المسرح الحقيقية لدى كثير من شبابنا فوسائل الاعلام مثل لعبت دورا هاما في فترة ليست ببعيدة في تدعيم غيبة فكرة المسرح وذلك بتقديمها للفكرة المشوهة عن المسرح وتاكيدها باستمرار على ان قيمة المسرح هي قيمة ترفيهية فقط حيث يبث التلفزيون المسرحيات التجارية المصرية الرخيصة بشكل مستمر وممجوج واحيانا في الاعياد والمناسبات .. ومن ثم لا يعرف شبابنا عن المسرح الاكونه ترفيها وتسلية مع مجموعة المسرحيات الهابطة التي اجتاحت المسرح العراقي في الاونة الاخيرة .

ولان المسرح الفني فن وعلم فلابد بالضرورة ان يكون هناك التقاء بين الجامعات والمؤسسات التعليمية الفنية الاخرى ولعل اهم المؤشرات في غياب المسرح الجامعي عن حياتنا المسرحية .. هو :

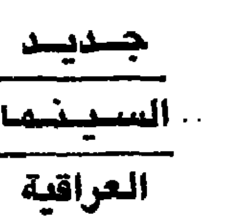
١– غيبة الكوادر والمشرفين المسرحيين والذين قد تاهلوا علميا وفنيا لممارسة اختصاصهم في الجامعات مما يؤثر بالتالي على حركة المسرح في الجامعة ونشاطه واختياراته . ٢– غياب الفنان الدارس الواعي بماهية المسرح الجامعي كفن وكدور والذي ينظر اليه من قبل البعض على انه وافد من خارج الجامعة ان لم يكن معلما ملهيا لشبابنا . ٣– عدم وجود (خشبة المسرح) خاصة ومجهزة داخل كلياتنا ومستعدة لاستقبال العروض الشبابية . ٤– عدم خضوع الجامعات والكليات الى تقديم نشاطاتهم المسرحية كواجب اساسي يتولى المشرف الاختصاص والعمادة دورهم القيادي في خلق حركة مسرحية من قبل الجهات العليا . ٥– عدم وجود المحفزات المادية والمعنوية للقيام باعباء نشاطات فنية متميزة .. وكثير من المؤشرات الاخرى بحاجة الى دراسة متانية في بلورة فكرة المسرح الحقيقي من خلال الجامعة والمعاهد الفنية الاخرى .. ذلك لان المسرح الجامعي ليس مصطلحا مقتدرا على هموم طلابية بل يعني (شباب علم) يعرض وجهة نظره في كل مايحيط به . فالجامعات ليست مؤسسات غريبة عن بقية مؤسسات المجتمع ومن ثم ضرورة الاحتكاك بالمجتمع اساسية وكذلك ضرورة الاستعانة بعناصر مساعدة من داخل هذا المجتمع مطلوبة فلا تختار مخرجا من مخرجي العروض السريعة والموسمية وانما نختار المخرج الذي بلور اتجاهه الفكري والفني في المسرح الجاد ليصبح (معلما) لفن المسرح ومدربا لفن الصوت والالقاء والحركة والتكوين بشكل منظم ومخطط له من خلال دورات صغيرة مكثفة يتحمل الاتحاد الوطني بتشكيل فريق خاص به تساعده في ذلك عمادة الكلية في الاجازة الصيفية او حتى بعد الدوام الرسمي تهيء الطالب لتلقي دروس متخصصة في فن المسرح . ثم يترك للطالب بعد ذلك حرية التعبير الفكري المتكامل من خلال وعيه بماهية المسرح وبذلك يكون للمخرج (المحترف) او المشرف الاختصاص دور ترشيدي موجه للمعرفة المسرحية وهذه العملية تستدعي البحث عن اشكال فنية لاتقليدية للتعبير ولا تحتاج للتقنية العالية بالاجهزة الخاصة وانما تسعى لخلق اساليب جديدة للعرض نهارا في حدائق الجامعات ومدرجاتها الخاصة . ساعية بالتالي لانتزاع الطالب المشاهد من سلبية كرسيه الى المشاركة في العرض الاحتفالي وبذلك يتخلص المسرح الجامعي ممن يمثله بافكار جاهزة ويسعى لخلق مسرح جماهيري اصيل يعبر عن افكار لاسيما وان جمهوره مؤهل للدخول والمشاركة في العرض المسرحي فهو قابع معه متواز مع تلقيه العلم ، ملب له ذات الاحتياجات .. ربما سيكون ذلك مجرد هواية او رغبة اول الامر وتزجيه لوقت الفراغ لكن بعد ذلك سيكون علما يقوده اصحاب المواهب والخبرات ويكون له شان مؤثر في الحركة المسرحية في قطرنا .

وهنا والحديث عن المسرح الجامعي .. يا حبذا ان تاخذ كلية الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة في القطر على عاتقها مهمة الاسهام في خلق حضور فني ذي مستوى عال من القيم الجمالية من خلال تقديم بعض نتاجاتها على خشبات او حدائق الجامعات في القطر وتقيم ندوة مفتوحة للمناقشة عقب تقديمها العروض يشترك فيها جميع اساتذة الكلية او الجامعة لتثوير معطيات المسرح الحقيقي واثره في المجتمع وبذلك نحقق هدفا تربويا وفنيا سليمين .

نتمنى ان تاخذ الكليات والمعاهد شرف المساهمة والاسناد للطاقات الشبابية الموهوبة لتقديم العروض المسرحية ذات الافكار الشبابية المدروسة .. ليكون للمسرح الجامعي مستقبل وحضور متميز في المهرجانات المسرحية المقامة في القطر العراقي



جديد السينما العراقية





اتجاهات انتاجية جديدة

■ عادل الهاشمي

الانتاج السينمائي المستمر يؤدي بالضرورة الى تاصيل وتعميق واتساع التجربة السينمائية ، وهذا ماخططته دائرة السينما والمسرح ، عندما وضعت في برنامجها الانتاجي للسنوات الماضية ، انتاج خمسة افلام سينمائية كل عام وعلى مدار عمر الخطة التي تقع في حدود ثلاثة اعوام .

ومع مجيء عام ١٩٩٠ كان على دائرة السينما والمسرح ان تدرس مايجب انّ يقدم عبر السنوات الثلاث المقبلة . لذلك وجدت من الاوفق اتباع خطة تختلف – نسبيا – عما درجت عليه الدائرة . حيث انصرف الاهتمام الى النوع اكثر منه الى الكم . لان ذلك سيتيح للسينما العراقية ان تقبض على نوعية الشروط العصرية في الانتاج السينمائي . لذلك قررت الاهتمام بنوع الافلام اكثر من الاهتمام بكمها .

يقول المدير العام لدائرة السينما والمسرح الاستاذ يوسف الصائغ : (ان الدائرة تحتفظ حاليا بخزين من السيناريوهات المعدة للسينما ، وهذا الخزين لاينفي حاجتنا الى النصوص السينمائية الجيدة . لان تجربتنا مع النصوص السينمائية تعكس تعثرا حقيقيا في هذا الاتجاه ، لان التحولات في روح العصر تفرض على اي انتاج سينمائي ان يحسب لهذه التحولات حسابا خاصا ، ونحن – الان – بصدد اعادة النظر ببعض السيناريوهات – للبت في صلاحيتها الفنية وقدرتها على الانسجام مع تطلعات المشاهد العراقي) .

وقد يكون من المفيد الاشارة الى الفترة الضائعة من العام الحالي ، حيث لم تباشر دائرة السينما والمسرح بانتاج اي فيلم روائي عراقي ، طيلة الاشهر الاربعة التي انصرمت من العام الحالي ، يقول المدير العام لدائرة السينما والمسرح :

– (هذا طبيعي ، اذا ما اخذنا في الحسبان ، ان الدائرة تتجه منذ فترة الى تغيير الاتجاهات نحو فيلم عراقي يحقق وجوده داخل الحلقات الفنية لكامل البناء السينمائي ، سواء على صعيد الانتاج والاخراج والرؤية الفنية واقبال المشاهدين ، كما انني اقول ، وبلا تحفظ ان التجربة السابقة طرحت عددا من المخرجين ممن لم يسبق لهم ان جربوا الاخراج الروائي للافلام ، وكانت الفترة السابقة هي بمثابة الميدان الفسيح المهيأ لكل من يمتلك قابلية الاخراج ، اما الفترة المقبلة ، فانني اقول ، انه من الصعب فعلا ان نغامر باعطاء فرصة للاخرين من دون ان نتثبت من امكانية انتاجهم لافلام تحقق تكاليفها على الاقل) .

■ اذا كان الامر كذلك ، فان دائرة السينما والمسرح سوف تشهد هذا العام انعطافة نحو انتاج يبرر وجوده ، اذا ما علمنا ان عددا من الافلام المنتجة في السنوات المنصرمة كان دون ماتطمح اليه هذه الدائرة ، لذلك فان المرحلة لاتتحمل ان تستمر في دائرة التجريب ، لابد من الاخذ في الاعتبار ، ان الاتجاه يتعمق نحو نوعية جديدة من الافلام تكون صورة حقيقية لما نطمح من فن سينمائي يرقى بالامنية الى مديات من التحقيق .

وفي دائرة السينما والمسرح ، تستعد المجموعات الفنية لانتاج عدد من الافلام الروائية ، يقول المدير العام : (هناك سيناريوهات جديدة ستاخذ طريقها الى الانتاج . لعل في المقدمة منها فيلم (رسالة ابي) وان كانت هذه التسمية غير متفق عليها بشكل نهائي ،

وهذا النص سيصور بعد العيد وهو من تاليف صباح عطوان واخراج كارلو هارتيون ، وهناك نص سينمائي اخر هو (السيد المدير) وهو من الافلام المكرسة لكشف بعض عيوب الواقع الاداري وهو من اخراج عبد الهادي الراوي ، وستباشر دائرة السينما والمسرح بانتاجه قريبا . وهناك نص سينمائي لم تتجه النية بعد الى تحديد اسمه ، يتحدث عن مبدا التكافؤ الاجتماعي بين الرجل والمراة من خلال عائلة عراقية . كما ان هناك اتجاهات لانتاج فيلم كوميدي وفيلم عن المعركة وهناك ايضا محاولة لاعادة النظر في مشروع انتاج قصة «الكنز» .

اما عن الافلام المنتجة ولم تعرض ، فانها ستعرض تباعا عبر الايام والشهور المقبلة .

جامعة الموصل

ونـدوتها عـن «شعـر البـعـث في العراق»

آفـاق الحياة والنضال

«الشعر البعثي في العراق» ... المركز الثقافي الاجتماعي لجامعة الموصل والاتحاد العام للادباء والكتاب فيها حلقة دراسية شارك عدد من الشعراء والادباء والنقاد العراقيين .. تدارسوا خلالها موضوع «الشعر البعثي» في ماكان له من اتجاهات فنية وموضوعية .. كما قدمت «شهادات» كتبها عدد من الشعراء ، سلطوا الاضواء فيها على مسارهم الشعري والنضالي ..

■ ماجد السامرائي

وجاءت الكلمات/الشهادات من اكثر من جيل في النضال والابداع . فاستحضرت المشهد بما له من سعة في المكان وامتداد في الزمان . مؤكدة ان «البعث» قد استمد وجوده بالاصل من موقف تاريخي منسجم مع حاجات النهضة العربية . ومع حركة الواقع وافاق تطوره .. وهو موقف جعل من «البعث» حركة ابداع . تنطلق من الواقع . وتتوجه اليه في عملية اكتشاف له . فكما ان الثورة . في مفهوم البعث . هي «فن اعادة بناء المجتمع» كذلك هو الابداع . وقد خص «البعث» الثوري بروح الفنان . ونظر الى «الثورة» كونها تتضمن «نظرة فنية» الى الحياة والانسان .. كما نظر الى الفنان والمبدع بما ينطوي عليه فنهما وابداعهما من بذور الثورة .

من هنا كان الابداع في نظر البعث «مشروع ثورة» والمبدع «مشروع ثائر» «لايتجاوز ذاته الا اذا التحم بحركة الجماهير . كشرط اساسي لاتحاد الفنان بالثائر في داخله» .

وكما كان «البعث» فكرا وحركة . ابداعا لواقع جديد . فان «الشهادات» التي قدمها «شعراء البعث» في هذا اللقاء جاءت مفصحة عما عقدوا من تواصل بين الكلمة والنضال . وبين مسيرة الشعر ومسارات الكفاح .. فاذا الدرب حافز لابداع متصل بالانسان . رؤيا ومصيرا .. وحياة في الحياة بما اتخذت من منطلقات .

فعند الشاعر علي الحلي «كانت الكلمة المتحدية . المتمردة . النبيلة - نثرا وشعرا - بمثابة الهوية الاصيلة التي تكشف العراة في مهوى الظلام . وتكشف عن مطايا الزيف وكهان التدليس . بل كانت الكلمة الملتزمة رصاصة الخلاص الفعلية . فان انطلقت في درب الكرامة اودت بالقيم الفاسدة التي تعشش في هاتيك الرؤوس الخاوية» وهذا هو ماعطى «القصيدة البعثية» مضامينها عند الشاعر . والتي يرى ابرزها متمثلة في : اتساقها بوحدة العناصر الثلاثة المتفاعلة بحيوية : الوطني . القومي . الانساني .. مع بدء مخاض التجربة . للاحساس الاولي بها . والتعبير عنها .

وعند الشاعر الحلي يبدو مخطئا «من يظن ان الهوية القومية . وهي متجذرة اصلا في وجدان الشاعر البعثي وعقله وعاطفته . تلغي دوره الوطني . او تحد من حماسته وفاعليته له» .. بل هو يرى خلاف ذلك : «انها تؤكده . وتجدده . وترسخه ضمن تفاعله القومي الشمولي . اي يتداخل هنا الجزء في الكل . كالحلقة في السلسلة في عمليتي الفكر والحركة . بينما كانت تهيمن على الشعر القومي قبل حركة البعث : النزعة الوطنية بشكل واضح . ولايبرز دور الفعل القومي في الشعر الا لكشف هوية الانتماء العربي للبيئة الوطنية وتوكيد ارادتها» .

واذا كانت «فاعلية الحياة هي الاساس في «فاعلية الوجدان» عند الشاعر محمد جميل شلش . فان السنوات التي مرت . منذ مطالع الخمسينات . حملت معها من الذكريات ماتتداعى به النفس . فتتوهج وتنهض . متخذة من مسارات الشعر والنضال «تاريخا» لما حملته هذه الكلمة من تاريخ مسيرة بدأت . ولايرى لها الا الاستمرار . معها . وفيها «كان الشعر سلاحا في يد العقيدة . ومصباحا في عينيها . كان يقاتل . ويحدو . ويبشر . ويدعو . ويغني . ويفتح مغاليق القلوب والعقول برفق» .

ولم يكن هذا غير لقاء البعث والشعر على مسارات الحياة والنضال . بما كان لهذه الحياة من ميلاد جديد . كان له اشعاعه في حياة شعراء مثل : عبدالمحسن عقراوي . واحمد محمد مختار . وعبدالامير معله . ومحمد راضي جعفر . وعبدالوهاب اسماعيل . قدمت «شهاداتهم» بانوراما عاشها جيل . او جيلان عاشوها وقائع واحداثا . وامتزج لهيب نارها بالكلمات . فاذا هي شعر له مثل هذا الموقف . وينطلق من هذه الرؤية للحياة والانسان . وهي رؤية تدعو الى التامل ..

فاذا كانت ذكريات الزمن الماضي قد تداعت في غير شهادة من هذه الشهادات فان شهادة الشاعر والكاتب المسرحي معد الجبوري جاءت تاملا في «صلة فكر البعث بالمرتكزات الفنية» قدم من خلالها «رؤية لحركة البعث في نسغ الشعر» وتشابكها بجذوره البعيدة الموغلة في ماله من تربة وارض .. متسائلا عن الكيفية التي يؤسس فيها هذا النص ملامحه الفنية عبر اتصاله الحميم والسري بفكرة البعث ؟

وكما كانت «شهادته» محاولة جواب على ذلك .. جاءت شهادة الشاعر خليل الخوري لتقول بوضوح اكثر . وتكثيف اشد .

«ان مايمنح قصيدة ما . بعثية . صفتها ليس مناخها القومي . هناك شيء اكبر بكثير هو خصوصية الرؤية البعثية للعالم . فالشعر البعثي قومي . لكنه ليس شوفينيا . واجتماعي لكنه ليس احادي النظرة . وتاريخي لكنه ليس سلفيا . ومستقبلي ولكنه ليس منقطع الجذور وواقعي لكنه كشاف مفسر ومتجاوز . وصراعي لكنه ليس ديماغوجيا . وانقلابي ثوري لكنه ليس موضويا . وملتزم لكنه متمسك بشروط الاداء الجمالي . واصولي لكنه مغامر حتى الى ماوراء حدود الخيال» .

بينما توقف الشاعر حميد سعيد عند هذه العلاقة . الحادة والقاطعة . بين «الشعر والمؤسسة» ليرى . تلخيصا للموقف . ان الشعر يزدهر «في فترات المخاض . تلك التي تومىء للتحولات الكبرى في التاريخ الانساني . وفي حياة امة من الامم . والحركات الابداعية الكبرى تسبق التحولات او ترافقها ولاتاتي بعدها .

«ولان التحولات تاتي مترافقة بنظرية ما . او اتجاه فكري تستقطب قوى تؤمن بفكرها . ويكون الصدام بين مشروع قائم بفكره ومؤسساته وادواته . وبين مشروع قادم .

في مثل هذه الحالات يكون الشعر بشيرا للاتي . ليس بالشعار وانما بما يؤسس من وعي . ومايثير من اسئلة» .

■ معارض ■

البيت الزجاجي الجدران

■ شاكر حسن ال سعيد

كان معرض اسماعيل الشيخلي الاخير محاولة جديرة بالاهتمام فهو من جيل رواد جيل مابعد المؤسسين . او قل انه من الرعيل الاول الذي اتم واحدهم دراسة تخصصه الفني في العراق [المؤسسون في الفن العراقي هم كل من سعاد سليم واكرم شكري وفائق حسن وعطا صبري وحافظ الدروبي وجواد سليم لانهم هم الذين مارسوا التدريس في معهد الفنون الجميلة بعد تاسيس قسم الرسم عام ١٩٣٩ وكانوا قد اتموا تحصيلهم او كانوا خارج العراق باستثناء سعاد سليم الذي كان اول من مارس تدريس الرسم في اول تاسيسه قبلهم ومن دون ان يتم تحصيله خارج العراق في حينه] ومن ثم انهى بدوره دراسته الفنية بعد ان واصلها في باريس «١٩٤٩-١٩٥٢» . على ان الشيخلي ساهم في النزعة التاسيسية هذه . لانه كان (محاضرا) في معهد الفنون الجميلة منذ عام ١٩٤٦ . اي قبل سفره في البعثة الفنية اوبعد تخرجه في المعهد مباشرة .

ها نحن اذن اخيرا ازاء رسام (خمسيني) بقلبه وقالبه كما يقال . كما نستطيع من حيث الناحية التقليدية في مجال احترام الاسلاف . ان نهتم به تقنيا . مثلما نستطيع من الناحية اللا تقليدية ان نهمله . ولكن الامر ليس بمثل هذه السهولة . في اختيارنا الا اذا ادركنا ان اي (تقييم) لايستهدف الاشخاص بل مايمثله الاشخاص . من فكر او انسانية او فضل على البشرية . او اننا كما يقول المثل لانحاول ان [نعرف الحق بالرجال بل نعرف الرجال بالحق] لطالما اذن كان لتصورنا دوره في اختياره كمساهم في مسيرة الفن العراقي . بل (كمستانف) لها بعد اضطلاعه بمهمة الادارة الفنية او الوظيفية في هذا السياق . اقول . لدوره كفنان (يحترم) عمله الفني بل ويحبه . اي كبغدادي عريق . وهكذا فان الواسطي يحاول اذن ان يستيقظ في يقظته المعاصرة . وان كان قد «تنبه» فيه قبله جواد سليم وجماعة بغداد للفن الحديث عام ١٩٥١ او ان اسماعيل الشيخلي اراد ان يستانف تلك [المسيرة النهضوية] بشكل اخر . اسمي ذلك نوعا من (مرض الوطن) ؟

اسميه (تجذرا) في العمل الفني . يمثله مبدأ (التكرار) الذي حاول الشيخلي ان يوظفه من الناحية الجمالية في فنه طوال عشرات السنين ؟ اجل «كان البغدادي المتوغل في اكتشاف بغداديته حينذاك يترع الازقة المليئة بالمياه الاسنة ويجدها مليئة بمياه الامطار . مثلما يظل متفيئا ظلال جدران ازقتها النتنة فلايشم سوى روائح النسيم العليل لقد سحر اخيرا (علي بن الجهم) من جديد . اذ هو يعيش في القرن العشرين . «وماعاد ليجد في قرون (تيوسه) سوى سواد عيون (مهاه) [راجع الندل والزبون] .

لقد كانت محاولة الشيخلي في [اعادة] رسم مواضيع ليحيى بن محمود الواسطي عن (مقامات الحريري) سواء باسلوبه او بغير اسلوبه مدعاة

اثارة جديدة له ولنا . فهو يضع في مثل هذه المبادرة نقطة حرف «ا» . يضعها على راس حرف الف . [انها في واقع الحال همزة حرف الف وليست نقطة ولكنه يصر على ان يرسمها كنقطة . وما الهمزة في جلية الامر سوى حرف يستطاع النطق به تماما كما ينطق بحرف الف دونما همزة] هنا اذن يكمن السر وتكمن المفاجاة . اذ مهما كان بابلو بيكاسو هو الرائد الاول لمثل هذه المحاولة [بيكاسو اعاد على ما اظن . رسم ديلاكروا وكوربيه وفيلاسكيز في فنه . او بالاحرى حاول ان يستعير من الماضي مايمكن ان ينطق به في الحاضر . وهو امر في منتهى الخطورة لانه يمثل في جوهره اهمية ان يعيش الفنان زمانه كدهر .. ان يحقق (الانطباع) الذي يهيؤه في سمع المستمع في الحاضر الى صوت ماحدث في الماضي وهو مانستطيعه اليوم بفضل جهاز (المسجل) مثلا ..

كان عليه ان يستعير من الماضي مواضيع منجزة باساليب ماضوية فيرسمها هو باسلوب معاصر] فكان هو الاخير بالنسبة لمن يحاول ان يتجاوز (موقفه) وكل من يجيء بعد بيكاسو يحاول ان يتجاوز (بيكاسو) وها نحن اولا نفلسف بلغتنا النقدية الى حد ما (المغزى) الكامن في مغامرة الشيخلي الاخيرة (مهما استهان بشانهما هو) اي مبادرته في التعبير عن معنى عودة الابن الضال الى كنف العائلة ذلك انه لـ«يستمرىء» في محاولته ايمانه الذي لايتزعزع بمعنى الاحتراف في الفن حينما يرسخ جذوره هكذا . فاذا كان على الاخرين ان يغامروا في توسيع افاق الرقعة التي يمارسونها على انجازاتهم مكانيا (كما في رؤية رافع الناصري مثلا) واحيانا باشكال مستقبلية عرجاء كـ (نحت - مرسوم) او (رسم - منحوت) الخ .. مهما بدت لاول وهلة بشكل (اجتهادات مختبرية) فهذا هو الشيخلي يحاول نفس المحاولة بمعناها (الزماني) لا (المكاني) اذ نجده يرتد الى الماضي ليجرب كيف يستطيع ان يتعايش مع (المعنى) الذي يسمح به الموضوع ؟ (والموضوع جزء من البنية بالطبع) ولاعبرة هنا بنجاحه او فشله . ذلك ان المحاولة نفسها هي (انجاز تام) لوحدها . اذ مهما كان شانها لديه فهو لم يستهن باحترامه لفن الرسم ليوظفه لفن النحت بصورة مقحمة . اي على طريقة شباب الفنانين المغامرين الذين قد يقعوا في الخطا دونما علم منهم .

نقول اذن . ان نقطة حرف الف او همزته هي الان مفرق الطريق حقا مابين البغدادي ونديل حانته .. مابين المدينة والضاحية .. ومابين الجسد والروح . وفي العمل الفني لم يعد لحساب رسم (النقطة) الا حساب رسم (اللوحة) باسرها ذلك ان (صدق) التعبير الفني الذي ينزف بجراح القلب الداخلية هو الذي سيكافؤ مابين ازل الخط وازل السطح . فما اللوحة اذن سوى لحظة تماس مابين طرف الفرشاة وقماش اللوحة انها بؤرة العدسة .. وتكتكة واحدة من الساعة الدقاقة اذ على سرك . اذن . يلزمن طفولة البغدادي الطبق ؟ «والصورة مستقاة من لعبة من لعب الاطفال ماتزال راسخة في المخيلة ، ويفرد الشيخلي جانبا من معرضه لثلاثة او اربعة فقط من الواحه . معتبرا اللوحات الباقية بمثابة الخلفية Bacggraund لها .

نقد تاملي

كان المعرض بعمومه . اذن . يستوقف الكبير والصغير . وهو وان اشتمل على عدة محاور [لوحات مرسومة حديثا لتمثل مرحلة قديمة/لوحات مرسومة برؤيا جديدة اقرب الى التجريد منها الى التشخيص/لوحات مرسومة على مواضيع للواسطي - وهذه الاخيرة هي محور مقالنا] فان اهميته او بالاحرى (طرافته) تكمن في رسمه مواضيع ليحيى الواسطي بالذات . ذلك لان مثل هذا المشروع ينبثق من صميم موقف الشيخلي وهو في منتصف عمره الستيني . او ان مثل هذا (الموقف) لينم عن معنى ملائمة الفنان لكل من طموحه المستقبلي . وتاصله الماضوي في ان واحد . هو الذي يعيش كهولته ومن ثم شيخوخته . ان مثل هذا الاختيار ينسجم اذن وحيثيات البداية الجديدة للفنان (كما يريد هو ان يفلسف عودته للرسم من موقف فنان متفرغ) وهو لعمري اختيار يراجع فيه الانسان مصيره باناة .. لقد قال لي مرة على سبيل التبرير .. «انه مضطر للابقاء على بعض ملامح اسلوبه التشخيصي لانه يحسب حساب الجمهور . والا فان نزعته نحو التجريد تحتم عليه التخلص من اي تشخيص كان ، وهاهو ذا الان يحاول كذلك ان يحسب حساب التراث (كبديل للجمهور) فيجمع بين مواضيع يحيى الواسطي واسلوبه في التكوين الموضوعي . ليس الامر اذن ان نناقش عمله الفني على النمط التقليدي فنتناول لوحته بالتحليل . تلك هي رؤيته وهذا هو اسلوبه وتعبيره وتقنيته . كلا فالامر هو ان نفلسف معنى اختياره (ايقاعا) تراجعيا للابداع .. اي ان يركز الفنان من خلاله الى فنان كان يجهل ولاتزال قيمته الفنية التي يقيمها فيه عصرنا فيستعيد مواضيعه وان يختار خلاله ايضا فنانا كان ظهوره في حينه (اي في القرن الثالث عشر للميلاد) بداية مدرسة عربية مشهود لها في فن الرسم هي مدرسة بغداد .. ثم ان يختار اخيرا ماختاره قبله اخرون مثل [جواد سليم وعطا صبري وسواهم] تبز حوالي «٤٠٠» عاما . ولكن من منطلق جديد والخلاصة فان معنى (اختياره) لرسوم يحيى الواسطي منطلقا جديدا له كان يعبر عن معنى عملية احياء [نهضوي] في الفن يمارس من خلالها

الفنان ... [illegible] للشيخلي اذن ... [illegible] ... [illegible] مثلما ... [illegible] يحيد ... [illegible] [وهي بالتالي ... [illegible] مستمدة في صناعة ... [illegible] في معهد التدريس ... [illegible] الشيخلي) ... [illegible] الامر) ان ينعكس ... [illegible] النموذج الشخصي الذي ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] حساب (خطورة اختياره) ... [illegible] فيما بعد ... [illegible] ... [illegible] ولكنها اتضحت لي ... [illegible] الموضوع (التلقائي) ... [illegible] بيكاسو بضوئها ولكن ماهو ... [illegible] من السهولة كما يتوهمها البعض ... [illegible] البعض دونما ريب

كنا انا والشيخلي ... [illegible] اضطر كما انبانى الى الاكثار من لوحاته ... [illegible] وكنت اقول له ان محاولته قد تنطوي على ... [illegible] المجاملة .. اذ كان بامكانه ان يقتصر على جزء ... [illegible] ... [illegible] الجمهور ... [illegible] الواسطي ... [illegible] يتصوره كما يريد

ان ... [illegible]

* * * * * * * * * *

قصة قصيرة

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي

هلال من ذهب . استطال متوسطا فكان قامة بهية من ضوء ونسيم . في العينين نشوة واجنحة . في الحنجرة ضحكة عذراء . وفي الفم دقة اجنحة الفراشات . تنطبق الشفتان كانهما ايقونة من عقيق . حمرتهما تبرق بشعاع مفتاح . حمرتهما التي لم تكسباها من علب الالوان بل هبة زينت الوجه الجميل منذ ان صافح نهارات العالم .

الطلة كلها امامي . فرزتها عيناي اللائبتان من بين اكتظاظ الاخرين . كنت اتملاها فاحس وكانها ترشني برذاذ عطر غريب لم اشمه من قبل . يرطب رئتي الناشفتين . يغرس الصحو في راسي المثقل بالتعب والهموم .

امامي . امامي . انزاحت الاجساد المتراكمة لتبقى هي . شامخة متوجه . البسمة على الشفتين وذلك الحبور البهي يجعل عينيها تنوران المكان .

مات الاخرون كلهم . بقيت هي . وبقيت انا وامامنا مسافة امتار صرعان ما اجتزتها لاقف قبالتها .

لم ابحث عن حروف من هذه الابجدية . لم استعن بمفردات لغة الضاد ولا بالاسماء التي الفتها او التي مرت بي لامنحها اسما . كنت احس انها وحدها تحمل كل الاسماء . من الزهور الى الانهر . من السواحل الى الاشجار . من العطور الى قصائل النجوم .

وبدانا . بمصافحة عابرة . احداهن كانت بجانبها قامت بالمهمة . فلانة . وفلان . ابتسامتان مرتبكتان . ثم اخذنا الزحام . ولاادري اين اصبحت ؟ اية سيارة اقلتها ؟ هل خرجت خارجة من المكان ؟ ترى كيف سيكون وجودها في الشارع بين العيون التي تنضح شبقا وصمتا ؟

لماذا جاءت الى هذا الحفل ؟ وهل هي من مووسي الشعر مثلي حتى حضرت وانصتت لكل مانفث شاعر الامسية من خزين قصائده بدات من ضربات قلبه . فاستلته امام الموت الى اولئك الفتية الذين يصوغون طقوسا جديدة للثورات . ويعيدون الايمان لمن فقدوه وغادروا مواقعهم .

كيف كانت تنصت ؟ هل جلست بجذع مستقيم ؟ هل وضعت يدها على خدها ؟ هل عصت عليها القصائد فغادرت قاعة الامسية ؟ اين كانت تجلس في القاعة الصغيرة التي خلفناها خارجين ونحن نمسح العرق المتصاعد على جباهنا واعناقنا ؟ اي كرسي كان لها ؟ من كان او كانت عن يمينها ؟ ومن عن شمالها ؟

اي راس كان يحجب عنها الرؤية ؟ اية عينين كانتا تتفرسان في قفاها . تتمليان باشتهاء استدارة كتفيها ونعومتهما المؤرقة . تتعركان بتاج شعرها الذي شاءت ان تقصه ولم تتركه ياخذ مداه في حقل ظهرها المنسكب كتمثال الهة اغريقية ؟

ترى كيف لم ارها عندما دخلت ؟ لقد جئت متاخرا بعض الشيء . بباب القاعة يقع في الخلف . سلكت الممر المفروش بالسجاد بين صفين من الرواد وصولا الى مقعدي في الصفوف الامامية حيث يفضل الكثيرون ان لايجلسوا هناك لذا يختارون المقاعد الخلفية

لينسحبوا بسهولة ترى هل كانت هي من هذا النوع ؟ وهل انسحبت قبل ان يتم الشاعر القاء قصائده ؟

اثارها على . يدها كانها بقيت في يدي ولم تنسحب منها بعد تلك المصافحة الناعمة حيث استقرت بين يدي باقة من الانامل الطرية . تركت عطرها وشيئا من

عرقها عنى انامي . مضيت وهي معي . نمت وهي معي . صحوت وهي معي . مرضت . شفيت سافرت . عدت وهي معي

تلك الصديقة المشتركة التي قدمتني لها . او قدمتها لي نطقت باسم . لكن الاسم لم يعلق في ذاكرتي . اخفى حضورها عن اسمها .

ذهبت الى تلك الصديقة . سالت عنها . تتالت اسئلتي تراكمت : صارت تلا . صارت خنجرا في القلب .

مرة ردت من ثقلت سيل اسئلتي . انها ايضا تريد ان تراك

ورايتها ..

وراتني

مرت ساعة او اثنتان ونحن نتكلم او نصمت . كان من حولنا صخب كثير . ناس يحكون . مسلسل تلفزي اولاد يمارسون احدى لعبهم ربة بيت تقدم لنا ماعندها من قهوة وشاي ولكنني كنت منتبها لها كنت انصت اليها وخمنت انها كذلك . كنت محدقة في حضورها كانني اعشق لاول مرة . كانني اخبر عالم المراة لاول مرة . ترى لماذا لم تشفع في تلك التجارب العريضة ؟

وكانت عيناي تعودان دوما لتهيما في عقيق الشفتين وتنفصلان من بهائها رحيق ضحكة فيحاء تشع بها العينان اللتان صيغتا من جوهر نادر

وعرفتني اكثر

وعرفتها اكثر

كانت لها اسوارها .

وكانت لي اسواري ..

ولم يبق الا صوت كسير يلقي بكلماته المجهضة الاسفة

- سابحث عن الممكن فيك .

وقالت هي

- هذا ما اقدر عليه الان . هذا ماتقدر عليه الان

ثم غادرت مستاذنة بعد ان التقطت مفاتيح سيارتها التي كانت مرمية على الطاولة امامها .

وبعدها بدقائق استاذنت انا الاخر وخرجت .

لم اجد اية رغبة في ركوب سيارة تقلني الى بيتي . لذا بدات بتحريك خطواتي ببطء وانا ادندن بكلمات محاولا ان البسها لحنا . كلمات لعلها تكون اغنية او صرخة حنين . فاحدث لذة في عملي هذا واستسلمت له

وجهها متى ... على جسدي تميمتي او صلاتي والكلمات مازالت تبحث عن نغمتها من ... اللاهث وانتبهت للكلمات هذه . اعدت تركيبها فوجدتها حروف اسمها .

ترى كيف اختصرت الابجدية ؟ وكيف انمحت كل الحروف والغيث من كتب الشعر وملاحم التراث وسير الاباطرة والملوك واستعيض عنها بحروف اربعة فقط ؟

اية لغة هذه قوامها حروف اربعة ؟ ونسيجها امراة تشع بالضوء وتخلف الوجع في القلب ؟

مضيت في دندنتي اصوغ الاغنية التي لن يسمعها احد اغنيتي انا اغنيتها هي . اذعن للممكن فهو الذي يحميني من نبال المستحيل واشواكه .

وجهها لغة

عيناها سفر .

احالتني الى نحوي اعمى . سيبويه متوقد الذهن ينقب في مجهول الكلمات ليقدم نتائج بحثه في كتاب اخر . كتاب لم يؤلفه من قبل وقد ان الاوان ليفعل ذلك

نيسان ١٩٩٠



* * * * * * * * * *

هكذا في الأصل

■ السيد الرئيس القائد يتلقى التهاني لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو ■

تحرير الفاو ملحمة بطولية رائدة في اسفار المدن العظيمة

■ تجديد العهد للرئيس القائد صدام حسين على مواصلة مسيرة البناء والتنمية ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

صدق الله العظيم

في مثل هذا اليوم الخالد من عام ١٩٨٨ من شهر رمضان المبارك قدتم سيدي الرئيس القائد عمليات رمضان مبارك .. وحملتم لواء تنظيف كل ذرة تراب عراقية دنسها المحتلون الايرانيون تلك العمليات المباركة التي باركها الله جل شانه وحفها بامدادات التقوى والعزيمة التي تعمر قلوب العراقيين الابطال في هذا الشهر الفضيل .. فزادهم الله ايمانا وقوة .. تحقق من خلاله نصر مبين صار عنوانا للبطولات العراقية وفتح الفتوح .. وبداية التحرير الشامل .

سيدي الرئيس القائد حفظك الله .

ان الاحتفال بهذا اليوم الخالد .. يوم توكلتم على الله سبحانه وتعالى وعزمتم على تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. هو احتفاء بفتح سجل جديد في صفحات تاريخنا العربي المجيد .. صفحات البطولة والفداء والانتصارات بعد سنين طويلة عانى العرب منها عاتم اليأس والانكسارات .. وتذوقوا لاول مرة في تاريخهم الحديث حلاوة النصر .. وطرد المعتدين والحاق الهزائم بهم .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان عمليات رمضان مبارك التي قاتل بها العراقيون .. قتال الصحابة . اعادت الى الاذهان بطولات اجدادهم العظام .. ومعاركهم الخالدة في شهر رمضان من اجل اعلاء الحق .. وازهاق الباطل وكانوا خير احفاد لاولئك الاجداد العظام واكدت قيادتكم الحكيمة والشجاعة ان امة العرب التي انجبت قادة ابطالا علموا الانسانية مالم تعلم عبر الدهور مازالت تنجب القادة العظام وكنتم سيدي الرئيس القائد العربي العملاق الذي حرس الشرف العربي من المهانة وحمى الارض العربية من الثلم والاذلال وصار رمزا من رموز امتنا العربية الخالدة .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان امريكا وبريطانيا .. والصهاينة .. عملوا مابوسعهم وبشتى الصيغ والاساليب ليخرج العراق مهزوما ووضعوا كل امكاناتهم الخفية والمعلنة مع النظام الايراني لاطالة الحرب وتحقيق اهدافهم العدوانية الشريرة .

لكن قيادتكم الحكيمة والشجاعة . وبسالة ابناء الرافدين . افشلت كل تلك المحاولات .. بل زادتهم ايمانا وعزما على مضاعفة التضحيات وتحقيق النصر والحاق الهزائم بهم جميعا وهكذا انتصرت ارادة العراقيين وخابت ظنون المتامرين وخرج العراق منتصرا عكس ماكانوا يخططون . وطار صوابهم ولم يرق لهم هذا الانتصار الكبير الذي امتد اشعاعه على كل الساحة العربية واستقر في ضمير كل عربي فنزلوا ساحة التآمر مباشرة في محاولات للتخفيف من بريق النصر العراقي العظيم باساليب مفضوحة ومشبوهة ولتمرير حلقاتهم التآمرية الاخرى على القضايا العربية الا ان هذه الحلقات العدوانية ستنفرط كسابقاتها وسيبقى العراق قويا يشق طريقه الى العلى ويمتلك ناصية العلم والتقدم يتحداهم بحكمة قائده وبعقول علمائه ومجاهديه وبارادة ابنائه الابطال .

سيدي الرئيس القائد المحترم

نعاهدكم بان نضاعف العطاء .. من اجل ان يبقى العراق مزدهرا ومستقلا يليق بقائده وبابنائه لبناء حضارة عراقية عربية جديدة على ارض الرافدين تعانق حضارات الاجداد مهد الحضارات والنور للانسانية جمعاء وسوف يتغلب العراق العظيم بقيادتكم الحكيمة على كل اساليب اللاعبين الكبار وسياساتهم العدوانية الشريرة بعقول ابنائه وسواعدهم وايمانهم .

« وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله »

دمتم سيدي الرئيس القائد .

طه ياسين رمضان

النائب الاول لرئيس الوزراء

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في هذه الايام المجيدة من شهر رمضان المبارك يحل يوم (١٧) نيسان ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ففي هذا اليوم من عام ١٩٨٨ زفت الينا بشائر النصر الكبير على ايدي قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير المدينة الباسلة التي غزاها العدو وبنى عليها اماله المريضة لجعلها قاعدة للتوسع والعدوان على العراق ومنطقة الخليج العربي برمتها .

ان شعبنا العراقي المناضل اذ يحتفل بهذا اليوم الخالد الذي تحقق فيه النصر الكبير بعون الله وبفضل قيادتكم المبدعة وبسالة جندكم الميامين قد جعل من تحرير الفاو من دنس الغزاة والطامعين من اعظم انتصاراتنا وطنيا وقوميا ونقطة تحول اساسية في مسار الحرب لصالح قطرنا العزيز والامة العربية .

ففي ذكرى هذه المناسبة المجيدة التي ترمز الى معاني البطولة والفداء والصمود ارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات متمنيا لكم دوام العز والتوفيق على طريق التقدم والتصدي للعدوان والمؤامرات ضد عراقنا العزيز للنيل من سيادته ونهجه المستقل ودمتم لنا قائدا ورمزا للعز والكرامة .

طه محيي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم)

صدق الله العظيم

الى القائد الفذ وبطل التحرير وفارس المجد السيد الرئيس المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

في الذكرى الثانية لاروع مأثرة وطنية وقومية في عصرنا الحديث ذكرى مأثرتكم البطولية التاريخية في تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الحبيبة يسر الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان ترفع الى سيادتكم يافخرنا وعزنا وفارس امجادنا الكبرى أسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله عز وجل ليحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق العز والاقتدار خطواتكم الكريمة ويكلل بالنصر المبين جهدكم المبارك وانتم تقودون شعبنا العظيم في مسيرة الظفر والتطور والبناء الحضاري الشامخ وتنتزعون لامتنا العربية مكانها اللائق بين الامم والشعوب .

سيدي الرئيس القائد

لقد كانت ملحمة تحرير الفاو التي وضعتم خطتها بفكركم العبقري النير واشرفتم في انجاز صفحاتها الخالدة بمتابعتكم الميدانية وسجلتم سطورها بقيادتكم الملهمة معجزة المعجزات وفتح الفتوح اذهلت العدو الخائب وقلبت مخططاته الدنيئة تحت اعجاب العالم باسره لدقة فصولها وفاعلية خططها وسرعة الحسم فيها والبسالة والاقدام والاقتحام الملحمي لفرسانكم الاباة الفرسان الذين اعلوا من الجرأة الشجاعة الخارقة الى الاذهان تلك الصولات العزوم لاجدادنا عصر الفتوحات الاسلامية فكان التحرير وكان النصر المبين على ايديكم والنهج والمبادىء والارادة العزوم التي لاتلين تلك الارادة التي واصلت تحرير كاملة حتى ارغمت العدو اليائس الذي انهار تحت قوة الضربات المتلاحقة الى الاستجابة لارادة الاسرة الدولية واعلان موافقته مرغما على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لسنة (١٩٨٧) لتتحقق بذلك اولى خطوات السلام بالارادة العراقية المقتدرة .

سيدي القائد الرمز ..

لقد اثار نصرنا ونجاحاتنا العلمية الباهرة خوف وذعر وهلع اعداء شعبنا وامتنا العربية الذين راهنوا دائما على تكريس حالة التخلف والتأخر في المجتمع العربي لمواصلة سيطرتهم الدنيئة ولضمان التفوق التكنولوجي للعدو الصهيوني العنصري وبما يمكنه من مواصلة سياسة الارهاب والابتزاز والتوسع ضد امتنا العربية فجاء قراركم التاريخي الشجاع في التصدي للتهديدات الصهيونية الوقحة ليعبر عن حالة الاقتدار القومي لامتنا في صيانة الامن العربي وفي اسقاط ورقة التفوق والابتزاز من ايدي الصهاينة العنصريين .

ان الحملة البريطانية الصهيونية الامريكية المشينة ضد شعبنا اذ كشفت حالة الذعر والانحطاط الاخلاقي لدى اعدائنا الذين اذهلتهم حالة التطور العلمي والحضاري لقطرنا فانها بذات الوقت وضعت شعبنا وامتنا امام واحدة من ادق مهامها القومية ممثلة في توحيد فعلها واقتدارها لمواجهة هذا التحدي المصيري الشرس الذي يستهدف القضاء على كل تطلعاتها العلمية والحضارية .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تشجب وتدين هذا المخطط الاستعماري الصهيوني الامبريالي الدنيء ضد شعبنا وضد امتنا العربية فانها لتجدد عهد القيم والشرف والمبادىء على ان تبقى طليعة نضالية وطنية في تحمل كافة المهمات النضالية من اجل عز العراق وانتصاره وكرامة واقتدار وسيادة امتنا العربية .

فسر بنا ايها القائد الملهم من نصر الى نصر وكلنا فرسانكم الاشداء في مسيرة العز والمجد وبناء صرح الحياة الحرة الكريمة .

حسن علي

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وفي ماياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد بطل النصر والسلام المنصور بالله صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه ..

من نعم الله علينا ان يقترن شهر الرحمة بنيسان العطاء وتسمو نفوس المؤمنين بنشوة النصر المبارك في هذا الشهر وتخفق القلوب برحاب الطاعة مباركة لكل المجاهدين صدق ايمانهم ومعززة في قلوبهم روح الاقتدار في المواقف التي يمتحن فيها الرجال فيعرف صبرهم وتذكر مآثرهم وتحمد مناقبهم .

الرئيس القائد

عاشت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خالدة في ضمير المخلصين المؤمنين وسجلت ارضها الطاهرة ونخيلها الشامخ ورجالها الميامين ملحمة بطولية رائدة وارتفع تاريخها في اسفار المدن التي لاتذكر الا والفخر يملأ حروفها والاعتزاز يكبر في معانيها والمجد ينتصب فوق ساريتها وهي تطل على الدنيا في هذا اليوم المبارك لتذكر الناس بالجهاد وتكتب لهم صفحات العطاء بالدم الطهور وتروي للاجيال اباءها البطولي

عاشت الفاو في وجود العراقيين رمزا حيا واستقرت في وجدان العرب حقيقة ثابتة ورسخت في اذهان الاخرين قلعة من قلاع العز وحصنا من حصون المجد وتردد ذكرها في كل بقعة من بقاع العالم اقرارا بما احتفلت به واعترافا بما قدمته من بلاء حسن واعتزازا بما طرزه الرجال على كل حفنة تراب من ترابها الطاهر بعد ان عفرت بالطيب وامتزجت بالتضحية وكرمت بدم الشهداء فهي ليست مدينة مثل المدن الاخرى لانها اكتسبت من الذكر ما يحمد ومن الشرف ما يخلد ومن الوفاء ما يذكر فامتشقت حسام التاريخ وشهرت راية البطولة ورفعت سارية الفروسية [illegible] يوم [illegible] لثماني سنوات من المواقف الشجاعة اشهد الله بها قدرتك ايها القائد [illegible] العالم ايها البطل المقتدر وانت ابن بجدتها تحسم بعزمك صعبها وتفرج بهمتك كربها حتى تطل على الجميع بوجهك المنور وابتسامتك العذبة وهدوئك المعروف لترسم لابناء العراق علامة النصر الكبيرة وكان يوم النصر شهادة للاكرمين الذين اغمضوا عيونهم على الثرى المعطاء واودعوا امانتهم في الاعناق وعز عليهم الوطن فكانوا مواكب رجال اعزاء وطلائع افذاذ بما كسبوا من الخلد والجنات فهنيئا لهم الشهادة .

كان النصر شوكة في عيون الاعداء الذين اغاظوا عراقنا وهو يواصل مسيرته ويقاوم اعداءه ويقطع رقاب الجواسيس فكانت اصواتهم المنكرة ودعاواهم الفارغة واباطيلهم المعروفة ومثل كل مرة سيدي القائد كنت لها وانت ترد باسم عزة العراقيين وكنت لها وانت تقطع دابر ما ظلوا به يعمهون فكان خطابكم وانتم تقلدون الابناء سيوف القادسية لطمة اخرى لمن حاول الاعتداء على كرامتنا والنيل من سيادتنا وقهر ارادتنا في امتلاك ناصية العلم والمعرفة فاخرست الالسن وانهيت اسطورة الحالمين واوضحت لهم طريق النجاة والهلاك .. فبارك الله فيك وامدك بنصر من عنده ووفقك لكل خير .

ان قوى الامن الداخلي . ياسيادة الرئيس تبقى الحصن الامين والعيون الساهرة واليقظة الحذرة لكل من تسول له نفسه في التجاوز على مقدراتنا والاعتداء على ارضنا او الانتقاص من كرامتنا وانها تقف بكل قواها وراء قيادتكم الحكيمة .

ومن نصر الى نصر والله ينصركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سمير محمد عبدالوهاب

وزير الداخلية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ورعاه

قال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

صدق الله العظيم

ان الرجال الذين يضعون نصب اعينهم الحفاظ على الوطن ورعاية الشعب وتحقيق مصالحه هم الرجال الذين يحتلون الصفحات المشرقة من التاريخ الانساني ويتميزون بسعة السمعة وعلو المكانة بين القادة في العالم .

ولقد كنت ايها القائد الرمز مثال الرجال الصادقين الذين حملوا امانة الامة على اكتافهم وقطعوا الاشواط البعيدة في سبيل كرامتها وعزتها ومجدها فحققت لها الانتصارات الباهرة وحررت ترابها من رجس الحاقدين ودنس الجهلة المتعصبين واعدت للارض الطاهرة الشريفة عفتها وقدسيتها فتعانقت سعفات نخيلها وتلاحمت مياه رافديها واتحدت الايدي المقاتلة تحمي سواترها وتخومها .

لقد كانت الفاو الخالدة رمزا كبيرا من رموز انتصار الشعوب على الباطل والظلم والاغتصاب تلك المدينة المجاهدة الصامدة التي نالت بحق اسم مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم المدينة التي اثبت للعالم بتحريرها انك الرجل الذي يقول فيفعل ويعد فيصدق ويخطط فيصيب فهنيئا للعراق وشعبه المجيد بقائد قل مثيله بين قادة العالم في الشجاعة والعدل وصدق العزيمة . ايها الرئيس القائد اننا ممثلو الشعب نقف بإباء وشمم نستمدهما من ابائك وشممك وراءك متبعين خطواتك الواثقة الحكيمة في الدفاع عن العراق وتحدي كل الحاقدين والجواسيس والدوائر المشبوهة الصهيونية ودعاة الهدم والتخريب والدسائس المريضة التي يشنها البريطانيون والامريكان ومن يواليهم في العالم وسنبقى الدرع المتين والسند الثابت لمسيرة قائدنا الكبير في طريق العز والحق والعدل والانتصار ..

سيدي القائد العظيم .

ان تحرير مدينة الفاو اول مدينة في التاريخ العربي المعاصر تحرر بالقوة وتسترد بالدماء الطاهرة سوف يسجله التاريخ بمداد من ذهب وسوف يكون دليلا لابناء الامة العربية المخلصين للسير على هدى تحرير الفاو من اجل تحرير بقية اجزاء الوطن العربي المحتلة وسوف تلاحق اللعنات كل من يهمل ارضه وهي محتلة يدنسها الاعداء والمحتلون المجرمون .

عشت ياباني مجد العراق ويامعلم الاجيال ويا فاتح طريق النصر والكرامة للعرب . والسلام عليكم

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية

الى / السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله

من الفريق الاول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع

يستعيد ابناؤكم في القوات المسلحة العراقية الباسلة في هذه الايام المباركة ذكرى عزيزة على نفوس العراقيين والعرب ذكرى تحرير تراب طاهر من ارض العراق الشامخ تلكم هي ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يوم ازفت ساعة التضحية فتنادى الغيارى والاباة ومضى الزحف المظفر متوكلا على الله القوي الجبار تحت ظلال رايتكم الخفاقة بالمفاخر والامجاد فتدافعت جموع الخيرين بالمناكب وانجلى الغبار عن نصر الله الكبير .

سيدي الرئيس القائد

انها ايام المجد والعز التي صنعها العراقيون بالدماء يوم تقدم صفوفهم الاكرمنا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة الذين اختاروا احدى الحسنيين النصر او الشهادة فمنحهما الله الحسنيين معا فاستشهدوا منجزين النصر الكبير بسواعد لاتلين وقلوب عامرة بالايمان .

سيدي الرئيس القائد ..

ان ذكرى انتصارنا الكبير ستظل درسا عميقا من دروس نضال هذا الشعب على طريق التحرير والبناء والتقدم معاهدين سيادتكم عهد الرجال الاوفياء ان تظل كما عهدتنا في كل الملمات وكما اقسمنا امام الله والشعب وامام سيادتكم رهن الاشارة في كل واجب مقدس نبتغي فيه الدفاع عن الوطن والامة وحقوقها المشروعة مؤمنين بقيادتكم الحكيمة مطمئنين الى مستقبل زاهر كريم لوطننا الامن الامين

مبارك لكم سيدي الرئيس القائد ذكرى النصر الذي تحقق بقيادتكم الشجاعة حفظكم الله ورعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق الاول الركن

عبدالجبار خليل شنشل

وزير الدفاع

■ خلال احتفالاتهم بمناسبة عيد القيامة ■

رؤساء الطوائف المسيحية في القطر يستنكرون الحملة المعادية ضد العراق والامة العربية

استنكر السادة رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية البريطانية والامريكية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واكدوا خلال الاحتفالات التي اقيمت امس بمناسبة العيد الكبير (عيد القيامة) في كنائس واديرة بغداد والمحافظات ان الحملة الصهيونية الامريكية البريطانية تستهدف تعطيل قدرات الامة العربية وضرب نهضتها العلمية والتقنية .

وقالوا لقد عزز حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الامل في نفس كل عربي بقدرة الامة العربية على مواكبة العلم والتكنولوجيا والتفوق في كل الميادين .

واضافوا ان العيد في هذا العام يتزامن مع غمرة احتفالات العراق بالذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابتهل المصلون في الكنائس والاديرة في بغداد والمحافظات الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يعم السلام ارجاء المنطقة .

وفي محافظة اربيل قدم الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي التهاني الى مطران كنيسة ماريوسف بالمناسبة .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حفل اقيم بالمناسبة وحضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب الى الاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لدور العبادة ورجال الدين في العراق وبما يمكنهم من اداء واجباتهم الدينية .

وكان الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب يرافقه السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب قد زاروا الكنائس في المحافظة لتقديم التهاني بهذه المناسبة .....(واع) .

الرفيق مزبان خضر يحضر افتتاح اعمال المؤتمر العلمي لطلبة ثانويات القطر

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي السادس لطلبة الثانويات في العراق تحت شعار (ان قياسات الطلاب لبعضهم والتمييز فيها لمن يتقدم علميا على غيره ويتوازن سلوكيا اكثر من الاخرين) ويستمر يومين ..

واستهل حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بتلاوة ايات من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .. القى بعدها السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اشار فيها الى الموقف العراقي الصلب والجريء في الرد على المؤامرة العنصرية الامبريالية المبيتة من قبل الدوائر الصهيونية الامريكية والبريطانية ضد العراق المنتصر لامتلاكه حلقات علمية متقدمة .

واشار رئيس الاتحاد الوطني الى هذه المؤتمرات واهميتها في الحياة العلمية . وقال . ان لمثل هذه المؤتمرات العلمية ثقلها في البناء العلمي الرصين لتطوير القدرات الدراسية واكتشاف القابليات الطلابية في البحث والاستقراء والدراسة والفهم لتحقيق الضمانة الاعتبارية للجهد العلمي المبذول من قبل الطلبة .

وافتتح الرفيق مزبان خضر هادي . على هامش المؤتمر معرضا للمبتكرات العلمية للطلبة الموهوبين والمبدعين في ثانويات العراق واكد خلال لقائه بالطلبة المشاركين بالمعرض على ضرورة الاهتمام بكل ماهو مفيد لتوسيع دائرة المعرفة العلمية خصوصا في مجال الابتكار ..

وثمن الجهد المبدع الذي ينهض به الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على الاصعدة كافة ومنها رفع المستوى العلمي لدى الطلبة والارتقاء بالعملية التربوية بمستوى طموح الثورة .

■ بين العراق والكويت ■

بحث سبل توسيع آفاق التعاون في مجالات المياه

التقى السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري امس السيد عبدالله المنيس وكيل وزارة الماء والكهرباء في دولة الكويت والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث سبل توسيع افاق التعاون في مجالات المياه بين البلدين .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة والري لشؤون الري وسفير دولة الكويت في بغداد .

(واع) .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير النقل والمواصلات الصيني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس جيان يونغ تشانغ وزير النقل والمواصلات الصيني .

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء على اهمية ان تشهد المرحلة المقبلة اتساعا في صيغ التعاون وتبادل اللقاءات بين مسؤولي البلدين والسعي المتواصل لتنشيط اعمال اللجنة العراقية - الصينية المشتركة وبما يتلاءم وعلاقات الصداقة والتعاون المستمرة بين العراق والصين ..

وجدد وزير النقل والمواصلات الصيني رغبة واستعداد المؤسسات الصينية للمساهمة في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق مشيرا الى وقوف بلاده بقوة بوجه التدخلات الاجنبية الخارجية ضد ارادة الشعوب المحبة للسلام والتطور والتقدم العلمي .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الصيني ببغداد بحث العلاقات الثنائية وبما يسهم في تعزيز مسيرتها خدمة لشعبي البلدين ..

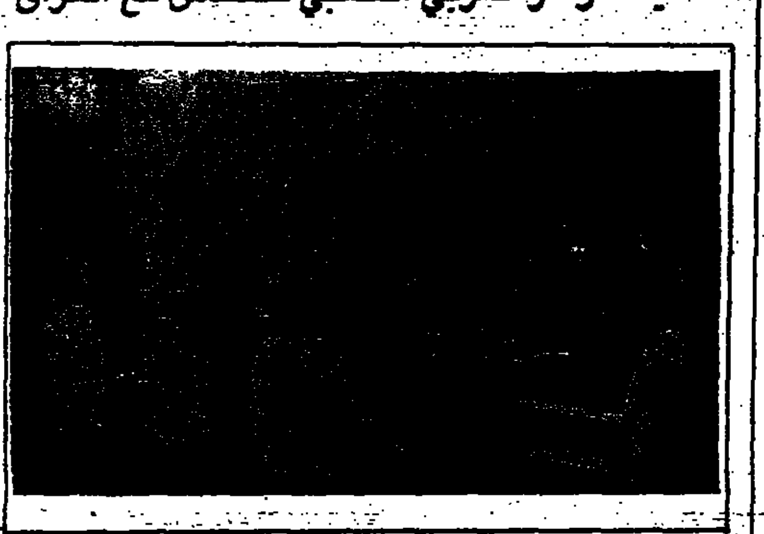
وزير النقل والمواصلات يلتقي الوفد الصيني

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس السيد جيان يونغ تشانغ وزير النقل والمواصلات الصيني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية .

■ يعقد في السابع من الشهر المقبل ■

الرفيق لطيف نصيف جاسم يرأس اجتماعا للهيئة العليا للمؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق



رأس الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية صباح امس اجتماعا للهيئة العليا للمؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .. الذي يبدأ اعماله في بغداد في السابع من الشهر المقبل .

وتابعت الهيئة الاجراءات التي اتخذت خلال الفترة الماضية للتهيئة لانعقاد المؤتمر بما يحقق اكبر مشاركة من الاحزاب الشقيقة والقوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية وبما يسهم اسهاما جادا في اعلاء شان العراق والامة العربية ..

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب للعلاقات الخارجية على ضرورة تهيئة كل الوثائق التي تعطي الصورة واضحة للموقف العراقي وخاصة وبما ينسجم وتوجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ويأتي انعقاد المؤتمر في الوقت الذي يتعرض فيه العراق الى هجمة شرسة مدبرة تنفذها الدوائر الصهيونية والامبريالية للنيل من سمعته وموقعه المؤثر عربيا وعالميا بهدف منعه من مواصلة التطور العلمي والتكنولوجي وامتلاك الامكانات التي تؤهله للمضي قدما في هذا المجال ويأتي كذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الحملة اعلاميا وسياسيا الى حد التهديد بضرب الحلقات العلمية العراقية من قبل الكيان الصهيوني وبما يؤكد التمهيد للعدوان ..

هذا وعلمت وكالة الانباء العراقية ان عددا كبيرا من الاحزاب والشخصيات العربية الفكرية والثقافية والادبية والنقابات المهنية والشعبية قد تلقت الدعوى للمشاركة في المؤتمر والوقوف الى جانب العراق والتضامن معه في وقفة العز التي يقفها تحت راية القائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الحملة واحباطها .

■ وزير الحكم المحلي يلتقي وكيل وزارة الماء والكهرباء الكويتي ■

تأكيد استعدادات العراق للتعاون الكامل مع الكويت الشقيقة لتزويدها بماء الشرب

التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي صباح امس السيد عبد الله المنيس وكيل وزارة الماء والكهرباء الكويتي والوفد المرافق

واكد السيد وزير الحكم المحلي اثناء اللقاء . استعداد العراق للتعاون الكامل مع دولة الكويت الشقيقة لانجاز مشروع تزويدها بماء الشرب وبالمياه للاغراض الزراعية من الانهر العراقية بوصفه من المشاريع القومية التي تجسد روح التعاون الاخوي .

واضاف . ان العراق ينطلق في انجاز هذا المشروع الحيوي من مبادىء ثورة (١٧/ ٣٠) تموز القومية المجيدة ومن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في ان يكون خير العراق وامكانياته في خدمة ابناء الامة العربية ورخاء اقطارها كافة .

واعرب السيد وكيل وزارة الكهرباء والماء الكويتي عن تثمينه لمواقف العراق القومية مؤكدا ان مالمسه من استعداد للتعاون التام اثناء المباحثات بين الجانبين يؤكد روح الاخوة ووحدة المصير وجرى خلال اللقاء استعراض الخطوات التي توصلت اليها مباحثات الجانبين بشان المشروع الذي سينفذ بالتعاون بين وزارتي الحكم المحلي والصناعة والتصنيع العسكري . ووزارة الماء والكهرباء الكويتية ..

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الحكم المحلي وسفير دولة الكويت في بغداد وعدد من المسؤولين في وزارة الحكم المحلي

(واع)

لقاء

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة امس السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وبحث حجم الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة بالمحافظة .

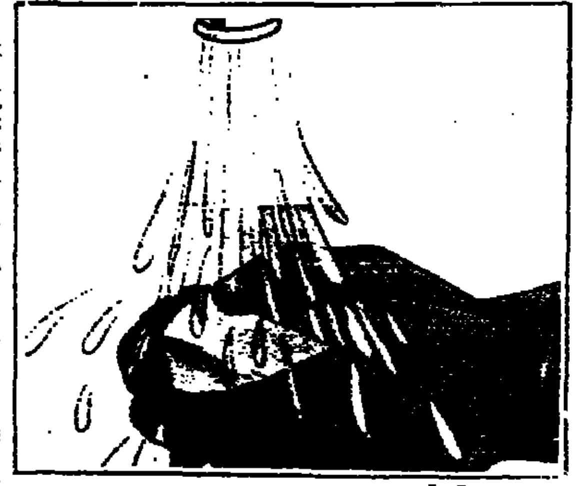
وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر فرع البصرة للحزب ورؤساء دوائر الوزارة بالمحافظة مناقشة خطة المحافظة بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية وسبل الارتقاء بالخدمات للمشمولين بالرعاية .

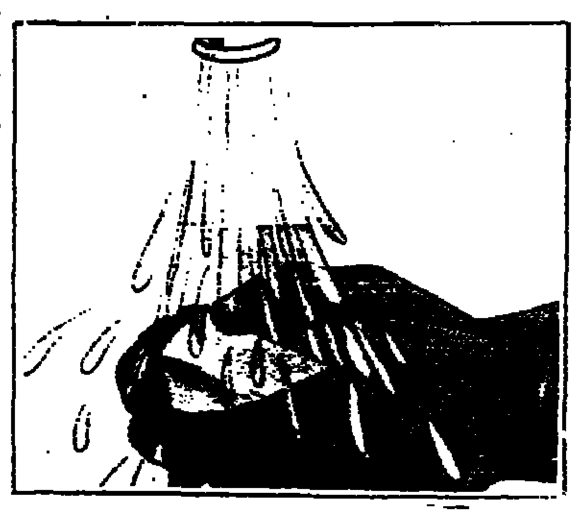
واطلع السيد اوميد مدحت خلال زيارته لدوائر الوزارة بالمحافظة على انشطة الدوائر وخططها في تنظيم الخدمات التي تقدمها لمواطني مدينة المدن .

النظافة دعوة الدين ونداء الحضارة

حديث رمضان

الشيخ : جهاد عبد حسين





من اهتمامات الدين انه يدعو الى النظافة في الجسد والهندام والمكان . فكما يحرص على ان يكون باطن الشخص نقيا نظيفا فقد حرص ايضا ان يكون ظاهره نقيا نظيفا خاليا من الدرن ولعل الاسلام كان يرى ان هناك علاقة بين نظافة الباطن والظاهر .

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه

• اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال .

اما كان يجد هذا مايسكن شعره ° وراى رجلا اخر وعليه ثياب وسخة فقال :

اما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه ؟ .

والدين يدعو الناس ان يراعوا نظافة الوسط الذي يعيشون فيه البيوت . دور العبادة . اماكن العمل . الطرقات التي يسلكونها فهو يريد اماكن لاتقتحمها الابصار . من جراء الاذى الذي يستقر فيها . فليس من الصحة . ولا من الذوق والادب ان ترمي القمامة والاوساخ وقصاصات الورق وفضلات الطعام على قارعة الطريق . او على مقربة من المنازل الماهولة بالسكان لان في ذلك اذى للناس . ونزوعا للعدوان على راحتهم وتلويثا للوسط الذي يعيشون فيه .

ونظافة الوسط الذي نعيش فيه له اثر كبير في تنشطة الحواس وتربية المشاعر . واثارة شعور الثقة والرضى في النفس .

واضافة الى دعوة الدين للنظافة . فان الحضارة هي الاخرى تريد النظافة . لان النظافة صنو الجمال . واصبحت النظافة عنوانا للتمدن والتحضر . وشيئا جميلا يسعى لتحقيقه العاملون والمبدعون .

اذ ما قيمة حقل الزهور . واي جمال ينبعث منه . اذا تلطخ وجهه النضير بالتراب . وغطته الحشائش الطفيلية ؟

واية براعة هندسية في الدور والقصور والعمارات يمكن ان نعجب بها . اذا كانت مداخلها ومخارجها تعج بالنفايات وسقط المتاع ؟

واصبحت النظافة في بغداد والحواضر العربية في عصورها الزاهية هدفا يسعى لتحقيقه ولاة الامور . باعتبارها امرا يدل على الرقي والتحضر . ويتفاخرون بتحقيقه . نجد ذلك في نظافة دواوين الدولة وسكك المدن . وقصور الخلفاء والامراء والوزراء والاغنياء . واصبح جمال القصور والدور والحدائق المنسقة والبرك حديثا على السنة الادباء والشعراء والمؤرخين .

ومازالت كتب التاريخ ودواوين الشعر تحتفظ باوصاف المدن العربية في الاندلس . قصورها . مساجدها . منتزهاتها . وكم قيل من شعر جميل في غرناطة وقصور الحمراء وجنة العريف ؟

اما بغداد حاضرة بني العباس . فقد كانت جنة الدنيا .. حتى ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال لصاحبه يونس :

يا يونس دخلت بغداد ؟ قال : لا

قال : يايونس مارايت الدنيا ولا رايت الناس .

مما تقدم يتبين ان النظافة من الدين . او هي شرط لقبول الطاعات . وهذا اعظام من الله تعالى لامر النظافة . ثم انها اصبحت شيئا ملازما للذوق والادب ومرتبطا باصول الحضارة وصنوا للفن والابداع والجمال .

رمضانيات

فضائل من رمضان

■ عرف الصيام عند الامم السابقة . وعرفه العرب قبل الاسلام باسم (ناتقا) وورد في اشعارهم .. ورمضان من الشهور العربية المباركة عند المسلمين في كل الدنيا .. وله فضائل كثيرة ومزايا واجر عميم .

■ فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :«اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة . وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» فلنسرع في رمضان الى النية الصادقة والصوم الصحيح والعبادة الخالصة لوجه الله لننال بعون الله تعالى اجرا عظيما في هذه الايام الخوالد المباركة

– لذا ميز سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وعلى امته بنعم وافرة لاتحصى . وميز شهر رمضان المبارك بفضائل عديدة :–

■ اذ بعث فيه رسول الله رسول الانسانية عليه الصلاة والسلام هاديا مبشرا نذيرا للعالمين

■ وخص سبحانه وتعالى شهر رمضان بليلة مباركة خالدة (ليلة القدر) وجعل قيامها للمؤمنين خيرا من الف شهر بقوله الحكيم :«ليلة القدر خير من الف شهر»

– وانزل جلت قدرته في ليلة القدر من رمضان القران المجيد وجعله نورا وهداية للناس كافة

■ وفرض عز وجل صيام رمضان على المسلمين تطهيرا من الذنوب وزكاة لابدانهم .

– كذلك تزين الجنة في شهر رمضان الكريم شهر القران الحكيم

■ وجعل تباركت اسماؤه من فضائل شهر الصيام بان جعل صيامهم فيه لايعلمه الا هو سبحانه وتعالى :«كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به»

■ ورمضان شهر الصبر والرحمة والمغفرة والعتق من النار . قال جل جلاله :«انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب»

■ وشهر الصيام شهر النصر لعباد الله تعالى على القوم الكافرين . فاغلب غزواته عليه الصلاة والسلام وسراياه كانت في رمضان وقد نصره الله سبحانه وتعالى على اعدائه واعداء الاسلام في غزوة بدر الكبرى في اليوم السابع عشر من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة . وقال تعالى :«ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة» .

– وان رمضان هو شهر الكرم والجود والعطاء . وكان رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يحث اصحابه والمسلمين على فعل الخير والاحسان فيه وقال :«لو تعلم امتي مافي رمضان لتمنوا ان تكون السنة كلها رمضان» .

■ محمد رجب السامرائي

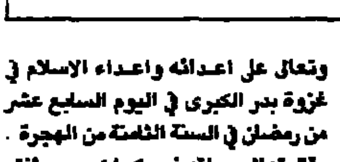
الافطار والامساك –

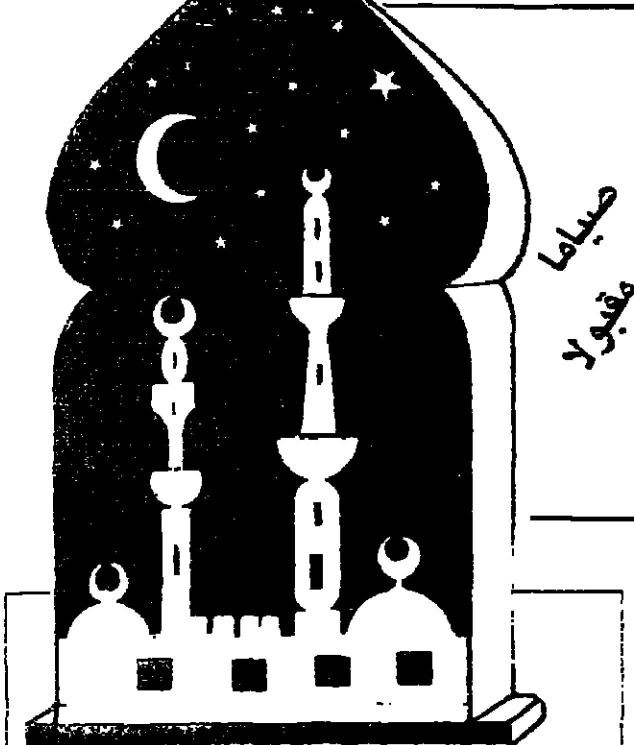
موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣٧ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤.٤٩ صباحا

مواقيت الصلاة

٢١ رمضان/١٤١٠هـ
١٦ نيسان/١٩٩٠م

الفجر ٥.٠١
الظهر ١.١٠
العصر ٥.٠٧
المغرب ٧.٣٧
العشاء ٨.٥٧
فجر الثلاثاء ٤.٥٩





■ اية قرانية ■

(وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

■ دعاء ■

(اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين) .

■ الجار ■

قال النبي محمد (ص) (ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه) وقال (ص) (ما امن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جانبه وهو يعلم به) .

■ خديجة بنت خويلد ■

لما بلغ رسول الله (ص) خمسا وعشرين سنة . تزوج خديجة بنت خويلد وهي من سيدات قريش . وكانت ارملة توفي زوجها ابو هالة . وكانت اذ ذاك في الاربعين من سنها وكانت خديجة (رض) امراة تاجرة . تستاجر الرجال في مالها . وتضاربهم بشيء تجعله لهم وكانت قريش قوما تجارا . وقد كانت اختبرت صدق حديث رسول الله (ص) وشرف اخلاقه ونصيحته . حين خرج في مال لها الى الشام تاجرا وبلغها من كبر شانه في هذه الرحلة فعرضت عليه نفسها وكانت قد رفضت طلب كثير من اشراف قريش وخطبها اليه عمه حمزة. وخطب ابو طالب الخ فتم الزواج

وكانت اول امراة تزوجها رسول الله (ص) وولدت له ولده كلهم الا ابراهيم

■ الخير والشر ■

قال الامام علي بن ابي طالب (رض) فاعل الخير خير منه . وفاعل الشر شر منه

كل صباح

الجرائم والتوعية المطلوبة

[illegible]

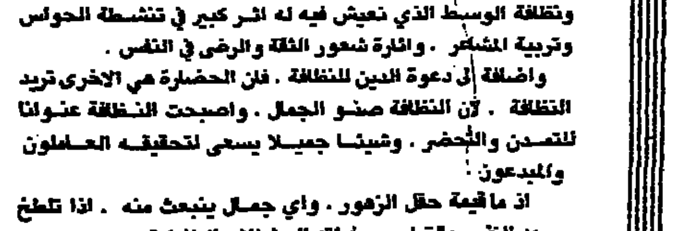


في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

لا تخالف تعليمات البناء ولا ترم انقاضه في الطريق

تجوب غرامات امانة بغداد



وانت تبني دارا عليك ان تجمع الانقاض في مكان محدد لها .. فاية طابوقة او كمية رمل لا توضع في مكانها المحدد ستدفع عنها غرامة . فللطريق سالكوه وللرصيف مشاته وعرقلة الطريق او الرصيف بمواد البناء ستدفع عنها غرامة .

ثم هناك تحذير نقدمه لك كي لا تتورط في تاجير محل ما لتجد ان هذا المحل لم يستوف شروطه القانونية وحينها تتعرض للغرامة . وهكذا تنهال عليك غرامات امانة بغداد لتجد نفسك في النهاية انك قد خسرت مبالغ قد تستفيد منها في البناء او تاثيث المحل الذي استاجرته لو انك التزمت بقانون رقم (٦٧) قانون تنظيم مناطق تجمع الانقاض . وقرار (٣٧) الخاص بمخالفات البناء .

ولكي نوضح لك عزيزي القارىء نص هذا القانون والقرار التقت « في خدمتك » المهندس طارق رفعة عبدالملك مدير المتابعة في معاونية الوحدات فحدثنا قائلا :

على المواطن قبل ان يستاجر اي منشا تجاري او صناعي ان يتاكد من عدم مخالفته ضمن التصميم الاساسي لمدينة بغداد .

فقرار (٣٧) الخاص بمخالفات البناء يطبق على الملك فقط وليس له علاقة بالاشخاص . ولكي لا يقع المواطن تحت طائلة القانون قبل ان يستاجر او يشتري الملك عليه ان يراجع الوحدة المعنية لمعرفة فيما اذا كان هناك اي اشكال مع الملك ام لا من ناحية التجاوز على البناء او الترك النظامي او الزيادة في المساحة . ثم التاكد من ناحية التبليط فيما اذا سددت مبالغه . فكثيرا مايحدث ان يشتري المواطن ملكا وحين يبدا بتبديل ملكيته يكتشف ان المالك لم يسدد اجور التبليط وهنا تحدث مشاكل بينه وبين المالك .

واذا اراد المواطن ان يستاجر محلا عليه ان يتاكد من مطابقته للاستعمالات المطلوبة كان يكون محلا صناعيا في منطقة صناعية او تجاري في شارع تجاري . ولا يجوز تغيير المحل من تجاري الى صناعي وبالعكس . فاذا استاجر شخص محلا كان صاحبه قد غير نوعه حينئذ يطبق القانون على المستاجر وتقع عليه كافة التبعات لذا على المستاجر ان يحمي نفسه من كثير من الاشكالات باستحصال رخصة اشغال من الوحدة المعنية .

■ وماهي الاجراءات المتخذة بحق المخالف ؟

– يوجه انذار لمن يخالف استعمال المحل ضمن التصميم الاساسي وتوقف المخالفة في مراحلها الاولية . ثم يوجه انذار اخر بوجوب استعمال المحل بموجب الاستعمال الاساسي خلال مدة معينة اضافة الى فرض غرامة لا تزيد عن ١٠٠٠ دينار بموجب القرار . وان اصر على المخالفة تفرض عليه غرامة شهرية لا تزيد عن ١٠٠٠ دينار كل شهر بعدها تضطر الامانة الى ازالة المخالفة وتحميل المخالف كل التبعات المالية المترتبة على ازالة المحل .

■ وهنك ملاحظة نود ان نشير اليها

فحين اطلقت الشوارع التجارية لم تعد هناك حاجة للدكاكين المنفردة ضمن المحلة السكنية . ففي كل محلة الان سوق تجاري يستطيع اي مواطن ان يستاجر محل فيه . لذا تم منع اخراج اي محل من دار سكنية .

■ وماذا عن القانون (٦٧)؟

– القانون (٦٧) خاص بتنظيم مناطق تجميع الانقاض الذي يمنع رمي الانقاض في غير المناطق المخصصة لها فهناك موقعان لرمي الانقاض احدهما في الطارمية والآخر على طريق بغداد – بعقوبة القديم . وعلى المواطن ان ينقل جميع الانقاض المتخلفة من البناء الى هذه المناطق على حسابه الخاص . واي مكان اخر يرمي فيه المواطن انقاض البناء يقع تحت طائلة القانون . وتعامل مواد الانشاء المستعملة في البناء معاملة الانقاض اذا وضعت في الطرق العامة او في ارصفتها بدون اذن من امانة بغداد .

ففي الدور ذات المساحة الكبيرة على المواطن ان يضع مواد البناء المستعملة داخل الدار اما اذا لم تكن المساحة كافية لوضع هذه المواد فعليه ان يستحصل اجازة اشغال رصيف .

ومن خلال هذه الاجازة يستطيع ان يضع المواد على مساحة محددة من الرصيف ولفترة معينة تعتمد على مدة البناء . وعليه ان يحجز المواد بسياج غير ثابت من الطابوق المتوفر لديه .. اما اذا تجاوزت مواد البناء هذه الحدود ووضعت على شبكات المجاري او المنشات فسيتعرض المواطن للغرامة التي تحددها امانة بغداد .

بشرى يوسف

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :–

ليلان – الكاظمية – القطان

الكيارة – مدينة صدام منطقة الكيارى

لمى – شارع غازي بني سعيد

الكواكب – بغداد الجديدة الغدير قرب ساحة ميلسون

لمياء حنا – مدينة الشعب حي الصحة

لحاظ الداغستاني – مدينة البياع شارع عشرين

المهج – مدينة صدام – حي الاكراد

المنصورة – بتاوين ساحة النصر

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة – ٧ مساء وحتى الساعة – ٧ من صباح اليوم التالي هي :–

الاعشاب – حي المواصلات الشرطة الرابعة الشارع الرئيسي

المسار – شارع الامام الاعظم الصرافية

الكوفة – مدينة صدام شارع قائد النصر

العقبة – حي الشعب شارع عدن مقابل مصرف الرافدين

بيم – المنصور شارع ١٤ رمضان

هناء الحسيني – الكرادة الشرقية خارج مقابل شركة الجلود العراقية

المحافظات

محافظة التاميم

صيدلية الزنبق

محافظة السليمانية

صيدلية زريان

محافظة القادسية

صيدلية ملك

تحذير من امانة بغداد الى المواطنين

اخذ بعض اصحاب الاراضي الزراعية والدلالين بالتحايل على المواطنين بالاعلان عن بيع هذه الاراضي الزراعية كحصص مشاعة الى المواطنين وبمساحات صغيرة تتراوح بين ٣٠٠–٥٠٠ متر مربع للحصة الواحدة وايهامهم بان هذه الاجزاء سكنية . انها ستفرز لاغراض السكن حيث يمكنهم تشييد دور سكنية فيها خلافا للاستعمال الزراعي المقرر لها بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد ومخالفين بذلك القرارات والتعليمات الخاصة بالافراز والتشييد في الاراضي الزراعية . لذلك فاننا نحذر المواطنين من مغبة الوقوع في هذا النوع من الغش وذلك بالرجوع الى دوائر امانة بغداد للاستفسار منها قبل الاقدام على شراء اية ارض وان ابواب امانة بغداد مفتوحة للاجابة على استفساراتهم لسد الطريق امام هذه الممارسات الخاطئة والمحافظة على مصالحهم وكذلك نحذر اصحاب الاراضي الزراعية والبساتين من القيام بذلك وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية على هذه الاراضي والبساتين وتسجيلها باسم الدولة ملكا صرفا بدون بدل حسب احكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٨٥٤ في ٢٦/٦/١٩٧٨ و ٣١/١/١٩٨٠

امانة بغداد

■ ندوة ■

تنظم جمعية الهلال الاحمر العراقية ندوتها الخاصة بالابعاد الانسانية لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ضوء قواعد القانون الدولي الانساني اليوم (الاثنين) ويشارك فيها عدد من المختصين في القانون الدولي والعلوم العسكرية

الى مربي الاغنام

يعتبر مرض التسمم المعوي الذي يصيب الاغنام من الامراض المهمة لكونه يفتك باعداد كبيرة من الاغنام قد تصل الى ٢٠–٣٠٪ من القطيع ويصيب اجود الحيوانات في القطيع تكثر حالات الاصابة خاصة في الحقول التي تجرى فيها عملية التسمين حيث تعطى الحيوانات الصغيرة الفتية علائق مركزة جدا لاجل تسمينها باقصر فترة مما يؤدي الى سوء الهضم وبطء في الحركة الدودية للامعاء مما يخلق الظروف المناسبة للتكاثر السريع للجراثيم المسببة للمرض حيث تنتج كميات كبيرة من السموم المختلفة ومن الاسباب الاخرى المهمة لحدوث المرض خاصة في الحيوانات البالغة هو التغير الفجائي للعليقة كاستبدال العليقة الخضراء بعليقة حبوب وبصورة فجائية .



بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
البدالة الفني	٤٤٤٤–٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٣٩
مطار صدام الدولي	٨٨٧٣٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٢٤١١

حركة الطائرات	٥٥١٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الطفل العربي	٥٣٣٦١٤١
مستشفى صدام للجراحة	٥٤٣٩٥٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٤٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٧١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوى التجاري	٨٨٧٣٣١٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٩٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٦٤٥١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٨٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٩١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٧٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ – بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ – للمخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٧٣٣)
(٨٨٦٧٧٧٦)

اعــــــــــــلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى للمرة الاولى عن بيع (٩) دور في المقدادية / حي فلسطين بموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ووفق لقانون رقم ٣٥/ ١٩٩٠ وبموجب الشروط التالية –

١ –يكون البيع لموظفي وزارة الزراعة والري حصرا لا يملكون هم وازواجهم على وجه الاستقلال قطعة ارض سكنية او وحدة سكنية او لم يسبق لهم ان تملكوا قطعة ارض او وحدة سكنية من الدولة . او الجمعيات التعاونية الاسكانية .

٢ –يقدم الراغب بالاشتراك بالمزايدة تعهدا مصدق من كاتب العدل يؤيد ما مدون في الفقرة (١) اعلاه .

٣ –يقدم الراغب بالاشتراك بالمزايدة التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة التقديرية وعلى شيك مصدق .

٤ –يكون البيع بعد مرور (٣٠) ثلاثين يوما يلي النشر واذا صادف عطلة رسمية يؤجل البيع الى اليوم التالي .

٥ –مكان البيع بناية شعبة زراعة وري المقدادية الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم البيع .

٦ –يتحمل المشتري اجور النشر والدلالية وكافة المصاريف

٧ –تقدم الاعتراضات على البيع خلال خمسة ايام من تاريخ رسو المزايدة الى لجنة البيع مباشرة .

رئيس لجنة البيع

رقم الدار	رقم القطعة والمقاطعة	مساحة الارض	مساحة البناء	مشتملات البناء	القيمة التقديرية	اسم الشاغل
١	١٥٢٢/٢١ ٢٧/ الركاع	١١٢٠م٢	١٧٩م٢	غرفتان وحمام ومطبخ ومرافق صحية البناء بالطابوق السقف مسلح	٢٩٥٦٠ دينارا	محمد طه حمد
٦	١٥٢١/٢١ ٢٧/ الركاع	١١٢٠م٢	١٧٩م٢	كــــــذلك	٢٩٥٦٠ دينار	خالد عبدالحميد صالح
٣	٢٦١/٢٢ ٢٧ . الركاع	٥٧٨/٤٠م٢	١٠٠م٢	غرفتان وحمام ومرافق صحية السقف مسلح والبناء بالطابوق	١٦٠٠٠ دينار	فريال خماس حسين
١٢	٤٩٣/٢١ ٢٧/الركاع	٣٩٠م٢	١٠٦م٢	غرفتان وحمام ومرافق صحية البناء بالطابوق والسقف مسلح	١٢٢٤٠ دينارا	رشيد حميد ياس
١٥	٢٦٥/٢٢ ٢٧/ الركاع	٢٨٥م٢	١٠٦م٢	كــــــذلك	١١٠٠٠ دينار	احمد محمود جمعة
٢٠	٤٨٨/٢١ ٢٧/ الركاع	٣٩٨/٧٥م٢	١٠٦م٢	كــــــذلك	١٢٢٤٠ دينارا	امجد حسين علوان
٢٩	١٥٢٣/٢١ ٢٧/ الركاع	١١٢٠م٢	١٧٩م٢	غرفتان وحمام ومطبخ ومرافق صحية البناء بالطابوق والسقف مسلح	٢٩٥٦٠ دينارا	يونس عبدالوهاب احمد
٣٢	٤٩٢/٢١ ٢٧/ الركاع	٣٤٧م٢	١٠٦م٢	غرفتان وحمام ومطبخ ومرافق صحية البناء بالطابوق والسقف مسلح	١٢٢٤٠ دينارا	حسن حميد ياس
٣٦	٢٦٤/٢٢ ٢٧ الركاع	٤٦٠/٦٢م٢	١٠٦م٢	غرفتان وحمام ومطبخ ومرافق صحية بناء بالطابوق والسقف مسلح	١١٠٠٠ دنيار	مظفر غازي حسين

١٨٠٤

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة للنقل المائي – بغداد

مناقصة رقم ١/ ١٩٩٠ لتجهيز مكائن ومعدات لارصفة واسط

١– تدعو المنشأة العامة للنقل المائي – بغداد الشركات ذات الاختصاص لتقديم عروضها لتجهيزها بالمعدات المدرجة ادناه .

رافعات سلكية – رافعة سقفية – ساحبات – مسحوبات – ميزان جسري – سيارة حوضية ماكنة لتنظيف الساحات – مضخات حريق متنقلة – معدات مناولة للحمولة .

٢– يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مركز المنشأة العامة للنقل المائي – بغداد لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد .

٣– تقدم العطاءات باللغة الانكليزية داخل غلاف مختوم موضحا عليه اسم ورقم المناقصة الى صندوق العطاءات في مركز المنشأة العامة للنقل المائي – بغداد بناية وزارة النقل والمواصلات – شارع بور سعيد – خلف نصب الشهيد – لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٥ ايار ١٩٩٠ .

٤– ترفق مع العطاءات الوثائق التالية :

أ – خطاب ضمان غير مشروط وغير قابل للنقض بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء عن طريق مصرف الرافدين .

ب – وثيقة تسجيل لدى غرفة التجارة في بلد المنشا .

٥– بالامكان تقديم عروض لجزء من المعدات .

٦– تكون العطاءات وخطاب الضمان نافذة المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

٧– المنشأة العامة للنقل المائي غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء

٨– يرفض كل عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة .

اعــلان

مكتب بحاجة الى
١– مدير تجاري خبرة لاتقل عن خمس سنوات
٢– مندوبين ومندوبات
هاتف ٤١٦٥٢٦٧ و ٤١٥٢٥٠٠

للبيع
مكتب الحامد للطباعة والاستنساخ في منطقة تجمع الكليات في الوزيرية قرب القطن الطبي مقابل دار الكتب .
هاتف ٤٢٢٩٩٨٥

فقدان اجازة بناء
فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢١٤٣ في ١٩٨٩/١/٢ والصادر عن بلدية غماس باسم رسول عمران ابراهيم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات الحريرية مصانع حرير السدة

مناقصة ٧/ ١٥/ ٩٠ لتجهيز ونصب خمسة خزانات مبطنة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية مصانع حرير السدة وجميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المصانع في سدة الهندية أو مكتب المنشأة الكائن في بغداد شارع السعدون هاتف (٧١٨٩٧٠٤ – ٧١٨٩٧٠٢ لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :–

١– تقديم الهوية الصادرة عن المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين ويستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة

٢. يرفق مع العرض تأمينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق

٣. تقدم العروض الى المصانع باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/٥/١٩٩٠

٤. كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٥. المصانع غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر

مدير المصانع

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف ... ان تكون الدولة راضية او غير ... تكون
الرئيس القائد

رسائل لاتنقصها الصراحة

في مستشفى الهندية العام

من قضاء الهندية في محافظة كربلاء بعث الينا المواطن ناظم السعود عبد برسالة «لاتنقصها الصراحة» قال فيها :

«خلال هذا الشهر .. اي شهر كانون الاول ١٩٨٩ ـ حصلت حالة نسائية صعبة لزوجة اخينا الاكبر . ولم نجد بدا من حملها الى مستشفى الهندية القريب من قريتنا . حيث حولوها من هناك الى مستشفى اخر هو مستشفى الهندية العام الذي وصلنا اليه فوجدناه اشبه بالمهجور رغم ان الوقت كان عصرا . فقلنا ربما هي ظروف «العمل» وحين وصلنا الى «الاستعلامات» لم نجد فيها من نستعلم منه سوى اشخاص عرفنا انهم زوار .

وبعد فترة من الصعود والنزول استطعنا ان تجد لمريضتنا مكانا .. مع ان عدد النزلاء من المرضى ليس كبيرا .

والمهم اننا وجدنا بعد ذلك الممرضة .. ولكنها لم تفعل شيئا سوى هز الراس والذهاب الى النوم .. في حين كانت هناك امرأة في اواخر فترة الحمل تعاني من الام شديدة جعلتها تقلب المستشفى بالصراخ ولكن ليس من مغيث .. او مجيب .. فالممرضة كما قلنا نائمة مع انها في خفارة .

والاطباء او الطبيبات لاوجود لهم ولهن . وكانت النتيجة ان وضعت هذه المواطنة طفلها في الحمام بمساعدة بعض المرضات النشميات .. وعند ذلك اطلت الممرضة لتعتب على الموجودين الذين لم يوقظوها لتقوم بالواجب ! ولا اريد ان اضيف سوى مناشدتكم ان تتداعوا جميعا للوقوف بوجه هذه الحالة السائدة في هذا المستشفى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .»

قد احيلت رسالة المواطن «الصريحة» هذه التي اكتفينا بنشر الجزء الاسلس منها الى وزارة الصحة مكتب السيد الوزير فتلقينا جواب الوزارة عليها بكتابها الصادر عن قسم الاعلام والتثقيف الصحي برقم ١٣١٦٦ في ١٩٩٠/٣/١٩ والذي قالت فيه :

تعقيبا على ماجاء بكتابكم المرقم ١٦٢/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/١/١٠ المتضمن شكوى المواطن ناظم السعود عبد يشكو اللامبالاة في مستشفى الهندية حيث راجعها مع زوجة اخيه الحامل لغرض الولادة وبعد عرض الشكوى للتحقيق فيها تبين ماياتي :

١ـ ادانت اللجنة الممرضة فاطمة مجباس دنبوس وذلك لتركها محل عملها ومكوثها عند الاستعلامات اثناء مراجعة المريضة المقصودة في الشكوى اعلاه واوصت بتوجيه عقوبة التوبيخ لها .

٢ـ ادانت اللجنة المعاون الاداري للمستشفى اعلاه السيد اسماعيل خليل ابراهيم لعدم متابعته لمتطلبات العمل في المستشفى .

٣ـ اوصت اللجنة برفد المستشفى بما تحتاجه من الملاكات التمريضية الكفوءة لكي تتمكن من تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين وبما يخدم المسيرة الصحية في القطر .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه .. مع التقدير .

■ وزارة الصحة ■

ادين المعاون الاداري لمستشفى الهندية .. ووبخت الممرضة .. وعزز الملاك التمريضي

برقيا

■ الى .. امانة بغداد

يقول المواطن قتيبة نعمان من حي القاهرة في بغداد ان في المحلة ٣٠٧ من الحي المذكور مدرستين ابتدائيتين مختلطتين هما مدرسة النسور ومدرسة زين القوس يفصل بينهما شارع قصير تكثر فيه الحفر والمنخفضات التي تتجمع فيها مياه الامطار وتركد لمدة طويلة . وان اجهزتكم المختصة قامت مؤخرا بتبليط الفراغات حول مدرسة زين القوس وحول جامع الكبيسي المجاور لها وامام اعدادية الرسالة للبنين الواقعة خلفها وتركت هذا الشارع دون ان تردم حفره ومنخفضاته وتعيد اكساءه . رغم موقعه واهميته . ولذلك فهو المواطن يرجو ايعازكم الى الجهة المعنية التابعة لكم باتخاذ مايقتضي لمعالجة وضع هذا الشارع مع التقدير .

ردود موجزة

■ المواطن سردار عبدالحميد فتاح من اربيل

امور كهذه تتابع لدى مراجعها الرسمية المختصة من ذوي العلاقة بها مباشرة ولاوجه لطلب تدخلنا في ذلك

■ المواطن طارق صبحي احمد من بغداد/حي البيضاء

■ المواطن سعد محسن زمان من بغداد الجديدة

ـ استحداث المطبات الاصطناعية في الشوارع لم يعد معمولا به لما ثبت من عدم جدواه مروريا فضلا عن اضراره الاقتصادية بالنسبة لوسائل النقل .

ـ رسالتك جاءت خالية من ذكر ارقام السيارات المقصودة بها واوقات وتواريخ ومناطق استخدامها مما يتعذر معه اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل الجهات الرسمية المعنية .

■ المواطن هاشم خلف عجيل من بغداد

ـ الجهة المختصة مضطرة الى اعطاء هذه المواعيد البعيدة لان كثرة الطلبات بالنسبة للمتوفر من المادة المطلوبة هي التي تفرض ذلك .

■ المواطن غازي كريم شبيب وجماعته من محافظة بابل

ماطبق عليكم هو قانون يشمل جميع المتجاوزين ولا استثناء فيه باي حال .

■ المواطن شاكر بلام محمد من بغداد/كرادة مريم

ان السفر الى خارج العراق اصبح مفتوحا لاسيما لاغراض العلاج فاين المشكلة ؟

رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن اسعد طاهر من البصرة

■ رسالة المواطن راسم عبدالجليل من الكوت

■ رسالة المواطن ناهي عبدالرحمن من الديوانية

■ رسالة المواطنة باسمة ناصر من الصويرة

■ رسالة المواطن فرحان صالح من الرمادي

■ رسالة المواطنة شهباء يحيى من الموصل

■ رسالة المواطن نوري عبدالباقي من بغداد

■ رسالة المواطن مطشر عليوي من الشطرة

■ رسالة المواطن جبر عويد من عفك

بطاقات دعوة

■ من ناحية النصر في محافظة ذي قار وجه المواطن مبارك العميري دعوة الى بلدية الناحية للاهتمام بالمتنزه المهمل الذي تغطيه المياه الاسنة بينما تمس حاجة المواطنين في الناحية اليه كمتنفس لهم ومكان راحة .

■ ومن كركوك وجه المواطن عمر كامل مهدي دعوة الى الجهة المختصة في محافظة التاميم لاتخاذ الاجراء الكفيل بالحد من جشع سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (نفرات) المتواجدين في (كراج) المنية الموحد والعاملين على مختلف الخطوط المنطلقة الى المحافظات الاخرى .

■ ومن حي الاسكان في مدينة الناصرية/مركز محافظة ذي قار وجه مواطن دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ مايلزم لايصال الماء الصالح للشرب الى الحي المذكور الذي يعاني مواطنوه من صعوبة في توفير حاجتهم اليومية منه .

■ ومن منطقة الغالبية / الحي العسكري في محافظة ديالى وجه المواطن ذاك خماس القيسي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لمعالجة اسباب انقطاع الماء عن المنطقة المذكورة لاسيما خلال فصل الصيف .

■ ومن منطقة العامرية الخامسة في بغداد وجهت المواطنة نضال جاسم دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد (مديرية وحدة الرشيد) للقيام بحملة تنظيف في الشوارع المحيطة بمدرسة الفرات (ـ الاكرمين) الموجودة في المحلة «٨٦٧» الزقاق «٦٨» لاسيما الشارع المحاذي للواجهة الامامية والجانبية وكذلك الشارع المقابل لها لانها ـ الشوارع ـ مهملة ومليئة بالانقاض والنفايات .

متابعة

رد تقاعدي

من الموصل كان المواطن ابراهيم عمر احمد قد بعث الينا برسالة قال فيها ان دائرة التقاعد العامة قد حددت الراتب التقاعدي لاسرة الشهيد عامر عمر احمد بمبلغ (١٨٢,٧٦٩) دينارا . الا انها وبنفس كتابها ذي الرقم (١٥٦٢٥١٠٠٠٨) في ١٩٨٩/٩/١٩ حددت مايصرف من هذا الراتب لمستحقيه من اسرة الشهيد بمبلغ (١٣٧,٠٧٦) دينارا اي بنسبة ٧٥٪ من الراتب المحدد . وعند الاستفسار من الدائرة عن سبب هذا الخصم قيل له ان المبلغ المخصوم بنسبة ٢٥٪ يبقى للدولة فتساءل المواطن عن مدى دقة .. وصحة هذا الجواب وسنده القانوني .

وقد ردت الدائرة المعنية على التساؤل بكتابها ذي الرقم ١٥٦٢٥١٠ في ١٩٩٠/٣/١ الذي قالت فيه :

اشارة لما جاء بعدد جريدتكم الغراء المرقم ٧٤٦٨ في ٢٨/شباط/١٩٩٠ وتحت عنوان (برقيا) نود ان نوضح مايلي :

بالنظر لكون المستحق للحقوق التقاعدية عن الشهيد المرحوم عامر عمر احمد هي الوالدة فقط لذا فانها تستحق ٧٥٪ من الراتب المحتسب استنادا لنص الفقرة (٢) من المادة الحادية والخمسين من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم ١ لسنة ١٩٧٥ المعدل . علما بان هذه الدائرة توضح للمراجع ذلك عند انجاز المعاملة وتطلعه على النص القانوني .

■ من المراجع الرسمية ■

■ من امانة بغداد ■

اشارة الى مانشر في ١٩٩٠/٣/١٣ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) ردت امانة بغداد بكتابها ذي الرقم ٤٧٣ في ١٩٩٠/٣/١٩ بما ياتي :

نود ان نبين مايلي

ان خطة الامانة قد اعلنت وعممت بكتابها الى جميع الصحف وان المنطقة غير مشمولة (لعدم توفر التخصيص) .

■ من محافظة ديالى ■

بخصوص شكوى المواطن فاضل خليفة والتي نشرت في ١٩٩٠/٣/١٠ اجاب فرع ديالى للاسواق المركزية بموجب كتابه المرقم ٦٩١ في ١٩٩٠/٣/١٥ بماياتي :

نود اعلامكم بانه تم فتح منفذ لخروج المواطنين بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٠ واصبح حاليا بابان للسوق المركزي باب لدخول المواطنين والاخر لخروجهم وتم القضاء على حالة الازدحام التي تحصل عند الباب .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري ■

بكتابها ذي الرقم ٦٤٤٩ في ١٩٩٠/٣/١٥ اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري على الشكوى المنشورة في ١٩٩٠/١/٢٩ حول ايصال خدمات المجاري الى حي منتسبي قوى الامن الداخلي في مدينة البصرة فقالت :

ان تقديم خدمات المجاري للمياه الثقيلة للمدن والقصبات يخضع لاسبقيات تعتمد على دراسات الجدوى الاقتصادية وتخصيص المبلغ في الخطة الاستثمارية مع العلم بان المنطقة المذكورة اعلاه غير مشمولة باعمال مجاري المرحلة الثالثة .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية المرور العامة

من الاعظمية بعث الينا المواطن عباس حسن حسين مستاجر نفق ساحة الامام الاعظم برسالة قال فيها :

«ان مشاريع انفاق عبور المواطنين في بغداد انشئت بعد دراسة لجدواها من كل الجوانب . وبكلف وجهود لايستهان بها . وان نجاحها مرهون بتعاون الجهتين الرسميتين المعنيتين .. امانة بغداد في الاشراف على تنظيم وتنظيف وصيانة هذه الانفاق . ومديرية المرور العامة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحصر عبور المواطنين بالانفاق حرصا على سلامتهم وهذا مانجده مطبقا في كافة انفاق بغداد عدا نفق ساحة الامام الاعظم امام السوق العباسي في الاعظمية .

فقد قامت الامانة بواجبها وعلى قدر تعلق الامر باختصاصها . في حين نلاحظ ضعف .. ولا القول فقدان السيطرة المرورية على الساحة مما يشجع الكثير من المواطنين على عبور الساحة مباشرة وليس عن طريق النفق . وقد نجم عن ذلك وقوع بعض الحوادث المؤسفة للعابرين اضافة الى عرقلة حركة المرور هناك . وعليه نهيب بمديرية المرور العامة لاتخاذ ماتراه مناسبا من الاجراءات لغرض السيطرة المرورية على المنطقة مراعاة لمقتضيات المصلحة العامة وسلامة المواطنين وشكرا»

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن علي صالح الزيدي من منطقة «الكاطون» في بعقوبة

لقد ردت المنشاة العامة للماء والمجاري على (الدعوة) التي وجهتها اليها من زاوية (بطاقات دعوة) بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢ حول ايصال الماء الصالح للشرب الى منطقتكم فقالت ان العمل قد سحب من المقاول وسيتم تنفيذه من قبل مديرية ماء ومجاري المحافظة في وقت قريب .

■ الى .. المواطن المهندس وليد سعيد من حي التاميم منطقة العامرية في بغداد

في تعقيب لها على ماورد في رسالتك الموجهة اصلا الى امانة بغداد والمنشورة في زاوية (العلم .. والتصرف) من هذه الصفحة وعلى قدر تعلق الامر باختصاصها قالت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بان تنفيذ الانارة الحديثة لشارع المعتز سيتم في النصف الثاني من هذا العام .

■ الى .. المواطن عبدالامير حسين من حي التراث في بغداد

امانة بغداد اجابت على (دعوتك) لها بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٧ لاكمال عملية تشجير الجزرة الوسطية للشارع الرئيس في حي التراث والتي توقفت منذ مايقرب من عامين فقالت ان ذلك قد ادخل ضمن خطة مديرية الوحدة المختصة .

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : المهندس/محمد السيد عبداللطيف محمد/بابل ـ الحلة/ فندق باب الحسين / سيف سعد ■

■ افقي ■

١ ـ اسم مقدم الشبكة ـ من الاطراف .

٢ ـ لاعب كرة قدم عراقي ـ من الكبائر .

٣ ـ متشابهان ـ حرف مكرر ـ جود (معكوسة) .

٤ ـ يغلق .

٥ ـ محافظة عراقية او اسم قائد معروف ـ في البيضة

٦ ـ لقب تركي ـ مؤذن الرسول ـ شتم (معكوسة)

٧ ـ ينحني ـ يدق .

٨ ـ يركع ـ محافظة عراقية بدون تعريف ـ سقي .

٩ ـ واسطة نقل .

١٠ ـ من الائمة .

١١ ـ دولة عربية ـ عبودية

١٢ ـ من الفراعنة ـ مانع .

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري كوميدي ـ من الحيوانات المفترسة

٢ ـ بيت ـ للنهي ـ ... ـ ...

٣ ـ ابجدية عربية ـ ... (مبعثرة) .

٤ ـ اقترب ـ ... ـ ... حرب

٥ ـ حبيسا او سجينا ـ ... مذكر (مكررة)

٦ ـ يحرض (مكررة) ـ ... مفرد (معكوسة) ـ ...

٧ ـ نعم بالانكليزية (مكررة) ارشد ـ قبل .

٨ ـ ابسط (معكوسة) ـ ... التعليمات . عبد (مكررة)

٩ ـ نرسل (مبعثرة) ـ ...

١٠ ـ نجيب ـ ...

١١ ـ عملة اجنبية ـ ممثل مصري (مبعثرة)

١٢ ـ من الانبياء ـ الاسم ... لرئيس عربي ـ مرض صدري

■ الحل غدا وا«الجمهورية» ترحب بمشبكات الاعزاء وترجو منهم العناية ورسم الحل و... وكتابة المعلومات المطلوبة بشكل (واضح) و... مساهماتهم على العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص ب ٤٩١ /زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

صلاة

تقام صلاة السنة عن روح المرحوم ... في ... يوم الجمعة ... ١٩٩٠/٤/٢٠ ... عن روحه في كنيسة مريم العذراء ـ محلة ...

اعارة استاذ لمؤسسة الامم المتحدة

كانت مؤسسة الامم المتحدة قد طلبت الى الحكومة العراقية ترشيح احد الاساتذة العراقيين من ذوي الخبرة في العلوم التربوية والنفسية والادارية وله المام في اختزال المحاضرات وكتابتها من جديد وقد طلبت وزارة المعارف الى عمادات المعاهد العالية الاتصال بالاساتذة الموجودين لديها لمعرفة الاستاذ الراغب في اعارة خدماته الى المؤسسة المذكورة وقد كتبت عمادة دار المعلمين العالية الى الوزارة المذكورة تعلمها بان الدكتور سليم النعيمي يرغب في اعارة خدماته الى المؤسسة المذكورة وفق الشروط التي عينتها .

انباء السجون

اهدى الينا حضرة الاستاذ عبدالعزيز الحلفي الجزء الاول من مؤلفه النفيس «انباء السجون» وهو كتاب جمع في صفحاته تراجم المسجونين من الانبياء والشعراء في مختلف العصور العربية وما جادت به خواطرهم وهم في اعماق السجون والكتاب ممتع حقا لفتت اليه الانظار .

«جريدة الزمان»

سن قانون دولي

بعثت هيئة الامم المتحدة الى وزارة الشؤون الاجتماعية نصوص الاسئلة التي وجهتها الى كافة منظمات الحكومات الاعضاء حول مكافحة البغاء العلني وقد حولت هذه الوزارة نصوص الاسئلة للوزارات للجواب عليها وذلك لتقديمها لهيئة الامم لمساعدتها في سن قانون دولي لمكافحة البغاء العلني والاتجار بالرقيق .

«جريدة الهاتف»

اكتشاف «الحلقة المفقودة» وحل مشكلة اصل الانسان

جوهانسبرغ ـ اعلن البروفسور روبرت بروم العالم الانثروبولوجي الشهير انه قد اكتشف جمجمة في جنوب افريقيا تحل مشكلة اصل الانسان . ولم يعد هناك حلقة مفقودة . ويقول وقد اثبتت تحرياتي العلمية على ان الانسان ليس اصله قرد كما يزعم علماء الغرب وان هذا الاكتشاف قد قضى على كل راي يقول بصلة الانسان بالشمبانزي او الغوريلا .

ويضيف العالم قائلا ان جميع اعضاء الجمجمة تشبه الى حد بعيد شكل الانسان بحيث لايمكننا ان نقول عنه انه ليس بالانسان وهكذا لم تعد هناك حلقة مفقودة .

«جريدة العالم العربي»

محاضرة للاستاذ النحاس

يلقي الاستاذ محمد كامل النحاس في الساعة الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء الموافق ١٨ نيسان محاضرة حول سيكولوجية قصة اوديب» التي ستقوم بتمثيلها جمعية التمثيل في الدار . وسيخصص بعدها وقتا كافيا للاجابة على الاسئلة المتعلقة بمحاضرته السابقة سيكولوجية الاسرة»

«جريدة الهاتف»

امس ١٩٥٠/٤/١٦ واليوم ١٩٩٠/٤/١٦

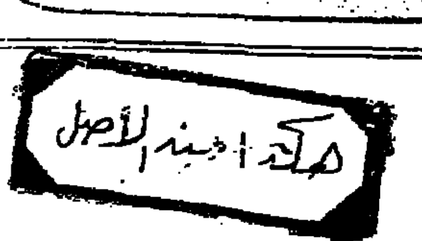
المصائف العراقية

تخصيص عشرة آلاف دينار في الميزانية ... لصرفها على المصائف العراقية والاعتناء بها وانشاء منشآت جديدة في مصيف صلاح الدين وسرسنك وشقلاوة ... لجنة المصائف العراقية ووزارة ... على القيام بصرف المبالغ ... في ميزانية السنة المالية ... والاعتناء ... المصائف .

«جريدة ... الاستقلال»

تطوير وتنظيم المرافق السياحية

تواصل الملاكات الفنية والهندسية تطوير وتنظيم المرافق السياحية في محافظة ... والنواحي والقصبات التابعة ... الانجاز المتعلقة في مجال تنفيذ ... وبكلفة اجمالية قدرها عشرون ... دينار اضافة الى صيانة وتنظيف ... الرئيسة والفرعية وربطها بعدد من ... كما اعدت محافظة اربيل خطة ... المرافق السياحية في المحافظة بكلفة ... حيث سيتم توسيع الشوارع ... المنشآت السياحية وايصال خدمات ... المرافق السياحية .



اعـــــــــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها للكوادر المبينة اختصاصاتها ادناه فعلى المواطنين الراغبين بالتعيين على الملاك الدائم بهذه المنشأة ممن تتوفر فيهم شروط التعيين واكملوا الخدمة العسكرية او تم اعفاؤهم منها تقديم الاوراق والوثائق المطلوبة الى دائرة الشؤون الادارية والقانونية بمقر هذه المنشأة الكائن في بغداد/شارع السعدون/قرب ساحة النصر مستصحبين معهم ما يلي :ـ

٠١ طلب معنون الى المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية وتثبت فيه المهنة والاختصاص والتحصيل العلمي .
٠٢ دفتر الخدمة العسكرية .
٠٣ هوية الاحوال المدنية .
٠٤ شهادة الجنسية العراقية .
٠٥ الوثيقة المدرسية او شهادة التخرج بالنسبة للخريجين .
٠٦ (٦) صور كهربائية حديثة .
علماً ان فترة التقديم ستبدأ من تاريخ ٢/٥/١٩٩٠ ..

((مواقـــع عمـــل المنشـــأة))

٠١ دائرة مناجم الصحراء الغربية وتتالف من :ـ
أ٠ موقع خامات الحديد في الحسينيات/محافظة الانبار
ب٠ موقع منجم رمل الزجاج في ارضمة/محافظة الانبار ـ الرطبة
ج٠ موقع اطيان الكاؤولين وحديد الفلوت في دويخلة/محافظة الانبار .
٠٢ مشروع مملحة السماوة في محافظة المثنى .
٠٣ مشروع مملحة البصرة في محافظة البصرة (مدينة المدن)

((الامتيازات والمخصصات والحوافز والارباح))

يمنح العاملون في المواقع المذكورة اعلاه المخصصات والامتيازات والحوافز المبينة ادناه اضافة الى الرواتب ومخصصات الزوجية والاطفال . وكما يلي :ـ

٠١ مخصصات حقلية بنسبة ٥٠٪ من الراتب الشهري .
٠٢ مخصصـــات خطـــورة .
٠٣ المخصصات الفنية والمهنية والموقع الجغرافي بالنسبة للمهندسين والجيولوجيين .
٠٤ المخصصات المهنية بالنسبة للفنيين والسواق .
٠٥ مخصصات بدل العدوى للمنظفين .
٠٦ حوافز الارباح الشـهرية .
٠٧ الارباح السـنوية .
٠٨ مخصصات الاستقرار الوظيفي التي تصل الى (٦٠) ستين ديناراً لحملة الشهادة الاعدادية .
٠٩ توفير السكن المجاني في مواقع العمل للمنتسبين .
٠١٠ توفير الطعام من خلال المطاعم التعاونية ولا يتحمل المنتسب [illegible] ٢٥ فلساً لقاء تناول (٣) ثلاث وجبات يومياً .

موقع عمل ـ دائرة مناجم الصحراء الغربية ـ الادارة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ كاتب حسابات	١	الاعدادية ـ تجارة
٠٢ موظف مخزن د/٢	١	الابتدائية
٠٣ منظف درجة/٢	١	الابتدائية

موقع عمل ـ خامات الحديد في الحسينيات

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ كهربائي سيارات درجة/٥	١	الابتدائية وله ممارسة في هذا الاختصاص (٥ سنوات)
٠٢ موظف تفجير درجة/٤	١	الابتدائية
٠٣ موظف مقلع درجة/٢	١	الابتدائية
٠٤ مشحم معدات درجة/٢	١	الابتدائية
٠٥ سـائق ثقيلـة	٢	الابتدائية
٠٦ سـائق شـفل	٢	الابتدائية
٠٧ سـائق بلدوزر	٤	الابتدائية
٠٨ مشغل مضخة درجة/٣	١	الابتدائية

موقع عمل ـ منجم رمل الزجاج في ارضمة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ مشرف انتاج درجة/٧	١	المتوسطة وله خبرة في مجال الانتاج (١٠ سنوات)
٠٢ براد سيارات درجة/٥	١	الابتدائية لديه (٥ سنوات) في اختصاص المكائن
٠٣ مشغل حزام ناقل درجة/٢	٢	الابتدائية
٠٤ مشحم معدات درجة/٢	١	الابتدائية
٠٥ مساعد طباخ درجة/٢	١	الابتدائية
٠٦ سـائق شـفل	١	الابتدائية
٠٧ ميكانيك معدات درجة/٣	١	الابتدائية
٠٨ سائق بلدوزر	١	الابتدائية
٠٩ موظف مقلع درجة/٢	آ	الابتدائية
٠١٠ سـائق حفـارة	١	الابتدائيه

موقع عمل ـ اطيان الكاؤولين وحديد الفلوت في دويخلة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ طباخ درجة/٣	١	الابتدائية
٠٢ سـائق شـفل	١	الابتدائية
٠٣ سـائق بلدوزر	١	الابتدائية
٠٤ مشحم معدات درجة/٢	١	الابتدائية
٠٥ منظف درجة/٢	١	الابتدائية

موقع عمل ـ منجم رمل الزجاج في ارضمة/[illegible] الصيانة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ ناظر عمل درجة/٥	١	المتوسطة
٠٢ ميكانيك معدات ثقيلة درجة/٥	٢	الابتدائية
٠٣ ميكانيك سيارات درجة/٥	٢	الابتدائية
٠٤ مساعد كهربائي درجة/٣	١	الابتدائية
٠٥ ضلاع درجة/٣	١	الابتدائية
٠٦ سـائق خفيفـة	١	الابتدائية
٠٧ مساعد طباخ درجة/٢	٢	الابتدائية
٠٨ منظف درجة/٢	٢	الابتدائية
٠٩ مساعد ميكانيك درجة/٣	٢	الابتدائية
٠١٠ لاحم درجة/٥	١	المتوسطة/ولديه خبرة (٥ سنوات)
٠١١ كهربائي سيارات درجة/٥	١	المتوسطة/ولديه خبرة (٥ سنوات)

موقع عمل ـ مملحة السماوة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ م . مهندس كهرباء	١	بكلوريوس هندسة كهرباء
٠٢ م . مهندس ميكانيك	١	بكلوريوس هندسة ميكانيك
٠٣ م . ملاحظ فني	١	دبلوم فني
٠٤ ميكانيك سيارات درجة/٥	٤	المتوسطة/ولديه خبرة (٥ سنوات)
٠٥ لاحم درجة/٥	١	المتوسطة/ولديه خبرة (٥ سنوات)
٠٦ ميكانيك سيارات درجة/٤	١	الابتدائية/ولديه خبرة (٥ سنوات)
٠٧ ضلاع درجة/٤	١	الابتدائية
٠٨ مصلح انابيب	١	الابتدائية
٠٩ بناء درجة/٤	١	الابتدائية
٠١٠ كهربائي تاسيسات	١	المتوسطة
٠١١ مشغل مضخة درجة/٣	٤	الابتدائية
٠١٢ مشغل حزام ناقل درجة/٢	٤	الابتدائية
٠١٣ سائق حاصدة ملح	١	الابتدائية
٠١٤ سـائق كريـدر	١	الابتدائية
٠١٥ سـائق خفيفـة	٢	الابتدائية
٠١٦ سـائق حفـارة	٢	الابتدائية
٠١٧ سـائق بلدوزر	١	الابتدائية
٠١٨ موظف تعبئة وفوذ درجة/٢	١	الابتدائية
٠١٩ موظف صيانة وغسل	٣	الابتدائية
٠٢٠ كهربائي سيطرة	٢	المتوسطة
٠٢١ لاحم درجة/٣	١	الابتدائية
٠٢٢ موظف مختبر درجة/٢	١	الابتدائية
٠٢٣ كاتب طابعة بلغة/١	١	الاعدادية
٠٢٤ حارس درجة/٢	٣	الابتدائية
٠٢٥ منظف درجة/٢	١	الابتدائية
٠٢٦ موظف مخزن درجة/٢	٢	الابتدائية

موقع عمل ـ مملحة البصرة

الوظائف الشاغرة	العدد	الشهادة المطلوبة للتعيين
٠١ طباخ درجة/٣	١	الابتدائية
٠٢ م . طباخ درجة/٢	١	الابتدائية
٠٣ مامور بدالة	١	المتوسطة
٠٤ موظف مشتريات درجة/٣	٢	المتوسطة
٠٥ حارس درجة/٢	٢	الابتدائية
٠٦ معين درجة/٢	٢	الابتدائية
٠٧ كاتب حسابات	١	الاعدادية ـ تجارة
٠٨ كاتب مبيعات	١	الاعدادية ـ تجارة
٠٩ كاتب مشتريات	١	الاعدادية
٠١٠ موظف مخزن درجة/٢	١	الابتدائية
٠١١ مشغل ميزان جسري	٢	المتوسطة
٠١٢ مراقب احواض درجة/٢	٣	الابتدائية
٠١٣ سائق تانكر وقود	١	الابتدائية
٠١٤ سائق تنكر ماء	١	الابتدائية
٠١٥ سـائق بلدوزر	١	الابتدائية
٠١٦ سـائق كريدر	١	الابتدائية
٠١٧ سـائق شـفل	١	الابتدائية
٠١٨ سائق حاصدة ملح	١	الابتدائية
٠١٩ كيميـاوي	١	بكلوريوس علوم
٠٢٠ مشغل مضخة درجة/٣	٨	الابتدائية
٠٢١ موظف وحدة غسل درجة/٢	٨	الابتدائية
٠٢٢ مهندس مدني	١	بكلوريوس هندسة
٠٢٣ كهربائي تاسيسات درجة/٥	١	الابتدائية/وله خبرة (٥ سنوات) في هذا المجال
٠٢٤ مشحم معدات درجة/٢	١	الابتدائية
٠٢٥ مساعد ميكانيك درجة/٢	١	الابتدائية
٠٢٦ موظف بناء درجة/٤	١	الابتدائية
٠٢٧ مساعد بناء درجة/٢	١	الابتدائية
٠٢٨ ملاحظ فني كيمياء	١	دبلوم فني/كيمياء

المديـر العـــام

■ دور الثمانية في بطولة الكاس بكرة القدم ■

اليوم .. الشرطة يقابل الزوراء والطيران مع النجف والشباب يقابل التجارة والصناعة يلاعب الصليخ

تدخل بطولة الكاس بكرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مرحلة جديدة حيث تخوض الفرق التي تاهلت لدور الثمانية مباريات الذهاب وكل منها يسعى لتحقيق الخطوة الاولى التي تعينه على الانتقال الى الدور نصف النهائي لثاني اهمّ بطولة كروية في القطر .

ففي ملعب الشعب يلتقي فريقا ناديي الشرطة والزوراء بتحكيم السادة محمد سليم وعبدالكريم سعدي وطارق احمد وياور نامق .

الشرطة الذي اكد حضوره الفاعل في بطولة الدوري والذي يحتل مركز الوصيف في منافساته يسعى بلا شك لان يكون له شانه في هذه ايضا .

واذا كان هذا الفريق قد حقق في مبارياته الاخيرة في الدوري من الانتصارات المتلاحقة ما قفزته الى هذا المركز فانه يعد العدة لاضافة نجاح جديد بعد تجاوزه حاجز الميناء في الدور السابق غير ان مهمته ليست سهلة هذه المرة فمنافسه في هذه المباراة الزوراء الذي عرف عن لاعبيه ارتفاع مستواهم كلما اشتدت المنافسة .

اما الزوراء الذي بلغ هذا الدور بصعوبة بعد تعادله في مباراة الاياب امام النفط وظهر فيها الزوراء بمستوى غير مقنع . فانه سيخوض المباراة وامامه اهداف عدة بينها نسخ الصورة التي ظهر عليها في تلك المباراة وتجاوز الشرطة القوي في طريقه للحفاظ على اللقب . هذا الطريق الذي لايبدو سهلا ابدا .

الفريقان اذا مرشحان لتقديم العرض الذي يؤكد ان الشعبية الواسعة التي يحظيان بها امر في محله تماما .

الطيران والنجف

وفي ملعب النجف يتقابل فريقا ناديي الطيران والنجف بتحكيم السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي ورسول مجيد والرابع من النجف .

الطيران الذي حلق في مباريات الدوري واصبح لاعبوه قاب قوسين او ادنى من خطف الكاس الذي طال انتظارهم لخطفه يسعى لجمع المجدين مرة واحدة ويؤكد ذلك عرضهم الرائع امام اربيل الذي انهوه بخمسة اهداف وسادس لم يحتسبه الحكم بالاضافة الى اهدارهم لفرص عديدة سنحت لهم وبالجملة ولاسيما اللاعب ناطق هاشم وبشكل لم نالفه من قبل في مباراة كرة ! واذا مالعب الطيران بمستواه فان تجاوزه لفريق النجف في مباراة اليوم امر لايختلف عليه اثنان مع تسليمنا بان المفاجات قد تفعل فعلها في كل وقت ومكان .

اما فريق النجف فان حال لاعبيه لم يعد كما كان في المرحلة الاولى من الدوري اذ سجل لاعبوه تدهورا في المستوى .. وربما ستكون هذه المباراة فرصته يسعى لاعبو الفريق فيها الى تقديم الصورة التي تعطش جمهورهم لمشاهدتها منذ عدة مباريات .. ولو ان الامر ليس ملكهم وحدهم .

الشباب والتجارة

ويلعب فريقا ناديي الشباب والتجارة في ملعب الاول بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وبهلول حميد وقاسم خلف وخضير عباس وهذه المباراة ليست اقل اهمية من باقي المباريات على الاقل بالنسبة لطرفيها فالتجارة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية والذي فجر اكبر مفاجاة خلال الموسم باقصائه لفريق نادي الرشيد من البطولة سيدخل المباراة وهو عازم على عدم التفريط بالفرصة التي سنحت له بمقابلته لفريق غير المتتبعين بما قدمه من مستوى متواضع خلال مباريات الموسم .

ويبقى التساؤل المطروح هو هل يظل لاعبو الشباب اسرى مستواهم المتواضع ذاك ام انهم سينجحون في هذه المباراة في تعويض الكثير مما فقدوه في مباريات الدوري .. ان الاجابة على هذا التساؤل مرهونة بما سيقدمه لاعبو الفريق في مباراتهم على ارضهم .

الصناعة والصليخ

ويتقابل فريقا ناديي الصناعة والصليخ في ملعب الزوراء بتحكيم السادة ذاري هاني وبدر نعمة ومجتبى محمد علي ولطيف علي .

الصليخ يعيش الان نشوة الصعود الطالبة من البطولة وهذا ما سيدفعه للتاكيد بان فوزه ذاك لم يكن مصادفة .. وقد ينجح في سعيه ذاك . وقد لاينجح . فالتكهن بنتيجة المباراة امر ليس سهلا .

اما الصناعة فسيعول كثيرا على عدد من لاعبيه الشباب الجيدين في تحقيق الغلبة التي تجعله مطمئنا في مباراة الاياب .

هذا وستجري مباراة الاياب يوم الخميس المقبل حيث يلتقي فريقا ناديي الشرطة والزوراء في ملعب الشعب بتحكيم السادة طارق احمد وصبحي رحيم ومحمد سليم وطارق عبدالحافظ ويتقابل فريقا ناديي الطيران والنجف في ملعب الجيش بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وعادل القصاب وحسيب جهاد وحمزة مهدي ويلعب فريقا ناديي التجارة والشباب في ملعب الكشافة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وفالح حسن وجواد كاظم بينما يلتقي فريقا ناديي الصناعة والصليخ في ملعب الشباب بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وعباس عبدالحسين وعلي طاهر وضياء خليل .

محمد ابراهيم

لقطة من مباراة سابقة بين الشرطة والزوراء

مواعيد المباريات المؤجلة ضمن الدوري

حدد الاتحاد المركزي لكرة القدم مواعيد مباريات الرشيد والجيش وسامراء والطلبة المؤجلتين من الدور الثامن والرشيد والطلبة المؤجلة من الدور التاسع والرشيد واربيل ضمن الدور الحادي عشر .

ففي يوم الجمعة المقبل تجري مباراتان ..

يلتقي فريقا ناديي الرشيد والجيش في ملعب الشعب بتحكيم السادة ذاري هاني وياور نامق وحمزة مهدي وجواد كاظم ويتقابل فريقا ناديي الطلبة وسامراء في محافظة ديالى بتحكيم السادة فاروق توفيق ورسول مجيد ولطيف علي والحكم الرابع من ديالى .

ويلعب فريقا ناديي الرشيد والطلبة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في ملعب الشعب ويستضيف نادي اربيل نادي الرشيد يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي

بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان موافقة عمان على المشاركة في بطولة صدام الدولية

الثالثة التي تقام للفترة من (٢ ـ ٥) ايار المقبل .

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بناقة رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد تلقى في وقت سابق موافقة مصر والاردن واليمن العربية

والبحرين وقطر وقبرص والهند على المشاركة في منافسات البطولة

واضاف ان الاتحاد سيعقد يوم غد اجتماعا لمناقشة الاستعدادات لاستضافة البطولة .

غداً .. بطولة الميلاد بالتجذيف

تقام عصر غد في جزيرة بغداد السياحية بطولة الميلاد بالتجذيف التي ينظمها الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ والذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان مسافة السباق ستكون (٥٠٠) م للفردي المتقدمين والشباب و (١٠٠٠) م للزوجي .

بطولة الانديه العربية بكرة السلة

تقرر في اللجنة ايفاد السيدين الدكتور مهدي نجم عبدالله رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة وفوزي عسكر الامين العام للاتحاد الى الاردن للاشراف على مباريات بطولة الانديه العربية الخامسة التي تقام هناك للفترة من (١ ـ ٨) ايار المقبل .

يذكر ان نادي الرشيد سيمثلنا في بطولة الرجال بينما يمثلنا نادي الشرطة في بطولة النساء .



فوز العراق على بورتوريكو بالكرة الطائرة

فاز منتخبنا الوطني على منتخب بورتوريكو بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما في اليابان ضمن بطولة كاس التحدي بالكرة الطائرة وانتهت اشواط المباراة (١٠ ـ ١٥) (١٥ ـ ١٢) (١٥ ـ ٧) و (١٥ ـ ١١) .

وكان منتخبنا الوطني قد خسر امام منتخب اليابان في مباراة افتتاح البطولة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وانتهت اشواط المباراة (٥ ـ ١٥) (٦ ـ ١٥) و (٨ ـ ١٥) .

ويذكر ان مجموعة العراق تضم اليابان وبورتوريكو وهولندا وبولندا والمانيا الديمقراطية وستترشح منها ثلاثة فرق لملاقاة فرق المجموعة الاولى .

وزير التجارة يثمن جهود الهيئة الادارية [illegible] ويكرم فريق كرة القدم وملاكه التدريبي

اقامت الهيئة الادارية لنادي التجارة الرياضي امس الاول بمقر النادي مادبة افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك وحضر المادبة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الرئيس الفخري للنادي وعدد من مسؤولي الوزارة .

وجرى خلال المادبة تكريم المتميزين من رياضيي نادي التجارة وقام السيد الوزير بتوزيع الجوائز والهدايا التقديرية على الملاك التدريبي ولاعبي كرة القدم مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهد للارتقاء بالنادي الى مصاف الدرجة الاولى .

كما ثمن السيد الوزير جهود الهيئة الادارية وفريق كرة القدم والملاك التدريبي على النتائج الاخيرة التي حصل عليها النادي خاصة بعد تاهله عن بغداد للادوار النهائية لبطولة القطر في دوري الدرجة الثانية والنتائج الجيدة التي حققها في بطولة الكاس وانتقاله الى دور الثمانية .

ومن جانب اخر [illegible] الرياضي اجتماعا بحضور [illegible] السيد مدحت حسين عز [illegible] وزير التجارة لنشاطات [illegible] الافطار لمناسبة شهر رمضان [illegible] الادارية دور اللجنة الاولمبية [illegible] عدي صدام حسين رئيس اللجنة [illegible] اجل النهوض بالواقع الرياضي [illegible]

وتم خلال الاجتماع [illegible] بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس [illegible] البرنامج العديد من الفعاليات [illegible] بالمناسبة

وفد الكرخ بكرة السلة يغادر الى الامارات العربية [illegible]

من المقرر ان يغادرنا صباح اليوم الى الامارات العربية وفد نادي الكرخ بكرة السلة للمشاركة في البطولة الرمضانية التي ينظمها نادي الوحدة الاماراتي وتستمر تسعة ايام بمشاركة اربعة اندية هي حلق الوادي التونسي والارثوذكسي الاردني والكرخ العراقي بالاضافة الى الوحدة الاماراتي المطعم بعدد من النجوم العرب .

ويراس الوفد السيد عبدالستار العاني ويضم في عضويته السادة علي الصفار اداريا ومحمد النجار مدربا وهلال عبدالكريم مساعدا للمدرب وصباح محمد مديرا للفريق و (١٢) لاعبا هم : عامر طالب وياسر عبدالامير وحارث وحيد ومنذر علي شناوة وسليم رزوقي وباسل ناجي ومهند عبدالستار وعلاء محمد علوان ووريد يحيى وفراس رؤوف وعصام محسن وصباح نجيب

هذا وقد خاض فريق نادي الكرخ [illegible]



■ بعد ان اقصي من بطولة اوروبا بكرة المنضدة ■

السويدي بيرسون : ليس من الجائز ان العب مع صيني في بطولة اوربية

خرج لاعب كرة المنضدة السويدي (يورجن بيرسون) من الدور الثاني لبطولة اوروبا الجارية منافساتها بمدينة جوتنبيرغ في المانيا الاتحادية وفاز النرويجي وانج يانشينغ الصيني المولد على بيرسون المصنف الثاني في البطولة (٢١ـ١٦) (١٩ـ٢١) (٢٣ـ٢١) (١٤ـ٢١) و (٢١ـ١٤) .

وسجل وانج في البطولة على انه نرويجي في حين يلعب لالمانيا الاتحادية بوصفه محترفا .

وكان من الممكن الا يشترك وانج في البطولة في حالة تطبيق اللوائح الجديدة التي وافق عليها الاتحاد الاوربي للعبة امس الاول بشان جنسية اللاعبين .

وقال بيرسون بلهجة تهكمية (لم افكر ابدا في الهزيمة امام نرويجي . اللوائح هي اللوائح ولكن ليس من الجائز ان العب مع صيني في بطولة اوربية) .

وكان مؤتمر للاتحاد الاوربي لكرة المنضدة قد قرر امس الاول انه يتعين على اللاعبين الذين يهاجرون الى بلد اخر ان يعيشوا ست سنوات على الاقل في البلد الجديد قبل ان يحق لهم الاشتراك في بطولات اوروبية .

وجاء هذا القرار بهدف منع الفرق الاوربية الضعيفة في كرة المنضدة من استيراد اللاعبين الصينيين البارزين في هذه الرياضة .

ادبيرغ بطلا لدورة اليابان الدولية بكرة المضرب

وضع السويدي ستيفان ادبيرغ حدا لانتصارات الامريكي ارون كريكشتين ففاز عليه (٦ـ٤) و (٧ـ٥) في المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية لكرة المضرب التي جرت بينهما في طوكيو امس الاول .

وكان كريكشتين المصنف رابعا حقق نتيجتين ممتازتين عندما فاز في المرحلة ربع النهائية على الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا .

ثم في المرحلة نصف النهائية على التشيكي ايفان ليندل المصنف اول اما ادبيرغ فخاض مباراة واحدة وفاز فيها على الامريكي براد غيلبرت المصنف ثالثا .

ونال ادبيرغ في المرة الثالثة التي يحرز فيها بطولة الدورة اليابانية (١٣٧) الف دولار بينما نال كريكشتين (٧٢) الف دولارا .

فوز النادي الافريقي التونسي

صعد الافريقي التونسي الى الدور الثاني لكاس الانديه الافريقية حاملة الكؤوس بعد فوزه على ضيفه الجزائري رائد غليزان بهدفين سجلهما فوزي الرويسي وخالد السعيدي في الدقيقتين (٢٢) و (٨١) من المباراة التي اقيمت امس الاول في تونس في اياب الدور الاول للمسابقة .

وكان الافريقي تقدم (٤ـ١) ذهابا في غليزان .

كرة القدم في اوربا

ايطاليا — انجلترا — فرنسا

زعامة الدوري قد تتحدد بمباراة فاصلة بين نابولي وميلانو

ليفربول اهدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع نوتنغهام

كريس وادل قاد مرسيليا للفوز على بوردو

حقق نابولي فوزا مهما في الدوري الايطالي بتغلبه على ضيفه باري (٣ـ صفر) ليعود الى الصدارة مع ميلانو ولم يبق على انتهاء البطولة سوى مباراتين حيث بلغ رصيد كل منهما (٤٧) نقطة من (٣٢) مباراة .

وقد سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفا من ضربة جزاء ثم اضاف البرازيلي كاريكا واندريا كارنيفالي لاعب منتخب ايطاليا هدفين في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت امس الاول ليتساوى رصيد نابولي من النقاط مع ميلانو ولكل منهما ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة .

وسجل مارادونا الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة (٢٨) محرزا هدفه الخامس عشر هذا الموسم في الدوري ثم احرز كاريكا هدفه الثامن في الدوري في الدقيقة (٥٤) . واضاف كارنيفالي الهدف الثالث في الدقيقة (٧٣) .

وبما ان نظام الدوري الايطالي لايعترف بقاعدة فارق الاهداف فان التوقعات تشير الى احتمال اقامة مباراة فاصلة بين نابولي وميلانو لتسمية بطل الدوري لهذا الموسم .

واوقفت مباراة جنوا على ارضه بعد عشر دقائق بسبب الامطار مع انترناسيونالي الذي يحتل المركز الثالث بفارق ست نقاط عن فريقي الصدارة .

وكان ايقاف المباراة في صالح انترناسيونالي حيث ان جنوا كان متقدما عليه (١ـ صفر) بهدف جاء في الدقيقة السادسة . وستعاد المباراة في ٢٥ نيسان الحالي . ويتساوى رصيد انترناسيونالي مع يوفنتوس الذي تعادل وهو يلعب على ارضه (١ـ١) مع تشيسينا .

وسجل روبرتو باجيو مهاجم منتخب ايطاليا هدفين ليفوز فيورنتينا على ارضه (٣ـ١) على فيرونا . واحرز باجيو الذي كان دون مستواه مؤخرا واضاع ضربة جزاء في مباراة على ارض فريق روما يوم الاحد الماضي هدفا من ضربة جزاء في الدقيقة (٤٨) ثم سجل هدفه السادس عشر لهذا الموسم قبل ثوان من نهاية المباراة .

وقد تقدم فيرونا الذي يتهدده الهبوط لدوري الدرجة الثانية في الدقيقة ٣٠) بهدف من دياييد بليجريني الا ان البرتو دي تشيارا سجل التعادل لفيورنتينا بعدها بعشر دقائق .

كما سجل لاتسيو الذي تعاقد في الاسبوع الماضي مع كارل هاينز ريدل لاعب منتخب المانيا الاتحادية ثلاثة اهداف .

وقد هزم لاتسيو وهو يلعب على ارضه اسكولي (٣ـ صفر) واحرز اهدافه روبين سوسا لاعب منتخب اوروغواي والبرازيلي امارلدو وفرانكو مارتشيجياني .

واستغل رودي فولر مهاجم منتخب المانيا الاتحادية ولاعب فريق روما خطا دفاعيا قد يعود على كريمونيس بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية . فقد سجل هدفا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق بعد ان اعترض تمريرة خاطئة بين مدافعين ليخرج روما فائزا (١ـ صفر) .

وانتزع ليتشي نقطتين ثمينتين في سعيه للبقاء في دوري الدرجة الاولى ففاز على ارضه (١ـ صفر) على بولونيا بهدف سجله المجري ستيفان فيتشي في الدقيقة (١٥) من ضربة جزاء .

وسوف يغلق ملعب سان شيرو بنادي ميلانو في (٢٥) نيسان المقبل لاعداده لنهائيات كاس العالم التي تبدا في حزيران المقبل .

وسيلعب ميلانو الذي لايزال يسعى للفوز بكاس اوروبا وكاس ايطاليا اخر مباراة مقررة على ارضه في (٢٩) نيسان بملعب نادي بولونيا

وبهذه النتائج اصبح ترتيب فرق الصدارة كالاتي ـ

١ـ ميلانو ورصيده ٤٧ نقطة
٢ـ نابولي ورصيده ٤٧ نقطة
٣ـ يوفنتوس ورصيده ٤٢ نقطة
٤ـ انترناسيونالي ٤١ نقطة
٥ـ سمبدوريا ورصيده ٤١ نقطة



ليفربول يضيع نقطتين

وفي انكلترا اهدر ليفربول نقطتين ثمينتين عندما تعادل وضيفه نوتنغهام (٢ـ٢) امس الاول في الاسبوع الرابع والثلاثين وتقدم ليفربول بهدفين سجلهما (روزنتال) و (مكماهون) في الدقيقتين (١٢) و (١٥) لكن نوتنغهام سجل مثلهما في الشوط الثاني بواسطة ستيف هودج (٦٢) ونايجل جاكسون (٧٠)

وانخفض الفارق بين ليفربول واستون فيلا الى نقطة واحدة فقط اثر فوز الثاني على ضيفه تشلسي بهدف لغوردون كوون سجله في الدقيقتين (١٤) . وبات رصيد ليفربول (٦٦) من (٣٣) مباراة واستون فيلا (٦٥) لكن من (٣٤) مباراة .

وفي المباريات الاخرى فاز دربي كاونتي على ميلوول بهدفين لميك هارفورد في الدقيقتين (٥٠) و (٦٠) .

ومانشستر سيتي على شيفيلد وانزداي (٢ـ١) . سجل للفائز كوين في الدقيقة (٢٢) وهيث في الدقيقة (٧٧) وللخاسر هيرست في الدقيقة (٦٩) . وفاز ساوثمبتون على تشارلتون (٣ـ٢) سجل رادوك وكايس وللخاسر جونز وكايتون وتوتنهام على كوفنتري (٣ـ٢) سجل للفائز لينيكر هدفين فرفع رصيده في صدارة هدافي الدوري الى (٢٢) هدفا وزميله ستيوارت وللخاسر سميث وسبيدي

وتعادل كريستال بالاس وارسنال (١ـ١) سجل للاول غراي وللثاني هايز وويمبلدون ونوريتش (١ـ١) سجل للضيف فاشانو وللضيف بوين ولوتون وايفرتون (٢ـ٢) سجل للاول دووي هدفين وللثاني كوتي وشارب

وخسر بارك رينجرز امام مانشستر يونايتد (١ـ٢) سجل للخاسر شانيغ وللفائز روبنز وويب .

وبهذه النتائج اصبح ترتيب فرق الصدارة على النحو الاتي

١ـ ليفربول ورصيده ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة
٢ـ استون فيلا ورصيده ٦٥ من ٣٤ مباراة
٣ـ ليفرتون ورصيده ٥٥ من ٣٤ مباراة
٤ـ ارسنال ورصيده ٥٤ من ٣٣ مباراة
٥ـ توتنهام ورصيده ٥٤ من ٣٤ مباراة

خطوة مهمة لمرسيليا

وفي فرنسا خطا اولمبيك مرسيليا خطوة مهمة نحو الاحتفاظ [illegible] الانكليزي الدولي [illegible] منافسه الوحيد [illegible] المباراة المشهودة [illegible] مرسيليا امام جمهور [illegible]

وقد سجل وادل [illegible] (٥٩) و (٩٠) [illegible] رصيده الى (٤٦) نقطة من [illegible] (٤٥) نقطة من (٣٣) [illegible] الموسم يتصدر (٣١) اسبوعا

وجرت المباراة في [illegible] حساسية الموقف بين [illegible] المستمرة بين رئيس [illegible] مرسيليا [illegible] متفرقة من الجمهور [illegible] الشرطة في وجوه [illegible] مزجاجة فارغة [illegible]

وشارك في المباراة [illegible] الحاليين والسابقين [illegible] مرسيليا كل من [illegible] وفروكروبس [illegible] الاوروغواي فرانشيسكولي [illegible] بينما مثل بوردو كل من [illegible] ودوران وفيري وباتي [illegible] الاتحادي الوهر والسويسري [illegible] والهولندي دي بوير

وسيطر مرسيليا [illegible] وتمكن حارس بوردو [illegible] بل من التصدي لاكثر من [illegible] للمباراة مع وادل

بورتو يحتفظ [illegible]

وفي البرتغال احتفظ بورتو [illegible] اربع نقاط امام منافسه [illegible] الاسبوع الثامن والعشرين [illegible] بوافيستا (٣ـ١) وسجل [illegible] وسيميدو وفاز بنفيكا [illegible] سبورتنغ براغا وسجل له [illegible] ماغنسون والبرازيلي سيزار برينو [illegible]

وفي مايلي النتائج الكاملة [illegible] بورتو (٥٠) نقطة يليه بنفيكا (٤٦) [illegible] ثم سبورتنغ لشبونة ورصيده (٣٩) نقطة [illegible] غيماراييش بنفس الرصيد

■ حديث قائدنا مازال يستأثر باهتمام الشخصيات العربية والاجنبية ■

التحذير العراقي الرادع اوقع الدوائر المعادية في رعب كبير

العراق يعني مايقول وسيدمر كل الايدي التي تحاول النيل من امنه وسيادته

[illegible] ما زال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء [illegible] من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الابطال يستأثر باهتمام الشخصيات السياسية والفكرية العربية والاجنبية [illegible] على التوالي.

[illegible] الشخصيات في تصريحات [illegible] الانباء العراقية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين محيط بكل [illegible] المخططات المعادية للامة العربية [illegible] مجسدا المسؤولية [illegible] على كاهل عراق العروبة [illegible]

▣ [illegible] الارادة العربية

[illegible] قال السيد (علي محمد [illegible]) رئيس تحرير صحيفة الراي [illegible] حديث السيد الرئيس صدام حسين رفع رأس العرب عاليا وساهم في رفع الروح المعنوية لابطال الانتفاضة الفلسطينية.

[illegible] ان حديث السيد الرئيس صدام حسين هو تاكيد للارادة العربية [illegible] كل الاستفزازات [illegible] الصهيونية والامريكية ضد [illegible] العربية.

[illegible] الى ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين جاء في وقت كان الصهاينة [illegible] ان العرب لن يستطيعوا رفع [illegible] الهيمنة والسيطرة في [illegible] ستظل في يد الكيان الصهيوني [illegible] امريكا.

[illegible] ان العراق الذي شكل ضمان [illegible] من الحرب قويا استطاع [illegible] خطوات كبيرة في مجال النمو [illegible] والصناعي للدفاع عن [illegible] العربية وسيادتها وكرامتها.

[illegible] الكاتب اليمني السيد (عبده [illegible]) ان تحذير العراقي الشجاع [illegible] السيد الرئيس صدام حسين [illegible] الحملة الصهيونية [illegible] الحملات المعادية تعيش حالة من [illegible].

[illegible] تحذير السيد الرئيس صدام حسين [illegible] تاييدا شعبيا على مستوى الوطن العربي والعالم الثالث ودول العالم كافة لانه جاء بعد تمادي قوى الشر والعدوان المتمثلة بالكيان الصهيوني والدوائر الغربية المسؤولة ووجود هذا الكيان وزرعه في الوطن العربي.

واوضح الكاتب عبده سلام ان الكيان الصهيوني والدوائر الغربية تدرك ان العراق يعني ما يقوله وعليها ان تضع الف حساب وحساب لاية محاولة قد تقدم عليها تجاه العراق لان الرد العراقي سيكون مدمرا لكل الايدي التي تحاول ان تمتد اليه للنيل من امنه وسيادته وكرامته.

واشار الى ان العراق استطاع ان يفضح الهدف من وراء الضجة المفتعلة التي اثارتها الدوائر الغربية وهو اعطاء مبرر للكيان الصهيوني للقيام بشن عدوان على العراق.

▣ انحياز واشنطن للكيان الصهيوني ▣

وفي القاهرة اكد الكاتب المصري (محمود السعدني) انحياز الولايات المتحدة التام للكيان الصهيوني ومشاركته العداء للامة العربية.

وحذر في مقال كتبه بمجلة (المصور) المصرية الكيان الصهيوني من مغبة العدوان على العراق وقال ان عليه ان يدرك تماما ان السيد الرئيس صدام حسين سينفذ تحذيره.

واستعرض مواقف الولايات المتحدة المعادية للعرب وعدم اتخاذها اي اجراء تجاه الاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني على الاراضي العربية ومنها ضرب المفاعل العراقي للاغراض السلمية عام ١٩٨١.

▣ الرئيس صدام قائد عربي مقدام ▣

واكد السيد فتحي البلعاوي رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الامة العربية احوج ماتكون اليوم الى قائد عربي يحرص على عزة وكرامة هذه الامة.

وقال البلعاوي في تصريح نشرته صحيفة العرب القطرية ان الامة العربية انجبت قائدا مقداما وقف وقفة

الابواق الصهيونية حاولت تحريف التحذير العراقي لتهيئ لاعتداء مدبر

كبرياء وتحد هو السيد الرئيس صدام حسين معربا عن ثقته التامة بالعراق الصمود والتصدي الذي يقف دائما مواقف ايجابية تجاه قضية فلسطين.

واضاف ان ابناء فلسطين في الاراضي العربية المحتلة انتعشت امالهم بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] تحريضه عددا من القادة في القوات المسلحة الاسبوع الماضي الذي اعاد للامة العربية الثقة بالنفس [illegible] التضحية والبطولة والفداء.

▣ وعي عال بمقتضيات [illegible]

وفي تونس اكد السيد زياد عبد [illegible] مدير عام وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لتدمير الاسلحة الكيمياوية وجميع الاسلحة [illegible] التقليدية مقابل تدمير الاسلحة [illegible] والجرثومية لدى جميع دول المنطقة والكيان الصهيوني هو تعبير [illegible] عال بمقتضيات العصر.

واستنكر مطالبة الادارة الامريكية بتدمير الاسلحة الكيمياوية [illegible] انجاح مفاوضات بالخطوة [illegible] جنيف والمتعلقة باتفاق الحد من انتاج الاسلحة النووية والكيمياوية المزمع توقيعه الشهر المقبل في الوقت الذي لم تدع فيه الكيان الصهيوني وهو يملك

اضعاف مايملكه العراق من الاسلحة الكيمياوية.

قال انه رغم كل مايثار ضد العراق فان العرب يعيشون اياما تاريخية عليهم ان يستثمروها ليكونوا صفا واحدا لمجابهة التحديات المصيرية.

▣ حملات ظالمة يتزعمها اللوبي الصهيوني ▣

واكد السيد (شارل مان برو) رئيس مركز الدراسات والاعلام عن الشرق الاوسط في باريس ان الحملة الاعلامية ضد العراق ناجمة عن عدم ارتياح الكيان الصهيوني من الانتصار العراقي في الحرب ضد ايران وقلقه من التقدم التكنولوجي العراقي في الميادين العسكرية.

وقال في حديث لمجلة (المجلة) نشرته بعددها الاخير الصادرة في لندن ان بروز العراق كقوة عسكرية اقليمية لها شانها استطاعت اجتياز الهوة التي كانت تفصل بين العرب والكيان الصهيوني وهذا بالطبع لم يعجب الكيان الصهيوني لانه لن يستطيع مستقبلا فرض هيمنته على المنطقة بفضل تفوق عسكري.

واوضح ان الكيان الصهيوني يبحث عن مخرج له من المشاكل السياسية الداخلية التي يعاني منها قد يدفعه الى العدوان على العراق يكون في الحقيقة موجه ضد كل العرب وتعطيه ذريعة لضرب الانتفاضة الفلسطينية في غفلة من العالم.

واضاف السيد (شارل مان برو) ان الاوساط الصهيونية ومن اجل اعداد الراي العام العالمي عموما والراي العام الغربي خصوصا لهذه المغامرة بدات تعمل على التهيئة لحرب مقبلة مع العرب.

واشار الى الحملات الاعلامية المعادية التي تعرض لها العراق خلال حربه مع ايران فقال انه من البديهي ان تعود هذه الحملات مع توقف الحرب.

وكشف عن ان الحملات الاعلامية الامريكية والبريطانية ضد العراق تقودها جمعية تدعى ميدل ايست واتش يتزعمها يهود امريكيون.

■ الحملة تستهدف العرب جميعا ■

وفي الجزائر اكد السيد (عبدالعزيز سباع) رئيس تحرير مجلة «احداث الجزائر» ان الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا والدوائر الصهيونية ضد العراق تعد محاولة يائسة للنيل من الانجازات العلمية والحضارية التي حققها العراق.

وقال ان الحملة الاعلامية المعادية للعراق كانت منتظرة ولم تفاجأ احد نظرا لمواقف العراق ودوره في المنطقة والقوة التي اصبح يتمتع بها بعد الانجازات العلمية والعسكرية التي حققها.

واضاف ان من الطبيعي ان يعد الكيان الصهيوني قوة العراق وتقدمه التكنولوجي والعلمي مهددة لامنه وسياسته التوسعية التي تحاول ضرب اي قطر عربي يؤمن حماية استقلاله وسيادته وامنه الوطني والقومي.

واوضح ان حديث السيد الرئيس صدام حسين حديث منطقي وصريح ويؤكد حق العراق في ان يرد اي هجوم يتعرض له.

واشار السيد عبدالعزيز سباع الى ان وسائل الاعلام الغربية وبدعم من الابواق الصهيونية حاولت تحريف التحذير العراقي الواضح والمنطقي للكيان الصهيوني بتهيئة الراي العام الغربي واعطاء الشرعية لاي اعتداء يقوم به الكيان الصهيوني على العراق والامة العربية...

وشدد على ان الوضع الجديد والمتمثل بالحملة الشرسة ضد العراق يتطلب من الاقطار العربية توحيد كلمتها ضد هذه الحملة المعادية التي تقودها الدوائر الغربية والصهيونية ضد العراق والامة العربية.

واوضح ان الحملة الاعلامية المعادية لاتستهدف العراق وحده فحسب وانما تستهدف الاقطار العربية جميعها.

واعرب السيد (نهاد حامد) رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية في امريكا وكندا عن تاييده لما تضمنه حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

البرازيل

محاولة طوارئ اقتصادية !

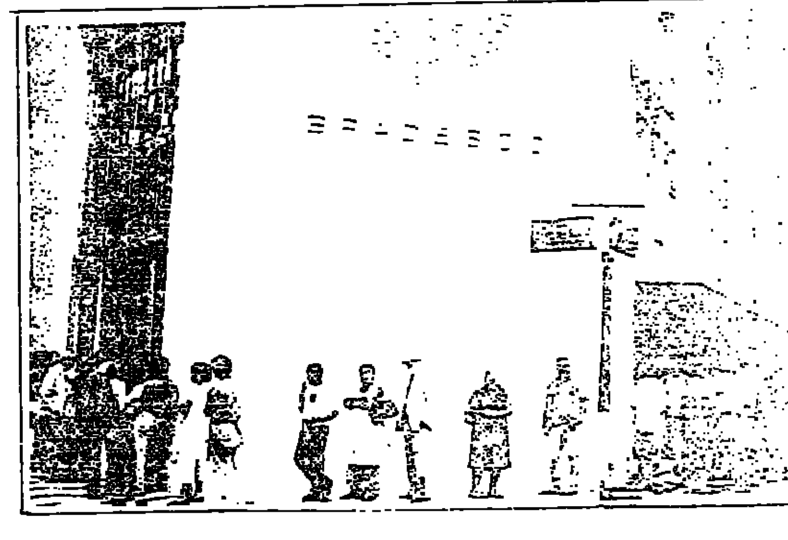
من الناحية الاقتصادية [illegible] للبرازيل ان عانت من مثل [illegible] اليوم من ظروف اقتصادية [illegible] محاولة لتحسين الاوضاع [illegible] تتوقف عن التدهور لما يزيد على [illegible] اعوام اعلن الرئيس البرازيلي [illegible] كولور دي ميلو، عن اجراءات صارمة تستهدف تقليل التضخم في البرازيل

التي وصل اقتصادها الى درجة الركود.

لذلك يمكن للبرازيليين اليوم انفاق جزء يسير من مواردهم اما بالنسبة للبقية فمحتجزة في المصارف لمدة لاتقل عن ١٨ شهرا ورافق العملية سيطرة صارمة على تبادل العملات الامر الذي سيؤدي الى خفض التضخم

اما في المناطق المترفة فقد ثار قلق بالغ بالرغم من اقتناعهم بضرورة اجراء تغيير عاجل. اما في المناطق الصغيرة فساد احساس بعدم الاهتمام لاعتيادهم الفقر ولعدم ايمانهم بالمعجزات لاسيما الاقتصادية منها

سيفما





■ البرلمان اليوناني ■

اقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية جديد

■اثينا/واع : يجري البرلمان اليوناني يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي اقتراعا لانتخاب رئيس الجمهورية اليوناني الجديد.

وذكر راديو اثينا الليلة قبل الماضية ان فرصة الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرامنلس الانتخابية كبيرة للفوز لان حزب الديمقراطية الجديدة الذي رشحه بالاضافة الى حزب التجديد الديمقراطي لديهما معا مائة وواحد وخمسون مقعدا في البرلمان.

وينص الدستور اليوناني على ان الشخص المرشح لهذا المنصب يجب ان يحصل على مائة وثمانين صوتا من ثلاثمائة وهي عدد نواب البرلمان.

وفي حالة الفشل في الحصول على الاصوات المطلوبة تجري عملية تصويت اخرى بعد مرور خمسة ايام حيث يكفي مائة وواحد وخمسون صوتا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

■ ازدياد حدة التوتر بين واشنطن وكوبا ■

تعزيز الوجود العسكري الامريكي في قاعدة جوانتانامو البحرية

■ هافانا/واع عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في قاعدة جوانتانامو العسكرية البحرية الواقعة في اقصى الطرف الشمالي الشرقي لجزيرة كوبا وذلك بوصول سفينة حربية اخرى الى القاعدة

وذكرت صحيفة «بنستير» الصادرة بتسمية «الغوار» ان المدمرة الكوبية ان المدمرة «ارثر ديليو رادفورد» التي يبلغ وزنها ثمانية آلاف واربعين طنا قد انضمت الى سفن الاسطول الامريكي الموجودة في القاعدة والاخذ في الازدياد

وتحمل المدمرة طائرات برمائية وقوارب وطائرتين عمودية من طراز سي هوك كروز يبلغ عددها ثمانية صواريخ ومجموعتين من الصواريخ المضادة للسفن الحربية من طراز هاربون تحتوي كل مجموعة على اربعة صواريخ

كما تحمل مجموعة مكونة من ثماني منصات الاطلاق لصواريخ سي سبارو المضادة للطائرات ومجموعة صواريخ مضادة للغواصات

وقد ازدادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة الامريكية وكوبا خلال الشهر الماضي نتيجة للاذاعة الامريكية الى كوبا التي تبث برامج معادية

■ اذاعة نيبال ■

اطلاق سراح اكثر من ٤٠٠ معتقل سياسي

■كتماندو/واع اعلن في كتماندو عن اطلاق سراح اكثر من ٤٠٠٠ طالب ورجل سياسة اعتقلوا في نيبال خلال حملة المطالبة بالديمقراطية التي اطلقتها المعارضة في شباط الماضي وادت الى الغاء القانون الذي يحظر الاحزاب السياسية في البلاد منذ ٣٠ عاما.

وذكرت اذاعة نيبال ان من بين المفرج عنهم عضوان شيوعيان في البرلمان الوطني اتهما باضرام حريق في سيارة رسمية ومكتبين تابعين للحكومة في مدينة شيتوان ٩٠ كلم جنوب شرق كتماندو، التي كانت مسرحا لمصادمات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين واوقعت تسعة قتلى.

وقالت الاوساط السياسية ان حزبي المعارضة الرئيسيين في البلاد وهما حزب المؤتمر النيبالي وجبهة اليسار الموحد قد عينا وفدا يضم اربع شخصيات للتباحث مع رئيس الوزراء «لوكيندرا باهادور» بشان تشكيل الحكومة الجديدة

* *

عالم فسيح

دخول المسرح مجانا في باريس

■باريس/ ا ش ا : في محاولة لاغراء الباريسيين على العودة الى ارتياد مسارح العاصمة قرر جاك شيراك، عمدة باريس منح تذكرة مجانية لكل متفرج مقابل تذكرة يشتريها وذلك على مدى ثلاثة ايام متتالية.

والجدير بالذكر ان العاصمة الفرنسية تضم ١١٥ مسرحا.

ملايين من اطفال امريكا يعيشون تحت عتبة الفقر

■ نيويورك/اظهرت دراسة نشرت امس الاحد ان خمسة ملايين طفل امريكي دون السادسة من العمر «اي حوالي طفل من كل اربعة اطفال في هذا السن في الولايات المتحدة» عاشوا في ماضي قريب وسط عائلات مستوى معيشتها تحت عتبة الفقر.

وافادت الدراسة التي اجراها مركز تابع لدائرة الصحة العامة في جامعة كولومبيا «نيويورك» ان ٤٢ في المئة من هؤلاء الاطفال هم من البيض.

في المقابل وبالنسبة لمختلف الطبقات تبين ان ١٣ في المئة من السكان البيض يعتبرون فقراء مقابل ٤٨ في المئة من السود و٤٢ في المئة من ذوي الاصول الاميركية اللاتينية و٢٩ في المئة من ابناء الاقليات الاخرى.

واستند التقرير الى ارقام احصائية تعود في شكل اساسي الى العام ١٩٨٧ واعتبر ان في ذلك الوقت كان هناك ٣٢.٥ مليون امريكي يعيشون تحت عتبة الفقر. وتبلغ هذه العتبة نحو ٩٨٩٠ دولارا في العام لعائلة من ثلاثة اشخاص و١٢٦٧٥ دولارا لعائلة من اربعة اشخاص.

ليس للغيرة عمر

■باريس/واع · يمثل كريستيان «٥٥» عاما امام محكمة مدينة بوردو لمحاولته اغتيال رجل تحدث الى زوجته العجوز «٨٠» عاما والحاقه الضرب المبرح بالحبيبة لخروجها عن طاعته.

وكان كريستيان الشاب الخمسيني قد حذر لوسي بائعة الورد سابقا وصديقة العمر بعدم التحدث للرجال في المقاهي وفاجأها هذا الاسبوع تتحدث للجنس الاخر امام مقهى من مقاهي المدينة فلحق بالرجل واطلق عليه النار واصابه في صدره بعد ان صرخ في وجهه «ايك والتحدث لزوجتي، ولما عاد الى المنزل لقيت الزوجة نصيبها من القصاص

اما رد كريستيان على هذا التصرف فكان «لانني احبها، وليس للغيرة عمر.

مرشحة تبحث عن تأييد

بوخارست نشرت الرابطة الرومانية لحقوق الطفل اعلانا يدعو الى ارسال التواقيع الضرورية لتقديم مرشحة الى الانتخابات الرئاسية في ٢٠ ايار المقبل

وصدر الاعلان في صحيفة اديفارول «الحقيقة، وينبغي «قطعه وتوقيعه وارساله، الى الرابطة لتمكين اولعا كريستيسكو من خوض المنافسة الانتخابية

واوضح الاعلان انها «امراة جديرة وحكيمة تتكلم الايطالية والفرنسية والروسية والانكليزية بطلاقة ولاتنتمي الى اي حزب. لكنه لم يوضح ما اذا كانت تحب الاطفال

متحف الحب

■ نيويورك/ا ش ا اخر اعمال الروائي الامريكي المعاصر «رالف لومبريجليا» كتاب جديد بعنوان «متحف الحب».

وتدور احداث الرواية حول زوج تهجره زوجته التي كان يحبها كثيرا فيقرر ان يتبرع بمنزل الزوجية لاحد المتاحف ولكنه يبقى هو به كجزء من المتحف يحكي للزوار ماساة حبه

والرواية مثل اعمال «لومبريجليا» السابقة تنتهي دائما نهاية غير سعيدة او غير محددة. اتساقا مع الاتجاه الجديد في الادب المعاصر

وتتسم روايات الكاتب السابقة باللمسة المأساوية كما في رواية «الفنان الجائع» ورواية «من الاطلنطي حتى نيويورك» الا انه يترك باب الامل مفتوحا في النهاية بصورة غير محددة

الفيروز تنشأ على اطلال ياميت

القاهرة/واع يضع خبراء في العمارة اللمسات النهائية لتصميم مدينة «الفيروز» التي ستنشأ على اطلال مدينة «ياميت» التي نسفها الصهاينة بالكامل قبل انسحابهم من سيناء في نيسان عام ١٩٨٢ وتستهدف الافكار المطروحة لتصاميم مرافق المدينة ان تحافظ على طراز فنون عمارة مشتملاتها وعلى طابع المباني القديمة الموروثة فيها وتطعيمها بالذوق المعماري العربي والاسلامي

ويراعى في رسم مستقبل الفيروز ان تكون رمزا للتحدي العربي وبشاعة العدوان ومحطة حضارية للمنطقة الواقعة غرب العريش حتى رفح

ولدان شقيان

ستراسبورغ قبضت الشرطة على ولدين في الثالثة عشرة اثارا اخيرا اضطرابا في حركة القطارات على سكة الحديد بين ستراسبورغ وميتز بوضعهما قوالب من الاسمنت المسلح على السكك.

* *

■ للفاو موقع متميز في قلب وضمير قائدنا العظيم ■

قيادة وتخطيط السيد الرئيس صدام حسين لمعركة الفاو فتحت ابواب النصر النهائي امام العراق

ملحمتا تحرير وبناء الفاو اعظم ملحمتين سطرهما العراقيون في التاريخ العربي

■ بغداد / واع : يحتفل العراقيون ومعهم ابناء الامة العربية غدا بالذكرى الثانية لملحمة تحرير الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) التي قادها ميدانيا وخطط لها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتكون المعركة التي فتحت ابواب النصر النهائي امام العراق وجعلت حكام ايران ومن يقف وراءهم من الصهاينة والامبرياليين يندمون على رهانهم الخاسر باطالة امد الحرب .

ففي مثل هذا اليوم الاغر من عام ١٩٨٨ الذي صادف غرة شهر رمضان المبارك بدأ ابناء العراق العظيم من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع رحلتهم المقدسة لتحرير (الفاو) من دنس المعتدين الايرانيين يحدوهم قائد ركبهم ومهندس انتصاراتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان يوم السابع عشر من نيسان يوما خالدا من ايام الحق المجيدة فقد شهد تدافع جند العراق النشامى بالمناكب لتنفيذ اقدس واجب واروع مهمة واشرف معركة خاضوها منذ ان بدأ حكام ايران عدوانهم اللئيم على العراق وارضه الطاهرة وكان القائد الفذ صدام حسين وكما عهده العراقيون والعرب في مقدمة الصفوف يشرف ميدانيا ومن موقع متقدم على سير المعركة ويتابع تفاصيلها اولا باول وصفحة بعد صفحة .

■ معركة نموذجية ■

ففي صبيحة ذلك اليوم الاغر وفي تمام الساعة السادسة والنصف منه اندفعت قوات الفيلق السابع والقوات المتجحفلة معها مواضع العدو بين الحافة الغربية وشط العرب وشرعت في تحقيق الاهداف المرسومة لها بينما اقتحمت قطعات الحرس الجمهوري دفاعات العدو في الملحة وتمكنت من تحطيم خطوطه الدفاعية في الساعات الاولى بعد ان دمرت قواته تدميرا كاملا لتحرير كامل ارض الملحة وساحل البحر الموازي لها واندفعت لتنفيذ الاهداف الحيوية الاخرى بعد ان تمكنت من عبور موانع العدو ودك خنادقه وتحصيناته وتدمير جسوره وحصر قطعاته في مثلث الفاو ..

وخلال معركة خاطفة ونموذجية استغرقت (٣٦) ساعة وتجلت فيها اعلى درجات التعاون والتنسيق بين قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع والقوات البرية والجوية تمكنت القوات العراقية البطلة من تحرير كامل مدينة الفاو والاراضي العراقية المحتلة في هذه المنطقة .

فعلى مدى يومين تهاوت صروح العدوان في الفاو بعد ان عجزت قوات العدو في المنطقة من اعاقة او تأخير تقدم القوات العراقية وفق الخطة المرسومة لها . بل ان الفشل الذي منيت به هذه القوات حال دون قيامها باي هجوم مقابل فقد فقدت القوات المعادية خلال الساعات الاولى توازنها العسكري بعد ان الحقت القوات العراقية البطلة بها هزيمة فادحة .

■ بشرى التحرير ■

وفي الثامن عشر من نيسان زفت القيادة العامة للقوات المسلحة الى ابناء الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة بشرى تحرير مدينة الفاو في بيانها المرقم (٣١٤٧) الذي خطه القائد العظيم صدام حسين بيده الكريمة والذي جاء فيه (ان ابناء العراق يعد ان حفظهم الله من كل مكروه دخلوا مرفوعي الهام مدينة الفاو محررين ترابها من دنس الغزاة الطامعين راكلين باقدامهم كل اثر من اثار الغزاة الذين لفظتهم صيحات المحررين ونيرانهم خارج ارض العراق الطاهرة يلعنون حظهم ويلعقون جراحهم على الضفة الاخرى الشرقية من شط العرب مبتعدين عن خط المواجهة مع العراقيين وغضبهم .

ان معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعد المعركة الاولى في التاريخ العربي المعاصر التي حررت بها ارض عربية اسرها عدو طامع في لحظة من لحظات الصراع وقد تجسد في هذه المعركة النموذجية التخطيط العلمي الدقيق الذي اخذ بمجامع الامور كلها دون ان يترك اي احتمال متوقع . حيث وضع لكل حال وسائل معالجتها اضافة الى التعاون والتنسيق المتميز بين القوات المنفذة والايمان المطلق بالهدف والعزم والاصرار على تحقيقه

لقد افرزت معركة تحرير الفاو تأثيرات كبيرة على الساحة العربية وعلى ارادة الصراع مع العدو وسجلت نتائج ودروسا واضحة في تحديد مسار مرحلة جديدة تمخضت في انتزاع المبادأة من العدو لتكون مفتاحا لبداية السقوط النهائي لنهج العدو العدواني التوسعي والفشل الذريع لافكاره العنصرية المتخلفة

وبذلك اصبحت ملحمة تحرير الفاو منارة للبطولة تشع الى الابد في صدر الخليج العربي وتستقر في ذاكرة العراقيين والعرب الشرفاء زهوا وفخرا واعتزازا بما تميزت به هذه الملحمة الخالدة من اعداد وتخطيط وتنفيذ توجت بانتحار وانهيار العدو الايراني واندلاف الشبيرة .

ان ما حصل لحكام ايران في الفاو لم يكن مجرد خسارة معركة وانما هو هزيمة سوقية ادت الى فقدان توازنهم واقرارهم مرغمين بوقف اطلاق النار بعد ان توالت عليهم الهزائم المنكرة التي اعقبت هزيمتهم الشنيعة في الفاو

■ ملحمة البناء ■

وتنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد بدأت حملة اعادة بناء الفاو في الخامس والعشرين من شهر حزيران في العام الماضي وشاركت فيها فيالق الاعمار والبناء من اجهزة الدولة والمواطنين والمتطوعين ووضعت في اسسها الاحجار العربية وغرست في ترابها الاشجار الطيبة التي ارسلتها اقطار عربية شقيقة ودول صديقة اكراما واعتزازا بهذه المدينة العربية الباسلة

وفي الخامس والعشرين من تشرين اول من العام احتفل العراقيون الاماجد والعرب بانتهاء العمل في حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد انجاز هذه الاعمال في اكبر حملة وطنية وقومية شاركت فيها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد وعدد من المؤسسات العربية المتخصصة في مجال البناء والاعمار كما شارك فيها عدد كبير من الفنيين والمهندسين والمعماريين العرب .

■ عرس قومي ■

وشهدت ساحة الاحتفالات في بغداد في الخامس والعشرين من تشرين الاول العام الماضي اكبر عرس قومي لمناسبة انجاز الاعمال في حملة اعمار مدينة الفداء حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته رؤساء وقادة مجلس التعاون العربي ورؤساء الاقطار الشقيقة جيبوتي وموريتانيا والسودان وفلسطين وممثلو الملوك والرؤساء العرب والامين العام للجامعة العربية .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس القائد يتلقى

جزاء وفاقا لما ارتكبوه من اثم العدوان على العراق .

السيد الرئيس القائد

ان اولئك الذين ساندوا ودعموا النظام الايراني بالعدوان على العراق وتدنيس ارضه الطهور يعودون اليوم دون ادنى وازع من حياء يدفعهم غيظهم وحقدهم للتآمر من جديد في محاولة خاسئة للنيل من البناء الجديد الذي وضعتم ركائزه المتينة بما اوتيتم من همة عالية وعزم مضاء وبصيرة نافذة ليتبوأ العراق الموقع الذي يستحقه كما كان هو اهلا له من قبل وسيبقى باذن الله وبقيادتكم الشجاعة نبراس خير وامل عطاء للبشرية جمعاء .

ايها الرفيق العزيز

بهذه المناسبة الغالية التي يحياها كل عراقي وعربي اصيل بفخر واعتزاز يسعدني ان اتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهنئة واجل التبريك داعيا الباري عز وجل ان ينور دربكم ويرعاكم بنوره ونصره وهداه ويسدد على طريق الظفر الدائم خطاكم وان يعيد امثال هذه المناسبة على عراقنا الابي والامة العربية المجيدة وهي ترفل بكل معاني العز والرفعة والمنعة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس
قيادة الثورة

جرح ٧ اشخاص

ان بلدة جبوش تعرضت للقصف المدفعي من مواقع (حزب الله) بينما تعرضت مواقعه في منطقة عين بوسوار للقصف العنيف من مواقع حركة (امل) في بلدة تفاحتا .

وعلى صعيد اخر اعد موفد اللجنة الثلاثية الاخضر الابراهيمي اثناء لقائه مع البطريك نصر الله صفير . ان اتفاق الطائف ليس الا (مرحلة) على طريق التسوية في لبنان .

مجلس الشيوخ

ابيب دائما هذه الافضلية وفي المجالات كافة مؤكدا ان هذه الافضلية تثير استياء الكثيرين في الولايات المتحدة .

وفي معرض انتقاده للدعم المالي والمعنوي الذي تقدمه واشنطن لعملية الهجرة اليهودية الى فلسطين وبناء المستوطنات قال دول كيف يسعنا ان نقدم اربعمائة مليون دولار لبناء مستوطنات المهاجرين الجدد في الوقت الذي لايستطيع فيه الكثير من المحاربين القدماء الامريكيين من الحصول على منزل سكن .

ورأى السناتور الامريكي ان تيارا واسعا بدأ يسود الراي العام الامريكي يطالب بخفض المساعدات الى الخارج بشكل عام نظرا لحاجات الشعب الامريكي للاموال التي تشكل تلك المساعدات .

ومن جانب اخر اكد دول مجددا ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني يشكل خطأ محرجا عن اعتقاده بضرورة عدم تقسيم مدينة القدس .

واكد في ختام حديثه انه اوضح لاسحاق شامير خلال لقائه معه ان قرار مجلس الشيوخ يشكل خطأ يعتزم هو تصحيحه .

في محافظات القطر

مكانتها الكبيرة في نفوس وضمائر العراقيين والعرب .

■ وستطلق المدفعية في هذا اليوم الاغر السابع عشر من نيسان الخير والعطاء احدى وعشرين اطلاقة مدفع احتفاء بتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وتتضمن البرامج الاحتفالية التي ستقام في بغداد والمحافظات كافة تنظيم تجمعات جماهيرية واسعة ورفع معالم الزينة وتنظيم احتفالات مركزية في فروع الحزب ومنظماته في انحاء العراق .

■ كما يتضمن المنهاج العام امسيات ثقافية لمجالس الشعب والتنظيمات الحزبية تتناول دور الرئيس القائد صدام حسين في قيادة معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتحقيق النصر على اعداء العراق والامة العربية .

■ كما سيقام بهذه المناسبة العديد من المعارض الفنية للصور الفوتوغرافية والبوسترات السياسية واللوحات الفنية التي تعكس بسالة وشجاعة ابناء الرافدين وتضحياتهم الكبيرة من اجل ان تبقى ارض العراق طاهرة مصانة لاتدنسها اقدام اجنبية .

■ كما تنظم الشعب المركزية مسيرات الية السيارات المزينة ابتهاجا بهذه المناسبة المظفرة وافتتاح الاسواق الخيرية من قبل الاتحادات النسوية والمنظمات الاخرى في [illegible] .

■ وستقوم وفود تمثل التنظيمات الحزبية والمهنية والجماهيرية ومجالس الشعب والشعب الاتحادية بتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين اضافة الى زيارة اخرى تقوم بها للقطعات العسكرية المتواجدة ضمن رقعتها الجغرافية .

الانابيب المصادرة انابيب نفط

وكان وزير الخارجية في حكومة الظل جورج روبرسون قد قال امس الاول ان هذه السياسة ادت الى جعل بريطانيا موقع سخرية في العالم كما ان حزب العمل يرغب في معرفة اسباب صمت وزارة التجارة والصناعة طوال الاسبوع الماضي حيال هذا الموضوع

وكانت محطة التلفزيون البريطانية (اي مي ان) قد اشارت مؤخرا نقلا عن مصادر حكومية ان مايسمى بالمدفع الضخم ليس سوى قطع وصل لانبوب نفط عائد الى الصناعة البتروكيمياوية العراقية

وقد فند راديو لندن ما اثير حول امكانية ان تكون الانابيب الفولاذية التي احتجزها مؤخرا رجال الجمارك البريطانية باحد الموانئ قبيل شحنها الى العراق جزءا من مشروع مدفع عملاق لاطلاق قمر صناعي . ووصف هذا الراي بانه (نظرية غير مقنعة وغير قابلة للتصديق) .

واكد خبير الشؤون العلمية بالراديو في تقرير له اذيع امس ان عملية اطلاق الاقمار الصناعية باستخدام المدافع (امر محفوف بالمشاكل) على الرغم من ان العديد من مهندسي الفضاء عكفوا من قبل على محاولة تنفيذ هذه التقنية

وقال ان هذه المشاكل اضطرت شركات الفضاء الامريكية الى التخلي عن هذه التقنية منذ اكثر من عشرين عاما

مجلة اردنية

الكبرياء العربي في معارك تحريرها العسكرية ومعارك بنائها بسواعد العراقيين .

واكدت في مقال لها لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير مدينة الفاو الباسلة ان تحرير واعمار الفاو جزء لايتجزأ من قرار عراقي شجاع بالدفاع عن الوجود الحضاري المشع قوميا وانسانيا ودليل على قدرة العراق على امتلاك اهم مستلزمات الاستمرار باداء الدور التاريخي ..

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات . تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحملة المسعورة

اضافة خطيرة الى قدرات العرب ومؤشرا خطيرا على خريطة المخططات الصهيونية ضد الامة العربية .

وفي الجزائر اكدت صحيفة المساء . ان الحملة الاعلامية المعادية التي تقودها الدوائر الصهيونية ضد العراق تستهدف تشويه سمعة العراق والعرب امام الراي العام الدولي

وقالت الصحيفة في تعليق بقلم الكاتب (يزيد لوبيش) ان اهتمام الكيان الصهيوني بالجبهة العراقية تعود الى سنوات مضت وتزايدت دقة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . بعد ان تاكد الكيان الصهيوني وحلفاؤه الغربيون ان العراق يمكن ان يكون دولة متطورة عسكريا ويخلق صعوبات بوجه تنفيذ المشروع التوسعي الصهيوني في الشرق الاوسط والوطن العربي .

اما في البحرين فقد استنكرت صحيفتان بحرينيتان الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق . حيث اكدت صحيفة اخبار الخليج . ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج مفاجأة كبرى لاعداء العراق والامة العربية

وقالت اخبار الخليج . ان امريكا لايرضيها ولايضمن مخططاتها العدوانية ضد الدول العربية ان يتسلح العرب بما يؤمنهم ويوفر لهم سبل الدفاع عن اراضيهم وكرامتهم . فهاجوا وماجوا ضد صناعة وتطوير الصواريخ في العراق .

عن جانبها اكدت صحيفة (الصباح) التونسية . ان العراق الذي خاض حربا ضروسا دفاعا عن كرامة الامة العربية على مدى ثماني سنوات لايمكن ان يذعن للحملة البريطانية الامريكية الصهيونية التي اصبحت نواياها العدوانية غير خافية على احد .

وفي الكويت قالت صحيفة (كويت تايمز) ان الحملة التي تشنها الحكومة البريطانية ضد العراق بدعوى الحصول على انابيب لتصنيع مدفع عملاق . اوقعت المسؤولين البريطانيين في تناقضات مكشوفة [illegible] الاعمال والصناعة [illegible] انفسهم

وفي عمان قالت صحيفة [illegible] الاردنية ان الافتراء البريطاني [illegible] العراق بدأ مع اعدام الجاسوس [illegible] بازوفت . واوضحت في تعليق لها امس انه منذ اعدام بازوفت بدأت (الاوركسترا المشتركة) البريطانية الامريكية الصهيونية تعزف ضد العراق وتكيل الاتهامات وتفتح دفاترها العتيقة كالتنين المعتق

اما مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس امس فقد اكدت ان الحملة التي يواجهها العراق قدمت نموذجا عن النيات الحقيقية للعدو الصهيوني وللاطراف الدولية المتضامنة مع قضايا المنطقة العربية وهي كشفت ما في طياتها عدوانا مبيتا ضد العراق

واشارت المجلة في مقالها الافتتاحي ان اجواء العدوان تتجدد الان في المنطقة العربية وبتصور عنوانها الخطر [illegible]

[illegible]

رسالة مفتوحة

الجاسوس الذي كانوا يستثمرونه ضد وطنك العراق

جاء هذا التنادي بذلك الصوت العالي بثا للرعب في قلبك ، وانتشارا للخوف في صفوف اعوانك ، لعلكم جميعا ترضخون وتستجيبون طلبا للسلامة . لكن طاش رأيهم وخاب ظنهم . فقد مضيت مع حكم الاعدام الى نهايته . وارسلت لهم جاسوسهم جثة هامدة . وبعثت مع الجثة تلك البطاقة التي تشهد بالمواجهة والتحدي . والتي تشير اشارة واضحة الى ما يجب ان يتحلى به الانسان العربي الحر من عزة وكبرياء .

لقد لقنتهم الدرس . وتعاملت معهم معاملة الند للند . كي يعرفوا ان ليس هناك خضوع او استسلام .

وكتموا غيظهم في قلوبهم . وصبروا على ما المهم . ولم يكن ذلك الا لحين .

لقد كانوا يدبرون امرا في الخفاء . وكان القائمون على تدبير هذا الامر مجموعات من المخابرات الصهيونية والامريكية والبريطانية . كان الامر الذي يدبر افتعال مؤامرة استيراد العراق للمفجرات النووية . وكان مكان المؤامرة المفتعلة اول الامر شركة صناعية امريكية . واخر الامر مطار هثرو بلندن .

ثم كان الاعلان عن ذلك اعلانا مسرحيا . في البيت الابيض وفي داونينغ ستريت . في وقت معا لكنك بما تملك من حس دقيق . ومن وعي عميق ، افسدت عليهم هذا الامر الذي دبروه بليل . وكشفت عن هذه المؤامرة الدنيئة . وقلت كلماتك تلك التي اضاءت الطريق امام كل باحث عن الحقيقة .

وتدور الكلمات التي القت الضوء الكاشف على الحقيقة حول قضيتين -

الاولى - المؤامرة ذاتها وكيف انها من ابداعات الاغبياء الذين لا يحسنون صنعا فالقضية لا تعدو اكثر من بعض العناصر التكنولوجية التي يحتاج اليها التعليم الجامعي . والتي لا يتجاوز ثمنها اكثر من عشرة الاف وخمس مئة من الدولارات .

وهذا الى جانب استبعاد ان يكون العراق في حاجة الى المفجرات النووية من حيث انه ليس بحاجة الى الاسلحة النووية . لانه يملك الاسلحة التي هي اشد فتكا . والتي لا تملكها الا الدولتان الاتحاد السوفيتي وامريكا .

المؤامرة اذن ليست مؤامرة ملكية او تصنيع اسلحة نووية . وانما هي امر اخضاع ذلك المتمرد الخارج عن طوع كل من امريكا وانجلترة .

والمؤامرة اذن لا تكمن في الاسلحة النووية بقدر ما تكمن بان هذه المؤامرة قد حيكت لتمهد الطريق للكيان الصهيوني كي يضرب العراق اخضاعا للعراق ولرئيس العراق .

الثانية . - تحذير الكيان الصهيوني من تحقيق هدف المؤامرة وضرب العراق . تحذيرها من الانتقام الذي سوف يكون اشد فتكا . والذي يقضي على نصف (اسرائيل) في الضربة الواحدة القاتلة .

لكن الكيان الصهيوني بطبعه الخبيث ذلك الطبع الذي سجله عليه القرآن الكريم من انه يحرف كلام الله عن مواضعه . ويصرف كلام الله عن وجهه . قد فعل ذلك في كلماتك الواضحة الصريحة .

لقد اعلن ان كلماتك ليست للتحذير وانما هي للتدمير . وانك تنوي التدمير لعداوتك وعداوة امتك العربية للكيان الصهيوني والكيان الصهيوني انما يقتنص الفرص من تحويره لهذا الكلام . وصرفه عن وجهه الصحيح . يقتنص الفرص لتحقيق هذه الاغراض .

١ - انه لا يغيب ابدا عن وعي الكيان الصهيوني ان قيامه في هذه الارض العربية المغتصبة . واستمراره . مرهون بقوته العسكرية التي يجب ان تكون دائما اشد واقوى من القوة العسكرية العربية .

وانه من هنا يخشى اي تفوق عربي عسكري .

ولقد برهنت الوقائع في ايامنا هذه ان العراق يملك من القوى ما يمكن ان يختل به الميزان الذي يزن به هو وامريكا امور التسليح في العالم العربي .

انك اليوم مصدر الخطر على الكيان الصهيوني .

٢ - ان التفوق العسكري الصهيوني مرهون - لا بما ينتجه هو فحسب - وانما بما تمده به امريكا وبعض الدول الغربية .

والذي يتحقق هنا من انتاج صهيوني . ومن مدد امريكي وغربي يجب ان يظل في طي الكتمان . والا يتفرق [illegible]

واذا [illegible] الكيان الصهيوني [illegible] ابقاء [illegible] ولا بأس من ان تكون هذه [illegible] اجمعين .

٣ - ان الكيان الصهيوني [illegible] مواضعه يسعى في تحقيق اغراض -

(أ) - صرف اوربا وامريكا عن [illegible] سبيل الصلح [illegible] الصهيوني . ثم العودة بالعرب الى [illegible] جانبه ما دام يتعرض للمخاطر

(ب) - الاستمرار في [illegible] السوفيت الى ارض فلسطين [illegible] التهجير [illegible] الوقت ذاته تحول بين العرب [illegible]

ان هذه الاغراض جميعها [illegible] الصهيوني الى تحريف كلماتك عن مواضعها والادعاء بانها للتدمير وليست للتحذير

وتبقى بعد ذلك [illegible] لا يتوجه الى الكيان الصهيوني [illegible] اليك انت اولا من حيث انك [illegible] الصهيوني .

وقاك الله [illegible] الخير . [illegible] الحق والعدل والسلام [illegible]

مدينة تلألأت فوق ارض مباركة

لم تعد نقاط السيطرة العسكرية تقف في الطريق امام بدرية عبد القاسم لتمنعها من الوصول الى بيتها .. وهي تعرف جيدا ان ذلك البيت قد اختفى من ارض الفاو . لكن جدرانه وسقفه مزروعة في القلب .. اليوم .. وربما قبل ايام . قطعت بدرية المائة واربعة كيلومترات المعبدة باسفلت جديد لتعيد بناء بيت العائلة في مدينتها التي استشهد زوجها من اجلها .. بدرية راجعت القائممقامية والبلدية والتسجيل العقاري .. وبهمة المراة العراقية قررت ان تعطي لاستشهاد زوجها المعنى الذي ينتظره الابناء ، وهكذا انشقت الاسس وارتفعت الجدران فوق الارض ..

بدرية عبد القاسم ماعادت تنوح على الزوج الذي منح روحه وحياته لهذه الارض الطيبة .. بدرية عبد القاسم ماعادت تبكي البيت الذي تركته يتلقى القذائف والصواريخ .. ذلك البيت الذي احتله الايرانيون الغزاة ثم هدموه .. لكن هل هدموا ذكريات ابناء بدرية ؟ ..

وبدرية عبد القاسم ماعادت تتاسى على مدينتها .. على اسواقها .. على شوارعها .. على جيرانها الذين شاركتهم وشاركوها الافراح والمسرات والاحزان والمشاجرات في بعض الاحيان ..

بدرية عبد القاسم القت احزانها واساها خلف سنوات الاحتلال . ووقفت في رتل سكان مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

— بدرية عبد القاسم محمد
— هذا اسمي انا



وتلقفت ورقة تمليك قطعة الارض ، وعرفت قدماها الطريق الى مبنى البلدية

ثم مبنى دار العدالة . فانطلق معها ملاحظ التسجيل العقاري ليثبت لها حدود ارضها التي ارتفعت فوقها الجدران .. لم تساوم كثيرا حول اسعار الطابوق والجص والاسمنت والحديد .. فقد وضعت الدولة في يدها اربعة الاف دينار وهي الدفعة الاولى من السلفة ..

— ياعمي .. وصل البناء الى (الباتلو) .

بدرية عبد القاسم تطلب من كاتب العرائض ان يدون لها طلبها في ورقة ستقدمها الى القائممقام ليعطيها الاربعة الاف الثانية ..

— ياخليل اكتب العريضة بكلمات واضحة .

وخليل علي عثمان كتب العريضة بدون ان يحشر فيها كلمات رجاء فهذه المدينة حررت بالدماء .. واذن . فهي ارض الكبرياء . ومن يسكنها ينبغي ان يكون عزيزا .. وخليل علي را السفن العملاقة والمراكب الصغيرة واشرعة

السفن العتيقة .. مهنته القديمة كانت لصيقة البحر والميناء .. عرف رائحة ملح البحر منذ الصبا .. صفارات السفن المغادرة .. وصفارات السفن القادمة

ملأت سمعه حتى بات هذا السمع يمتلك مهارة التعرف على هاتين الصافرتين وهو مستلق على فراشه في البيت ..

لكن القذائف الهمجية هدت سقف بيت خليل علي عثمان .. ومن ام قصر كان بصره ينطلق الى مدينته .. ولم يعد في الوسع سوى استرجاع المقاهي التي

جلس فيها والبريد الذي بعث عبره رسائله .. لكن الذي لم يستطع ان يسترجعه خليل علي عثمان هي السفن القادمة والسفن المغادرة .

خليل علي عثمان طوى الطريق الى مدينته ليمر هو وكرسيه ومنضدته من تحت بوابة النصر ويحتل ركنا في باب القائممقامية .. لم يعد خليل علي يخشى من الشرطي الواقف هناك

— ياعمي هذه اجازة عملي الصادرة من المحكمة .

وبدأ هو والشرطي يتبادلان تحية الصباح .. لم تعد السفن القادمة هي هم خليل علي . انما سكان المدينة القادمون لبناء بيوتهم .. ولم يشعر بالحنق لان منضدة اخرى ظهرت الى جانب منضدته .. فعادل عبد الستار رجل طيب ومن اهل مدينته ايضا .. ولم يشغل العمل خليل علي عن بناء بيته .. صحيح ان مضابط تاييد السكن تاخذ من وقته كل الصباح . لكن مابعد الظهيرة وحتى المساء هو غارق في بناء بيته الجديد .. وينشغل خليل علي عنا بقادم جديد من سكان المدينة القدامى .. هي التحيات اولا . ثم ذكر الراحلين والغائبين والذين قدموا قبلهما ..

* * *

الجميع يعرف عادل عبد الستار حسن .. انه من حوز ابن ضبطياعي . والكل يعلم ان هذا الحوز من الاحواز العريقة في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. لكن احدا لم يخبرنا عن مهنة عادل عبد الستار القديمة .. حتى هو لم يصرح لنا بذلك .. لكن بشرته ونظراته التي تندفع بعيدا تشيران الى انه ربما كان من بحارة السفن القدامى ..

عادل عبد الستار حمل مدينته معه الى ارض اخرى من الوطن .. وحين عاد جلب معه ست خرائط .. ست نماذج نشرها على المنضدة امامه .. عادل عبد الستار وضح لمواطنيه القادمين ان المدينة الجديدة ستبنى بيوتها ضمن هذه النماذج الستة .. لااعتراض .. ياعمي من يعترض ؟.. هذه النماذج كلها جميلة .. هل وضعتها انت ياعادل ؟

ويبتسم عادل عبد الستار ويؤكد ان من وضع النماذج هي الدولة .. ويجري القلم فوق الورق سريعا . فليس في الوقت متسع وهناك ٢٤٠٠ قطعة ارض وزعت على القادمين الى مدينتهم .. تلك المدينة التي تلألأت فوق ارض مباركة .. ارض هي سجادة تصلح للصلاة .

كتابة : محمد شاكر السبع
تصوير : نبيل الشاوي

وجعلناهم كعصف مأكول

للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ذاكرة التاريخ العربي اريج عذب وتاريخ للتاريخ العربي يضيف الى صفحاته الناصعة البياض واحدة من اكبر واعظم ملاحم الشعب العراقي الباسل وجيشه العملاق . فلقد ذهبت الظنون بالاعداء — وكل ظنونهم اثم — مذاهب شتى في التوق الى العدوان الشرس على

تراب العراق العزيز . فقرعوا الطبول الجوفاء وحسبوا حساب المغتصبين . ومنوا انفسهم الشريرة المريضة باوهام الطمع المتاصل في نفوسهم . فراحوا يهرفون مما يعرفون وما لا يعرفون . حتى اعمتهم المطامع وخدعتهم الخسة النابتة في نفوسهم .

واوحت لهم شياطينهم بالاماني الكذاب والدجل والتخريف بكل ما لم ينزل به سلطان . ولا شابهته اكثر صور البشاعة في تاريخ المعتدين والاوغاد من صهاينة واميرياليين

ولكن العراق العظيم كان لهم بالمرصاد . فصب على رؤوسهم وحجورهم نيران جهنم ورماهم بسجيل العراق . صقور العراق . وحاصرهم باللهب من الجهات الست . حتى جعلهم في ليلة وضحاها كعصف مأكول .. فلم تنفعهم كل اساليب الصهاينة وضماناتهم

حافظ اسد . واسلحة رونالد ريغن وكل ماضخته الى ماكنتهم العسكرية اسواق السلاح السوداء والصفراء وعادت الفاو — مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم — بعد برهة من الاحتلال — الذي ذاق فيه المحتلون الويل والثبور وعظائم الامور من قذائف

العراقيين التي وجهها الى صدورهم وجنوبهم جنود القائد الملهم صدام حسين . ليحول كل ساعاتهم على ارض العراق الى قطعة من جهنم ... وبعد انجلاء الغمة المؤقتة عن ارضنا . شمر العراقيون سواعد الجد ليضربوا اروع مثل للعالم في اعادة بنائها ، وترسيخ بنيانها بصيغ حضارية فاقت كل ما كان متوقعا . لتعلن للعالم . ان العراق القوي قادر على الدفاع والتحرير مثل قدرته على البناء والسلام .

■ موسى العبيدي



كتابان جديدان عن القائد

للكاتب زهير صادق رضا الخالدي

كتابان جديدان عن الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه والكتابان صدرا ضمن سلسلة كتب حياة وكفاح ونضال الرئيس القائد التي مضى على اصدارها اكثر من سنتين وتحقق

وباصدار هذين الكتابين تكون السلسلة اكتملت .. والكتابان صدرا تحت عنوان « صدام حسين بعيدا عن السياسة » و« صدام حسين والدفاع عن العراق » .. وقد قدم لهما الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بمقدمة سياسية قيمة تحت عنوان « التكوين القيادي لصدام حسين » .

تناول الكتابان الجوانب الانسانية في حياة الرئيس القائد وطبيعة العلاقات الانسانية بين سيادته وجماهير الشعب وبقية الرفاق في الحزب والدولة .. وقد صدرا بمجلدين ضخمين لمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد الميمون

قالوا في تحرير الفاو

(.. ان تحرير الفاو بقيادة السيد الرئيس صدام حسين كان ملحمة رائعة من ملاحم النضال البطولي من اجل تثبيت الحق والشرعية والذود عن كرامة الامة العربية بأسرها) .

الرئيس محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية



■ لمناسبة ميلاد السيد الرئيس حفل لموسيقى الصالة . ■ معرض فني في قاعة فائق حسن . ■ الجزء الثاني من « نساء عاشقات » عن دار المامون

لمناسبة ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم فرقة بغداد لموسيقى الصالة حفلا موسيقيا في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري على قاعة مسرح الرشيد .. يتضمن منهاج الحفل مؤلفات لموزارت وجايكوفسكي

ورحمانوف وريمسكي تورسلكون وخاجا دوريان وشدرين — وسيكون

■ على قاعة فائق حسن في فندق الحمراء سيقام حفل افتتاح المعرض الشخصي الثامن للفنان حسن عبدعلوان بعنوان « قصص شعبية » . سيفتتح المعرض في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس المقبل .

ضيف الفرقة سعد فكري عزف البيانو المنفرد .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام صدر الجزء الثاني من الترجمة الكاملة لرواية نساء عاشقات تاليف د . هـ لورنس قام بترجمتها امجد حسين وكانت دار المامون قد اصدرت الجزء الاول منها قبل فترة وجيزة وهذه الترجمة هي الترجمة الكاملة الاولى لرواية . نساء عاشقات في الوطن العربي

الحد الفاصل بين مرحلتين

د . نبيل الشريف

لست مبالغا عندما اقول ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين كان بحق نقطة فاصلة بين مرحلتين . فقد وضع القائد العربي الفذ بكلامه الواضح الصريح جدا لمرحلة الضعف والتراخي والاستخذاء التي سادت في الخطاب السياسي المعاصر .

كما حدد الرئيس صدام ملامح المرحلة الجديدة في التعامل العربي مع الواقع السياسي المعاصر وهي مرحلة تقوم على اسس واضحة من العزة والكرامة ورفض التهاون قيد انملة في حقوقنا العربية الاساسية . وعلى راسها حقنا في العيش الكريم على ارضنا .

ان مشاعر الغبطة والاعتزاز التي سادت الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه بعد حديث القائد العربي لها ما يبررها . فقد عانت جماهيرنا العربية طويلا من التجاهل الصريح لحقوقنا ومن التطاول غير المهذب على مكتسباتنا وقد آن للمعتدي ان يعرف ان جذوة كرامة هذه الامة مازالت تشتعل . وان حس العربي بالاباء والاعتزاز القومي لم يخب وانما سيبقى مشتعلا مادام في هذه الامة الابية عرق ينبض .

اننا لسنا دعاة حرب ولسنا غواة عدوان وقهر . ولم نكن في يوم من الايام مبادرين بالعدوان على احد . ولكن القائد العربي الملهم صدام حسين بين للعالم اجمع ان هذه الامة سترد للمعتدين الصاع صاعين وان على الطامعين ان يفكروا الف مرة قبل التطاول على حقوق الامة .

جريدة الدستور — عمان

■ على المسرح البصري ■

ستة اعمال مسرحية .. والشباب هم المتألقون .



حركة المسرح في البصرة اخذة بالحركة والنشاط بشكل غير عادي . فخلال هذه الفترة توشك ستة اعمال مسرحية على الانتهاء . يقدمها كل من المركز الثقافي في جامعة البصرة . والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . ونقابة الفنانين . ومعهد الفنون الجميلة في البصرة . حين نقترب من خشبات المسارح . نتعرف على موضوعات هذه الاعمال .

(الخطوبة) عنوان عمل جديد تقدمه فرقة المسرح الجامعي في البصرة . تاليف تشيخوف . وتمثيل كل من اميرة سالم وشهيد مجيد . ومحمد حمزة عباس . يخرج العمل الفنانة شغاف خيون .

في حين تقدم جامعة البصرة مسرحية (كارول) تاليف سلافومير مروجيك . اخراج الفنان طارق العذاري . تمثيل كارين ارشير وهلال نافع . وجميل سامي حول .

اما فرقة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / فرع البصرة فتقدم مسرحية عبدالكريم برشيد (فرنوش) . يخرجها عبدالكريم خزعل . تمثيل كل من حيدر الشلال وياسر عبدالصاحب وجليل عبد خنجر يشارك في اداء الادوار اساتذة وطلبة من معهد الفنون الجميلة

وتقدم فرقة المسرح الجامعي ايضا مسرحية وليد اخلاصي (التبادل) يخرجها طارق العذاري . ويؤدي ادوارها كل من محسن حلبان . وفايق عويد . وامل حسين

للانتفاضة الفلسطينية يخرج فاضل صالح فرس مسرحية محي الدين زنكنة (تكلم ياحجر) ويؤدي ادوارها كل من نزار كاسب وضياء جميل وطن والعمل من انتاج نقابة الفنانين في البصرة

ويدخل المركز الثقافي في جامعة البصرة تجربة جديدة في انتاج عمل مسرحي باللغة الانكليزية بعنوان (ظل الوادي) تاليف (سنج) اخراج الفنان طارق العذاري . تمثيل كريمة محسن

صباح



■ جيلي بين من المشهورين في عالم الاستعراضات

ما لا يعرفه العديد من المتتبعين لاخبار الفن هو ان (جيلي بين) من المشهورين في عالم الاستعراضات الموسيقية الامريكية . فبالاضافة لاشتهاره بفضل صداقته السابقة للمغنية الحسناء (مادونا) قدم جيلي وانتج اسطوانات لاشهر المغنين مثل (مايكل جاكسون) و(وتني هيوستون) و(دافيد بوي) و(ستنج) و(بيل جول) و(الفيس كوستيلو) واخرين

لمع اسم (جيلي) في الفترة ما بين ٩٨٠ - ٩٨٥ كصديق سابق لمادونا فانهالت عليه الدعوات لحضور المناسبات الفنية .

ولد جيلي في عائلة من بورتوريكو وترعرع في ساوث برونكس في هوليوود حيث بدأ بوضع الالحان الموسيقية فجذب انظار الشركات الموسيقية الكبرى مثل (وارنر برذرس) الذي عرفته بمادونا حيث توطدت علاقتهما فقدم لها لحن (هوليداي) او (الاجازة) التي غنتها (مادونا) وحققت نجاحا كبيرا في كافة ارجاء العالم

حول دراسة اللغة

حقيقة يعترف بها الجميع . ويشكون منها مر الشكوى . وبسبب تكررها واستمرارها وشيوعها اكتسبت الصفة التي تجعلها ظاهرة من الظواهر التي تسود في عالم التربية . تلك هي ضعف مستوى الدارسين في اللغة الام العربية .

وازاء ذلك تنعم الجهات المعنية بالتعليم الابتدائي والثانوي والجامعي النظر الى وجه هذه المسالة دون ان تلتفت الى وجهها الاخر .

ومثل هذه النظرة تبقى وكانها بعين واحدة لا باثنتين . مادامت ترى للظاهرة وجها واحدا .

وقادت تلك النظرة الى التركيز على المناهج الدراسية في اللغة العربية قبل كل شيء . لذا لاقى المنهج الامرين . فمرة تعاد طباعته بعد اجراء تعديلات جزئية . ومرة يقلب سافله عاليه . فلا ينفع التعديل ولا القلب . فيبدأ المشوار من جديد . وهكذا ..

وليس في الامر ماهو غريب . فهذه طبيعة الظواهر في كل مجال حيث ان الظاهرة اية ظاهرة . تزداد تفاقما . وتشكل تلقائي احيانا . اذا لم يتم تشخيص اسبابها بشكل علمي دقيق واذا لم تعط وصفات العلاج الشافية .. وعندما لايكون الدواء شافيا كان يكون من بين المسكنات فان الظاهرة تظل في تفاقم حتى اذا تبين ظاهريا انها اقل حدة .

والمشكلة الاساس هنا . ان التقلبات التي خضع لها المنهج المدرسي مرغما . لم تخرجه عن حالته الاولى الى حالة جديدة .. وحتى تلك التي جعلت من سافله عاليه . لم تجر عليه تطويرات جوهرية . بل كانت — في الغالب — ذات صفة شكلية . حيث كان يتم تقديم بعض الاجزاء وتاخير اخرى . ويستعاض بامثلة عن امثلة اخرى .. اما السياق العلم الذي يعتمد على الاستيعاب المتكامل لاسس تعليم اللغة . فلم يوضع في الحسبان . الا في حدود بالغة الضالة .

ومن بين اسباب ذلك . ان وضع المقررات المدرسية والجامعية للعربية ظل حكرا للغويين وحدهم .. وهذا العبء لايمكن للغويين ان ينهضوا به في معزل عن التربويين والنفسيين والاجتماعيين والاتصاليين . ذلك ان وضع المقرر المدرسي لا يقتصر على حشر مجموعة من « المعلومات اللغوية » التي يحفظها اللغويون على ظهر قلب لانه يتطلب عملية تكوين كل مركب تشكل المعلومات اللغوية قوامه العلم على ان تضفرها في نسيج متكامل قدرات من تلك الاختصاصات .

ان المعلومات الواردة في اغلب المناهج المدرسية والجامعية في اللغة العربية تبدو في وضعها الراهن . وكان واضعيها يحسبون ان بالوسع ان تصب المعلومات في الاذهان مثلما يصب الرصاص المنصهر في قوالب من الحديد . وهم رغم تبين فشلهم في هذا الا انهم يقفون في تشنج ظاهر امام كل من يدعو الى الاستفادة من العلوم الحديثة في تعليم اللغة العربية . بحجة ان للغتنا العربية خصوصيتها . وهي حجة لا يدعمها سند . فمع التسليم بخصوصية لغتنا العربية الا ان ذلك لايبرر استمرارنا على المضي في الطريق السهل في استقساء المعلومات اللغوية من المراجع القديمة وايداعها في صفحات المناهج الحديثة . ولا يعفينا من وجوب ابتداع طرق واساليب جديدة اعتمادا على تطورات علم التربية والعلوم الانسانية الاخرى .

اما بالنسبة الى الركن الثاني الاساس في العملية التعليمية . وهو الطالب . في اية مرحلة من مراحل الدراسة . فقد فشلنا الى حد كبير في ان نحرك مداركه ليفهم ان اللغة لها من الاهمية ماقد يفوق سائر العلوم الاخرى . وانها وعاء للتفكير . ويقاس مستوى الفكر في اي مجتمع بمستوى اللغة من حيث حيويتها وحداثتها وتناغمها مع الحياة وتعبيرها عن المستحدثات المادية واللا مادية .. ولم نحسن بلورة الدافعية لدى الطلبة من اجل التمكن من لغتهم . كما اننا لم نفصح عما للغة العربية من دقة مثل دقة كل العلوم . وما يحتمه ذلك على الطلبة من وجوب التمسك بتلك الدقة . ولم نستطع اسباغ عناصر التشويق والجاذبية على عملية تعليم اللغة .

وكان خليقا ان يتزامن ما احدثناه من تغيير في المقررات المدرسية مع عملية اولى واكبر . هي احداث تغيير في عملية اعداد مدرس اللغة .. لكننا لم نفعل ذلك بالقدر الكافي .. فما زالت مناهج اقسام العربية في الكليات تدور وتلف حول النقد الادبي والبلاغة . والنحو . والادب العربي عبر العصور . وما زالت الدراسات العليا تتخذ نفس هذه المحاور .. وكل مايقال تبريرا لهذا الامر هو (اننا نتوسع في كل مرحلة في تناول هذه الجوانب) .. ولكن هذا التوسع في حقيقة الامر هو مضي في الشمول اكثر مما هو مضي في العمق .. وبذا ظلت « المعلومات اللغوية » هي القوام الذي لم يتحول الى نسيج محكم .. فضلا عن ان انتفاعنا بما حصل من تطورات في دراسة اللغة علميا ظل محدودا .. ومازال ربطنا بين اللغة وبين سائر العلوم الاخرى هامشيا . في وقت ينبغي فيه ان ندرك ان تطور اللغة يرتهن بمدى ارتباط اللغة بالعلوم والاداب . وانتفاعها من مناهج البحث العلمي . لأن ذلك وحده يجعل من نظرتنا الى اللغة نظرة علمية . ويجعل منا نفكر باللغة تفكيرا دقيقا وواقعيا . كما يجعل من الطلبة لا يتعلمون معلومات اللغة فقط بل يتعلمون كيف يتعلمون . وكيف يفكرون .

ان حرصنا على لغتنا يوجب علينا التمسك بالمنهج العلمي في تناولنا لقضايا اللغة . لا ان نظل نعيد ونصقل استسهالا في امر بالغ التعقيد .

على ورق ابيض

د . هادي نعمان الهيتي

في نادي العمارة

ستلقى في نادي العمارة العراقية محاضرة للدكتور قحطان المدفعي تحت عنوان (عود على بدء في العمارة العراقية) وذلك في يوم الثلاثاء ٤/١٧ وفي الساعة — ر٩ مساء .

كما سيقيم النادي امسية شعرية — موسيقية يوم الخميس ٤/١٩ الساعة — ر٩ مساء تشارك فيها الشاعرة لميعة عباس عمارة والفنان سلمان شكر على آلة العود والامسيتين مفتوحتين للسادة ذوي الاهتمام .



